

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة الثامنة والأربعون- العدد 2486- الأحد 10 من ذي الحجة 1445هـ- 16 من يونيو (حزيران) 2024م - الثمن: 5 جنيهات

التنسيقية
6 أعوام من الزخم السياسي

رئيس التحرير يكتب:

المنصات الرقمية وحرب تدمير الهوية

4 ثوابت مصرية تضع العالم أمام مسئوليته

رسائل الحسم من مؤتمر إغاثة غزة

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسله
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارا ت أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ دينارا	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

سيظل دور مصر دورًا محوريًا فى القضية الفلسطينية، وتجاه المتغيرات الإقليمية والدولية، والأزمات العالمية المتتالية، والتحوّلات غير المسبوقة فى المشهد الميداني للتصعيد الحالي فى فلسطين منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ باعتبارها قضية العرب الأولى.

هكذا قدر أم الدنيا ، فى أن يظل موقفا قويا وثابتًا حتى يتم التوصل إلى حل جذري شامل، مع حرصها الشديد على ضمان حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة فى إقامة دولته وفقًا للمرجعية الدولية، ومن أجل ذلك بذلت مصر العديد من الجهود الحثيثة لوقف إطلاق النار، والتمسك بالحل فى السلام العادل القائم على الشرعية الدولية.

ومن هنا جاءت أهمية كلمة الرئيس السيسي خلال فعاليات المؤتمر الدولي للاستجابة الإنسانية الطارئة لغزة والذي عقد فى الأردن، والذي أكد خلالها على ضرورة وقف حكومة الاحتلال وإجباره على الانصياع لقرار وقف إطلاق النار الصادر عن مجلس الأمن، ووضع حد للكارثة الإنسانية القائمة منذ ٨ شهور

لقد وجه الرئيس السيسي رسائل قوية تؤكد الثوابت المصرية تجاه القضية الفلسطينية والموقف الرافض للعدوان الحالي واستمراره، فموقف مصر حاسم وثابت تجاه القضية الفلسطينية ، ورفضها للتهجير القسري للفلسطينيين، كما أن جهود مصر فى القضية الفلسطينية لا يمكن إنكارها، فمصر داعمة بقوة لحقوق الشعب الفلسطيني وساهمت بشكل قوي وصل لنسبة ٨٠٪ من حجم المساعدات الإنسانية والإغاثية التي دخلت منذ بدء الحرب.

فضلا عن دورها القوي نحو حشد دعم المجتمع الدولي لجهود الإغاثة الإنسانية فى قطاع غزة

نعم سيظل موقف مصر قويا وثابتا طالما إيمانها وإرادتها أقوى.





المنصات الرقمية وحرب تدمير الهوية

لم تعد الحروب التقليدية فى مواجهة الدول هي الأكثر قدرة على هزيمتها، فى ظل التكلفة الضخمة لها وارتفاع حجم الخسائر البشرية، والتأثير السلبي على اقتصاديات الدول الواقعة فى أتون المواجهات المسلحة المباشرة.

الأمر الذي جعل من المواجهات الثقافية وعمليات التأثير على الشعوب والعقول طريقًا أقل كُلفة وأكثر تأثيرًا، فى ظل سهولة وإتاحة مسارات الوصول للعناصر المستهدفة، أو الشعوب المخطط السيطرة عليها لتشويه هويتها التي تعد بمثابة الجذر الثابت الذي يربطها بالوطن ويجعلها أكثر قدرة للحفاظ على الوطن.

خلال العقود الثلاثة الأخيرة كان المشهد فى المنطقة يزداد توحشًا، والاتجاه نحو أكبر معركة ثقافية لتغييب الهوية وتدمير وتشويه صور الشخصيات المؤثرة فى المجتمعات والتي تعد بمثابة القدوة والمثل للأجيال التالية.

إضافة إلى عمليات تدمير الأخلاق وقيم المجتمعات بدعوى الحريات، فى الوقت الذي غيب هؤلاء الداعون للحرية عن عمد أن الحرية الطبيعية فى المجتمعات هي الحرية المسئولة.

فكما قال «مونتسيكو»: تنتهي حريتك حيث تبدأ حرية الآخرين، من هنا كانت الحرية المنضبطة والمسئولة هي الحرية السليمة التي تساعد فى بناء المجتمعات والحفاظ على الدول.

لأن الأخلاقيات دائمًا هي الركن الركين للحفاظ على الدول ورسوخها فى مواجهة التحديات، كما أنها كانت ولا تزال وستظل على مدى الزمن المحدد الأساسي لقوة المجتمعات البشرية، لذا كان استهدافها أحد أهم وسائل هدم الدول أو التأثير السلبي على الشعوب.

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي: إنما الأمم الاخلاق ما بقيت.. فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

كلمات لخّصت المحددات التي على أثرها تبنى المجتمعات وتقوى فى مواجهة أي محاولات لهدم الشعوب من الداخل.

أعود إلى نقطة مهمة ليست وليدة الفترة الحالية لكنها سبقت ذلك بأكثر من قرن تقريبًا عندما تم استهدف الرموز والشخصيات الوطنية والتنويرية فى المجتمع المصري من أجل تدمير أكبر مشروع ثقافى مصري أو إيقافه.

لقد كان التحرك لاستهداف المشروع ليس وليد الصدفة بل كان نتيجة رؤية وتحليل لقوة المشروع الوطني المصري الذي يحافظ على هوية الدولة المصرية.. تلك الدولة الضاربة جذورها بعمق فى تاريخ الحضارة الإنسانية والحاملة لمشعل النور والحرية، فى الوقت الذي كان العالم فى غياهب الظلمة.

تم تشويه الزعيم أحمد عرابي عقب نفيه واستهدفته بعض الأقلام للتقليل من أهمية الثورة العرابية فى التاريخ الوطني المصري، عندما وصفها البعض «هوجة عرابي» وهي الثورة التي استهدفت بناء جيش وطني قوي بعد أن كان الشراكسة يسيطرون على الجيش، وكذا إنشاء مجلس نواب على النسق الأوروبي وزيادة عدد الجند إلى ١٨ ألف جندي.

> **شهدت مناهج الحرب الثقافية تطورًا كبيرًا فى ظل تطور الوسائل المتعددة وظهور وسائل أكثر قدرة على الوصول لصناعة وعي زائف لدى الشعوب**

نجحت الثورة لكن يد الغدر والخيانة كانت لها بالمرصاد وحُمل عرابي وزر الاحتلال الإنجليزي لمصر زورًا وتجاهلت تلك الأقلام خيانة القصر وأعوانه وكذا الدول الأجنبية التي كان يخضع لها القصر.

إنها أكبر عملية تشويه لزعيم وطني كان أحد رموز الحركة الوطنية، وعلى ذات المسلك تم تشويه عدد من الرموز من أصحاب أكبر مشروع تنويري مصري كـ رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وطه حسين وغيرهم.

أعود إلى نقطة عمليات استهداف المجتمعات والشعوب خاصة خلال العقود السبعة الأخيرة، وفى القلب من تلك العملية الدولة المصرية.

عقب ثورة يوليو ١٩٥٢ تم استهداف النظام المصري فى ذلك الوقت وتشويه الصورة إعلاميًا فى الخارج تحت دعوى انتهاك الحريات والقمع، وقدم المشهد للعالم على غير الحقيقة، ففي الوقت الذي كان يتم فيه الحديث عن انتهاك حقوق الإنسان فى مصر من وجهة النظر الغربية المزعومة كانت مصر تطبق أفضل قواعد العدالة الاجتماعية ومبادئ حقوق الإنسان.

لكن محاولات الاستهداف لم تتوقف فعقب تأميم قناة السويس وقيام كل من فرنسا وبريطانيا وإسرائيل بشن العدوان الثلاثي على مصر مدعومًا بآلة إعلامية غربية تنتج محتوى إعلاميًا سابق التجهيز لتقديم صورة مكذوبة عن الدولة المصرية.

فأنتجت محتوى ضخمًا من الزيف، إلا أن المخطط لتلك المعركة أدرك ما هو أخطر من المواجهة العسكرية التقليدية.. هو عدم قدرة تلك الآلة فى السيطرة على العقل الجمعي للشعب المصري؛ فبدأت عمليات أكثر شراسة وقوة مستهدفة الهوية المصرية





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

مع التطور الكبير فى وسائل الاستهداف كان لا بد على الدول أن تكون أكثر يقظة وإدراكًا لحجم المخاطر المستهدفة لشعوبها

وضرب قيم المجتمع والتأثير فيه بأفلام المقاولات وغيرها من المحتوى الإعلامي الذي حرص على تدمير الأخلاقيات.

رغم أن تلك المحاولات وإن كانت قد أثرت قليلًا فى المجتمع المصري إلا أن الشعب الذي يمتلك هذا الإرث الحضاري الضخم كان من الصعب أن ينهار أمام تلك المحاولات.

فانتصر عليها فى أقوى مواجهة خلال فترة حرب أكتوبر.. إلا أن هذا النصر كان محركًا عنيفًا لقوى الشر لزيادة حجم التركيز على المصريين من أجل ضرب الهوية المصرية وإدارة أكبر معركة تستهدف تغييب العقول.

ولأن الحرب الثقافية كانت ولا تزال أحد مسارات الحروب الغربية عقب الحرب العالمية الثانية ومع بداية الحرب الباردة، شهدت مناهجها تطورًا كبيرًا فى ظل تطور الوسائل المتعددة وظهور وسائل أكثر قدرة على الوصول لصناعة وعي زائف لدى الشعوب.

فالأمر ليس مجرد محتوى يتم إطلاقه على وسيلة مقروءة أو مسموعة أو عبر منصة من المنصات الرقمية أو تليفزيون الواقع، أو السوشيال ميديا.

إنما هي مراحل متتابعة تبدأ ببث محتوى معين إما يستهدف ثوابت قيمية وأخلاقية فى المجتمع فيصبح مجتمعًا بلا أخلاقيات مما يسهل عملية اختراقه وتدميره من الداخل.

أو محتوى يستهدف شخصيات معينة لتشويه صورتها أمام المجتمع، فيتم تحويلها إلى شخصيات غير قادرة على التأثير فى المجتمعات.

أو محتوى يعمل على تسطيح العقول ونشر الفوضى، تحت مزاعم الحرية، فيخترق القانون ويتم تجاوزه وهو ما ترفضه المجتمعات والدول المصدّرة لتلك الأفكار.

ففي الوقت الذي يقذف بشعارات الحرية المطلقة، تجد تلك الدول تمنع تلك الحرية للحفاظ على الدولة، بل تتجاوز ذلك بكثير.

على سبيل المثال، فى الوقت الذي تجد دولًا غربية ومنظمات وهيئات تدعو إلى الحرية المتجاوزة للقانون فى دول أخرى.. تجدها تقيد ذلك بل إن الدول المنادية بالحريات المطلقة مثل نشر الرسوم المسيئة، وغيرها من الأعمال التحريضية ضد الآخر بدعوى الحرية، تحاكم من ينتقد أو يهاجم اليهود فى خطابه على أنه معادٍ للسامية طبقًا للقانون الأمريكي الصادر فى أكتوبر ٢٠٠٤ واعتبر القانون مسلسل «فارس بلا جواد» بطولة الفنان محمد صبحي الذي أذاعه التليفزيون المصري معاديًا للسامية.

إنها الحريات المعلّبة والمنقوصة وفق رؤى أولئك من صناع الفوضى ووكلاء تدمير الشعوب من الداخل.

مع التطور الكبير فى وسائل الاستهداف كان لا بد على الدول أن تكون أكثر يقظة وإدراكًا لحجم المخاطر المستهدفة لشعوبها من أجل تأمين جبهتها الداخلية وكتلتها الصلبة.

الأمر الذي استوجب وضع القوانين والتشريعات لتكون بمثابة تنظيم وحائط صد قوى أمام محاولات طمس الهوية وتدمير الأخلاقيات والقيم داخل المجتمع.

فقد عمدت كل دول العالم إلى ذلك عقب إدراك خطر تلك الحرب وتسرب تأثيرها إلى الأجيال القادمة.

فكانت قوانين تنظيم الإعلام والصحافة على مستوى العالم محددة للمسارات التي لا تمس الحريات المسئولة وتدعم الحفاظ على قيم الشعوب وثوابتها الأخلاقية والدينية، لأن ذلك يساهم فى خلق حالة السلام الاجتماعي داخل المجتمعات.

ومع وجود تلك القوانين المنظمة نجد من يحاولون دائمًا خرقها مستهدفين ضرب النسيج المجتمعي بتدمير الهوية واعتبار القيم المجتمعية والأخلاقيات مجرد كلمات لا علاقة لها بالواقع، من خلال بث محتوى غير أخلاقي على تلك القنوات أو المنصات الرقمية أو صفحات السوشيال ميديا.

ولأن للدول الحق فى فرض سيادتها للحفاظ على شعوبها ضد مثل تلك التوجهات، حرصت مصر من خلال المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام على رصد أي محتوى لا يتلاءم مع القيم المجتمعية والدينية وفق الأكواد التي حددها قانون تنظيم الإعلام، ومواجهة مثل تلك الخروقات، وفق صحيح القانون.

لقد حرصت بعض تلك المنصات على نشر محتوى للأطفال يدعو إلى المثلية الجنسية وهو ما تم مواجهته قانونًا نظرًا لخطورة مثل تلك الأعمال على النشء باستهداف تشويه ثوابته الأخلاقية والدينية.

وخلال الفترة الأخيرة عمدت إحدى المنصات إلى نشر محتوى غير أخلاقي أيضًا، فتم اتخاذ الإجراءات القانونية من قبل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام تجاه مثل تلك الممارسات نظرًا لمخالفتها للقانون والأكواد المحددة لذلك.

وبحسب البيان الصادر عن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام الأسبوع الماضي، فقد أخطر المجلس جميع المنصات الرقمية والفضائية المشفرة بضرورة الالتزام بالقواعد والمعايير الواجب توافرها فى المحتوى المعروض للمشتركين داخل مصر، وكذا شروط الحصول على تراخيص مزاولة النشاط، وقد بادرت بعض المنصات بالتَقدُّم للمجلس لتوفيق أوضاعها فى سبيل الحصول على الترخيص فيما عزفت منصات أخرى عن استكمال الإجراءات، الأمر الذي دعا المجلس بموجب صلاحياته القانونية إلى التنسيق مع وزارة الاتصالات ممثلة فى الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات(NTRA)؛ لبحث السبل الفنية لحجب جميع المنصات التي تعمل بدون ترخيص خلال ثلاثة أشهر من تاريخه بناءً على قرار المجلس، كما أخطر المجلس البنك المركزي المصري لإيقاف جميع التحويلات البنكية لحسابات هذه المنصات كاشتراكات، بحسب أن هذه المنصات تعمل فى إطار غير قانوني بالمخالفة للقانون ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ الخاص بتنظيم الصحافة والإعلام.

وجاء ذلك على خلفية ما رصده المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام من محتوى لا يتناسب والقيم الدينية للمجتمعين المصري والعربي يُبث عبر منصة برايم فيديو التابعة لشركة أمازون مصر.. وفى ظل الصلاحيات التي كفلها الدستور والقانون للمجلس، قام باستدعاء الممثل القانوني للشركة فى مصر وأبلغه بذلك، وقام الممثل القانوني بالتعهُّد بإزالته بعد العرض على الإدارة العليا فى الشركة، والتي قامت بدورها وعلى الفور وفى أقل من أربع وعشرين ساعة من الإبلاغ بحذف المحتوى محل المخالفة.

إن ما قام به المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يستهدف الحفاظ على الهوية المصرية وقيم وأخلاقيات المجتمع التي تعد بمثابة خط الدفاع الأول للحفاظ على قوة الجبهة الشعبية أمام عمليات الاستهداف الممنهجة لتدمير الدول.

تشكيل الحكومة الجديدة

لا شك أن الشارع المصري عقب تكليف الدكتور مدبولي بتشكيل الحكومة الجديدة ينتظر ما تسفر عنه اختيارات رئيس الحكومة المكلف لمن يحملون الحقائب الوزارية خلال المرحلة القادمة. فى ظل تحديات وأزمات يعيشها العالم وتتأثر بها الدولة المصرية.

الأمر الذي يستوجب أن يكون لدى الوزراء القادمين إدراك لأهمية وجود حلول غير تقليدية فى مواجهة الأزمات. وعلينا نحن المصريين أن ندرك أيضًا أن الحكومة السابقة والقادمة تحمل عبء ما تقاعست عن أدائه حكومات عديدة سأتعرض له فى العدد القادم.



ترحيب عربي بدعوة مصر لعقد مؤتمر للقوى السودانية

كتب حسام أبو العلا

تتواصل الإشادات العربية بالدور المصري الداعم لحل أزمة السودان، إذ رحب المشاركون فى الاجتماع التشاوري الذي دعت إليه جامعة الدول العربية حول تعزيز تنسيق مبادرات وجهود السلام لصالح السودان، بالجهود المصرية لعقد مؤتمر للقوى السياسية المدنية السودانية نهاية يونيو الجاري، لإطلاق حوار وطني سوداني باعتباره مساهمة مهمة فى تعزيز التوافق بين القوى السياسية المختلفة، ويسمح بتهدئة الأزمة، وتقريب وجهات النظر.

وثمن المشاركون المبادرات والجهود المختلفة المبذولة على مستوى الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية لصالح السودان وهي، مسار جدة برعاية السعودية والولايات المتحدة لتحقيق وقف إطلاق النار الشامل بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، ومبادرة الاتحاد الأفريقي والإيجاد لدعم الحل السياسي الشامل، ومبادرة دول جوار السودان برعاية مصر.

وقرر المشاركون، تشكيل فريق عمل فني من المنظمات الإقليمية والدولية المشاركة فى الاجتماع للعمل على تبادل المعلومات المحدثة حول مبادرات السلام فى السودان.

من جهته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن الاجتماع التشاوري الذي دعت إليه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حول تعزيز تنسيق مبادرات السلام لصالح السودان، يهدف إلى تبادل وجهات النظر واستخلاص الدروس من مبادرات السلام والمساعي الحميدة والوساطات المبذولة، وكذلك مناقشة السبل المبتكرة لتعزيز آليات التنسيق وتناغم الجهود للتغلب على الصعوبات والتحديات الرئيسية.


أحمد أبو الغيط

مستحقات «الكهرباء» تشغل الحكومة


د. محمد شاكر

فى اجتماع دام لأكثر من ساعتين، تابع د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، موقف سداد مستحقات الشركة القابضة لكهرباء مصر لدى عدد من الوزارات والجهات الحكومية المختلفة.

الاجتماع هدف إلى سداد مستحقات الكهرباء، خاصةً أن الفترة السابقة شهدت عدة اجتماعات للعمل على سداد مستحقات وزارة البترول، مضيفاً أنه بالفعل قامت عدة وزارات وجهات حكومية بسداد ما عليها من ديون ومستحقات لوزارة البترول، وعلى رأسها وزارة الطيران المدني.

وشدد د. مصطفى مدبولي، فى الوقت نفسه على ضرورة بذل أقصى الجهود لوقف الوصلات الخلسة وتحصيل الفواتير المستحقة.

وخلال الاجتماع، استعرض وزير الكهرباء إجمالي المديونيات المُستحقة للشركة القابضة لكهرباء مصر على الوزارات والجهات الحكومية، وتم التعليق من الوزراء والمسئولين المعنيين بتفاصيل ما تم سداده من مستحقات، وكذا خطة هذه الوزارات والجهات لاستكمال سداد ما عليها من متأخرات.

«المجتمعات العمرانية» تحذر من إعلانات كمبوند المنصورة الجديدة

كتب: عمر البدري

حذرت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، فى بيان لها، المواطنين من الانصياع وراء الإعلانات المنشورة على وسائل التواصل الاجتماعي وبالطرق الرئيسية عن مشروع كمبوند بيوت بالمرحلة الثانية بمدينة المنصورة الجديدة، دون صدور قرار تخصيص أو قرار وزارى للمشروع.

كما تحذر الهيئة كافة الشركات والأفراد والجهات من القيام بأى نوع من أنواع التصرفات قبل الرجوع لجهاز المدينة، وفى حالة المخالفة سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية فورًا.

وأوضحت الهيئة أنها هي الجهة الوحيدة صاحبة الولاية على هذه الأراضي، وبالتالي فإن أي تعامل عليها لا يتم إلا من خلال جهاز تنمية مدينة المنصورة الجديدة، وذلك بمقتضى أحكام القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩ فى شأن المجتمعات العمرانية الجديدة.

وأشارت الهيئة إلى أن ذلك يأتي فى إطار الحرص على الصالح العام ومصالح المواطنين وحمايتهم من الوقوع فى معاملات غير قانونية، وفى ضوء صدور القرار الجمهورى رقم ٥٥١ لسنة ٢٠١٩ بإنشاء مدينة المنصورة الجديدة.


م/ وليد عباس

م/ يحيى زكريا




«مصر للطيران» تدشن 3 خطوط بـ 3 دول إفريقية

أعلنت شركة مصر للطيران عن تدشين خطوط جديدة داخل القارة السمراء خلال يوليو المقبل، وهى مقديشو عاصمة الصومال وأبيدجان عاصمة كوت ديفوار وكذلك خط إلى جيبوتي.

ومن المخطط تسيير رحلات جوية إلى العاصمة الإيفوارية أبيدجان اعتبارا من ٩ يوليو المقبل بواقع ٣ رحلات أسبوعياً أيام الأحد والثلاثاء والجمعة، ومن المخطط أن تسير مصر للطيران رحلات جوية تربط بين جيبوتي ومقديشو ابتداءً من ١١ يوليو وحتى نهاية الجدول الصيفى بمعدل رحلتين أسبوعيا بخط سير (القاهرة - جيبوتي - مقديشو - جيبوتي – القاهرة).

وتنتهج مصر للطيران خطة طويلة المدى للتوسع فى إفريقيا والوصول إلى أسواق جديدة لاستهداف عملاء جدد، وبتشغيل الخطوط الجديدة سيصبح عدد النقاط التى تصل إليها الشركة فى إفريقيا ٢٦ نقطة.

17.3

مليار جنيه قيمة الاستثمارات العامة الموجهة لمحافظة مطروح بخطة عام ٢٠٢٤/٢٣ بنسبة زيادة ٣٠٪ عن خطة ٢٠٢٣/٢٢، حيث يصل عدد المشروعات التنموية بالمحافظة إلى ٢١٦ مشروعًا.

941

مركز تدريب مهنى خاص، سجلت بياناتها على منظومة «مهنى ٢٠٣٠»، وبلغ عدد المراكز التي حصلت على تراخيص دائمة ٢٢ مركزاً.





«أكتوبر ودار المعارف» تهنئان الزميل إيهاب الملاح لحصوله على وسام التميز

منح اتحاد كُتّاب إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية الزميل إيهاب الملاح وسام التميز لعام ٢٠٢٤ عن كتابه «الشيخ حسن العطار» والذى يأتى ضمن سلسلة «المجددون» التى بدأها الزميل إيهاب الملاح على صفحات مجلة أكتوبر من خلال سلسلة الضمير المصرى.

ويعد كتاب الشيخ حسن العطار من أهم الكتب العربية، نظرًا لعدم وجود كتاب باللغة العربية يوثق سيرة أحد أهم المجددون فى الثقافة المصرية والعربية.

وقد أقيم حفل تسليم الوسام للزميل إيهاب الملاح الأسبوع الماضى بمقر الاتحاد بالقاهرة والذى يترأسه الكاتب الصحفى أحمد المسلمانى، كما عقدت ندوة حول كتاب الشيخ حسن العطار شهدت حضورًا ضخمًا من عدة دول عربية وإفريقية، بالإضافة إلى عدد من الحضور من دولة باكستان.

يذكر أن اتحاد كتاب إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية هو اتحاد عريق تأسس فى أعقاب ظهور حركة عدم الانحياز التى أسسها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر من خلال مؤتمر باندونج بأندونيسيا عام ١٩٥٥ وهو يضم عدد كبير من الدول ربما يتجاوز ٥٦ دولة وقدم للثقافة العربية والإنسانية جهود وأسماء عظيمة.

ويتقدم المهندس رزق عبد السميع رئيس مجلس الإدارة والكاتب الصحفى محمد أمين رئيس تحرير مجلة أكتوبر وبوابة دار المعارف والزملاء بمجلة أكتوبر ومؤسسة دار المعارف بالتهنئة للزميل إيهاب الملاح.

تشغيل 348 مكتب بريد بالمحافظات فى العيد

كتبت: علا عبد الرشيد

قررت الهيئة القومية للبريد، تشغيل المكاتب الرئيسية بجميع المحافظات، والمقدر عددها ٣٤٨ مكتب بريد منتشرة على مستوى الجمهورية يومي الثلاثاء والأربعاء، الموافقين ١٨ و١٩ يونيو، خلال إجازة عيد الأضحى المبارك.

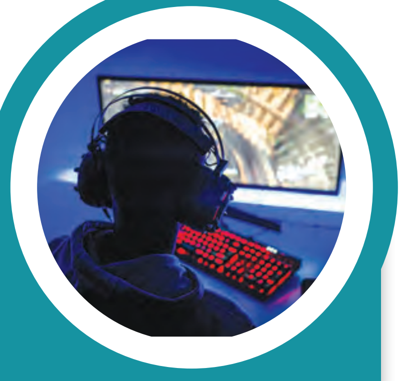
كما سيتم تشغيل مناطق التوزيع والمراكز اللوجستية الرئيسية يومي الأربعاء والخميس ١٩ و٢٠ يونيو الحالي على أن يتم استئناف العمل بجميع مكاتب البريد ومناطق التوزيع والمراكز اللوجستية بكامل طاقتها على مستوى الجمهورية يوم الأحد الموافق ٢٣ يونيو.

وقال د. شريف فاروق، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد، إن الهيئة اتخذت كل التدابير والإجراءات التى تضمن تسهيل حصول المواطنين على جميع الخدمات التي تقدمها الهيئة من خلال مكاتب البريد على مستوى الجمهورية بكل سهولة ويسر، وذلك أثناء إجازة عيد الأضحى المبارك.

وأكد أنه تم تشكيل لجنة لمتابعة انتظام العمل بالمكاتب الرئيسية خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، للتأكد من تقديم الخدمات للمواطنين على أكمل وجه وبالجودة المطلوبة.



د. شريف فاروق



إنجاز جديد.. أول ستوديو لإنتاج الألعاب الإلكترونية فى مصر

داخل معهد تكنولوجيا المعلومات «ITI» بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية، دشنت الدولة أحدث معامل إنتاج الألعاب الإلكترونية والمؤثرات الصوتية والبصرية والأفلام ثنائية وثلاثية الأبعاد وغيرها من الفنون الرقمية، لتكون متاحة فى متناول شباب المعهد الذي يقدم منحًا مجانية لمختلف الطلاب والخريجين من مختلف التخصصات الدراسية ضمن مبادرات مصر الرقمية.

يذكر أن شباب معهد تكنولوجيا المعلومات فازوا بالعديد من الجوائز الدولية وتتواجد ألعابهم الإلكترونية داخل أكبر الاستوديوهات العالمية.







17

مركزا لمكافحة عمل الأطفال على مستوى ١٤ محافظة تابعا لوزارة التضامن، يستفيد منها ٦٩٣ طفلا عاملا وأسرهم، يتم خلالها تقديم خدمات اجتماعية ونفسية وتعليمية.

2

مليون و٣٠٠ ألف عملية بتكلفة ١٧ مليار جنيه تم إجراؤها منذ المبادرة الرئاسية لإنهاء قائمة الانتظار دون أي تكاليف على المواطن، بينها أكثر من ٧ آلاف و٣٠٠ جراحة زراعة قوقعة الأذن.





تضمنت كلمة الرئيس السيسي فى مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة فى غزة، والذي عقد فى الأردن، رسائل قوية تؤكد الثوابت المصرية تجاه القضية الفلسطينية، والتأكيد على أن مسئولية ما يعيشه قطاع غزة، من أزمة إنسانية غير مسبوقة تقع مباشرة على الجانب الإسرائيلي، وهي نتاج متعمد لحرب انتقامية تدميرية ضد القطاع وأبنائه وبنيته التحتية ومنظومته الطبية، يتم فيها استخدام سلاح التجويع والحصار لجعل القطاع غير قابل للحياة وتهجير سكانه قسرياً من أراضيهم دون أدنى اكتراث أو احترام للمواثيق الدولية أو المعايير الإنسانية الأخلاقية.

4 ثوابت مصرية بمؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة فى غزة

تامر عبد الفتاح

قــال الرئيس السيســي إن أبناء الشــعب الفلســطيني الأبريــاء فى غزة محاطــين بالقتــل والتجويــع والترويــع وواقعين تحت حصــار معنوي ومادي مُخجل للضمير الإنساني العالمي.

وفى مستهل كلمته، توجه الرئيس بالشكر للأردن على استضافة المؤتمر، معربًا عن تقديره للعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، لجهودهما نحو إنهاء الحرب على غزة، ومحاولة تخفيف الأعباء الإنسانية الفادحة الناجمة عنها.

وأضــاف الرئيــس قائــلًا: «كما أتوجه بالشــكر إلــى جميع الــدول التي استجابت للدعوة لحضور هذا المؤتمر المشترك الذي تشرف مصر بالرئاسة المشــتركة له، فى وقت ينظر أبناء الشعب الفلسطيني الأبرياء فى غزة بعين الحــزن والرجــاء، متطلعين إلى أن يقــدم اجتماعنا هذا لهــم، أملا فى غد مختلــف يعيد لهــم كرامتهم الإنســانية المهدرة وحقهم المشــروع فى العيش بسلام ويسترجع لهم بعض الثقة فى القانون الدولي، وفى عدالة ومصداقية ما يسمى بالنظام الدولي القائم على القواعد».

تداعيات جسيمة

وأوضــح الرئيــس السيســي: لقد حذرت مصــر مراراً من خطــورة هذه الحرب وتبعاتها، والتداعيات الجســيمة، للعمليات العســكرية الإســرائيلية فــى مدينة رفح الفلســطينية، التي أدى المضي قدماً بهــا، إلى إقامة وضع، يعوق التدفقات الإغاثية، التي كانت تدخل القطاع بشــكل رئيســي من معبر رفح، ولذلك، فإنني أطالب من هنا، وبتضافر جهود وإرادة المجتمعين اليوم، باتخاذ خطوات فورية وفعالة وملموسة، لإنفاذ ما يلي:

أولا: إذ ترحــب مصــر بقــرار مجلــس الأمن رقم ٢٧٣٥ الصــادر فى ١٠ يونيو ٢٠٢٤ وبالقرارات الأخري ذات الصلة وتطالب بتنفيذهم الكامل فإنها تشــدد على الوقف الفوري، والشــامل والمســتدام، لإطلاق النــار فى قطاع غزة، وإطلاق ســراح كافة الرهائن والمحتجزين، على نحو فوري، والاحترام الكامــل، لما فرضــه القانون الدولي والقانون الدولي الإنســاني، من ضرورة حماية المدنيين، وعدم استهداف البنى التحتية، أو موظفي الأمم المتحدة، أو العاملين فى القطاعات الطبية والخدمية فى القطاع.

ثانيا: إلزام إســرائيل بإنهاء حالة الحصار، والتوقف عن استخدام سلاح التجويــع فى عقاب أبناء القطاع، وإلزامها بإزالة كافة العراقيل، أمام النفاذ الفوري والمستدام والكافى، للمساعدات الإنسانية والإغاثية، إلى قطاع غزة من كافة المعابر، وتأمين الظروف اللازمة لتســليم وتوزيع هذه المســاعدات، إلى أبناء القطاع فى مختلف مناطقه، والانسحاب من مدينة رفح.

ثالثــا: توفير الدعــم والتمويل اللازمين لوكالة الأونــروا، حتى تتمكن من الاضطــلاع بدورها الحيــوي والمهم، فى مســاعدة المدنيين الفلســطينيين، والعمل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن المعنية بالشــأن الإنساني، بما فيها

> الرئيس السيسي: مسؤولية الأزمة الإنسانية غير المسبوقة فى قطاع غزة تقع مباشرة على الجانب الإسرائيلي

رسائل الرئيس السيسي

أبناء الشعب الفلسطينى فى غزة محاطون بالقتل والترويع

ما يتعرض له الشعب الفلسطينى يتحمل مسئوليته الجانب الإسرائيلى

لقد حذرت مصر مرارا وتكرارا من خطورة هذه العمليات العسكرية الإسرائيلية فى غزة وتداعياتها



أبناء غزة تحت حصار مخجل للضمير الإنسانى العالمى

أطالب باتخاذ خطوات فورية وفعالة من أجل الوقف الشامل والكامل لإطلاق النار فى غزة

نطالب بضرورة توفير التمويل اللازم للأونروا للاضطلاع بدورها

مصر تطالب بإلزام إسرائيل بالتوقف عن استخدام سياسة التجويع ضد الفلسطينيين وإنهاء حالة الحصار للقطاع

القرار رقم ٢٧٢٠، وتسريع تدشين الآليات الأممية اللازمة، لتسهيل دخول وتوزيع المساعدات فى القطاع.

رابعاً: توفير الظروف اللازمة، للعودة الفورية للنازحين الفلسطينيين فى القطاع، إلى مناطق سكنهم التي أُجبروا على النزوح منها، بسبب الحرب الإسرائيلية.

وقال الرئيس السيسي إن الحلول العسكرية والأمنية لن تحمل للمنطقة إلا المزيد من الاضطراب والدماء، منوهًا إلى أن السبيل الوحيد لإحلال السلام والاستقرار والتعايش فى المنطقة يكمن فى علاج جذور الصراع من خلال حل الدولتين، ومنح الشعب الفلسطيني حقه المشروع فى دولته المستقلة القابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية والتي تحظى بالعضوية الكاملة فى الأمم المتحدة.

وثمن الرئيس السيسي فى ختام كلمته اعتراف دول وحكومات إسبانيا وأيرلندا والنرويج وسلوفينيا بالدولة الفلسطينية، قائلًا: «أدعو باقي دول العالم إلى اتخاذ المسار ذاته، والوقوف فى الجانب الصحيح من التاريخ، جانب العدل، والسلام، والأمن والأمل».

المواقف الأفريقية

وعلى هامش انعقاد مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة فى غزة بمنطقة البحر الميت بالمملكة الأردنية، التقى الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الرئيس بول كاجامي رئيس جمهورية رواندا، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار الدكتور أحمد فهمي بأن الرئيسين أشادا بالمستوى المتميز الذي وصلت له العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات الأمر الذي يعكس الرغبة المشتركة للتشاور المتواصل للدفع لتعزيز وترسيخ التعاون الاستراتيجي بين البلدين، خاصة فى مجال دعم الاحتياجات التنموية لرواندا وكذا على المستويات الاقتصادية والتجارية والأمنية والعسكرية فضلاً عن تعزيز التشاور وتبادل وجهات النظر بين الجانبين فى إطار الاتحاد الأفريقي وتعزيز العمل الأفريقي المشترك.

واستعرض الرئيسان تطورات القضية الفلسطينية وكذا المواقف الإفريقية فى هذا الصدد مما يسهم فى دفع الجهود الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل بالمنطقة القائم على حل الدولتين وتعزيز المساعي المكثفة للتوصل لوقف لإطلاق النار وتبادل الرهائن والمحتجزين وإنفاذ المساعدات الإغاثية لوقف الكارثة الإنسانية التي يعيشها أهالي القطاع على مضي الشهور الماضية، ووجه الرئيس السيسي الشكر لرئيس رواندا لحضوره مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة فى غزة.

كما التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالبحر الميت، مع «روبرت جولوب» رئيس وزراء سلوفينيا.

وذكر المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة، خاصة على الصعيدين الاقتصادي والاستثماري، وبما يعكس العلاقات المتميزة بين البلدين.

كما شهد اللقاء تباحثاً حول تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث ثمن الرئيس السيسي موقف سلوفينيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، مؤكداً ضرورة أن تحذو الدول الأخرى ذات الحذو، ومشدداً على أهمية مواصلة الجهود الدولية لتطبيق حل الدولتين، بما يسمح بتحقيق الاستقرار والأمن بالمنطقة.

كما تم خلال اللقاء استعراض الجهود المصرية المكثفة للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن والمحتجزين، حيث أكد الجانبان ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف الحرب وإنفاذ المساعدات الإغاثية بالكميات الكافية إلى قطاع غزة دون معوقات.

جهود الوساطة المصرية

وأيضا التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالبحر الميت، مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار الدكتور أحمد فهمي أن اللقاء شهد تأكيد متانة وعمق العلاقات والشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي، خاصة عقب ترفيع العلاقات إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية والشاملة مؤخراً، مما يفتح الباب أمام مزيد من تعزيز التعاون فى ضوء الروابط والمصالح المشتركة التي تجمع الجانبان.

كما تناول اللقاء الأوضاع فى منطقة الشرق الأوسط خاصة التطورات فى قطاع غزة، حيث تم تأكيد أهمية تضافر كافة الجهود للتوصل لوقف إطلاق النار وإنفاذ المساعدات الإنسانية بصورة مستدامة إلى كافة مناطق القطاع، مع التحذير من التداعيات الكارثية الأمنية والإنسانية الناتجة عن توسيع العمليات العسكرية فى المناطق المكتظة بالمدنيين.

وأشاد رئيس المجلس الأوروبي فى هذا الصدد بجهود الوساطة المصرية، مشدداً على دعم الجانب الأوروبي لكافة الجهود التي من شأنها أن تحمي المدنيين وتسهم فى معالجة الأزمة الإنسانية التي يعانيها أهالي القطاع، كما تم تأكيد أهمية تكاتف الجهود الدولية لتطبيق حل الدولتين وفقا لقرارات الشرعية الدولية، بوصفه السبيل نحو تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة، والضمان لمنع تجدد وتوسع الصراع مستقبلاً.

> **الحلول العسكرية والأمنية لن تحمل للمنطقة إلا المزيد من الاضطراب والدماء**

> **ضرورة إلزام إسرائيل بإزالة كافة العراقيل أمام النفاذ الفوري والمستدام والكافي إلى قطاع غزة من كافة المعابر**

> **العمليات العسكرية الإسرائيلية فى مدينة رفح الفلسطينية أعاقت التدفقات الإغاثية من معبر رفح**

قمة مصرية أردنية فلسطينية.. حل الدولتين السبيل الوحيد لمنع توسع الصراع

عقدت قمة ثلاثية بين مصر والأردن وفلسطين بمشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس ، وذلك على هامش انعقاد مؤتمر الاستجابة الإنسانية الطارئة فى غزة بمنطقة البحر الميت بالمملكة الأردنية.

وقد بحث القادة خلال الاجتماع تطورات القضية الفلسطينية فى ضوء المستجدات الراهنة ، حيث أكدوا ضرورة الوقف الفوري والدائم لإطلاق النار بقطاع غزة وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٣٥ الصادر فى ١٠ يونيو ٢٠٢٤ والقرارات الدولية والأممية الأخرى ذات الصلة فضلاً عن تشديدهم على الوقف الفوري للعمليات العسكرية الإسرائيلية فى مدينة رفح الفلسطينية فى ظل تداعياتها الكارثية أمنياً وإنسانياً ومطالبتهم بالنفاذ الكافى والمستدام للمساعدات الإنسانية إلى كافة مناطق القطاع وفتح المعابر البرية كونها الوسيلة الأكثر فاعلية فى إيصال المساعدات الإغاثية وانسحاب إسرائيل من مدينة رفح الفلسطينية.

تسوية عادلة

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار الدكتور أحمد فهمي بأن القادة أكدوا ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، ودعوا لتكاتف الجهود الدولية لتحقيق التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية، ذات السيادة، على خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولية بوصفها السبيل الوحيد لمنع توسع الصراع وتحقيق السلام والاستقرار والتعايش بالمنطقة فضلاً عن رفضهم للممارسات الإسرائيلية فى مدن الضفة الغربية المحتلة ورفضهم لأي مساس بالمقدسات الدينية أو محاولات توسيع الأنشطة الاستيطانية.

وأكد الملك عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني على أهمية دور مصر المحوري فى جهود الوساطة للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار فيما دعا الزعماء الثلاثة المجتمع الدولي إلى ممارسة أقصى درجات الضغط على إسرائيل لوقف جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، والالتزام بالقانون الدولي ووقف عدوانها الغاشم ضد أهالي قطاع غزة.



تبنت الدولة استراتيجية شاملة للانخراط الكامل والتعاون مع الدول الإفريقية، وذلك في ضوء إدراك القيادة السياسية الواسع لأهمية الامتداد الأفريقى لمصر وارتباطه بدوائر الأمن القومى المتعددة.

مصر وإفريقيا.. استعادة الدور والتأثير

تامر عبد الفتاح

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، «تيودورو نجيما أوبيانج مانج»، نائب رئيس جمهورية غينيا الاستوائية، والوفد الوزارى المرافق له الذى يضم وزراء الخارجية والأمن والصحة والزراعة، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية.

وذكر المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن نائب رئيس غينيا الاستوائية استهل اللقاء بتسليم رسالة من الرئيس «أوبيانج نجيما» رئيس غينيا الاستوائية، تضمنت الإعراب عن تقديره البالغ لمصر والرئيس السيسي، وتوجيه الدعوة لسيادته لزيارة غينيا الاستوائية، وهو ما ثمنه الرئيس السيسي، مرحباً بإتمام الزيارة فى موعد يتم الاتفاق عليه عبر القنوات الدبلوماسية، ومؤكداً حرص مصر على مساندة جهود حكومة غينيا الاستوائية لتحقيق التنمية، ومواصلة تعزيز العلاقات الثنائية القوية بين البلدين.

وقد استعرض نائب رئيس غينيا الاستوائية فى ذلك الإطار مجريات زيارته لمصر، التى التقى خلالها برئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء لبحث سبل دفع التعاون الاقتصادي، والارتقاء بمستوى التبادل التجارى بين البلدين، مشيدًا بما شاهده من تقدم تنموى لافت فى مصر، بشكل يمثل إضافة حقيقية وملموسة لقدرات وإمكانيات القارة الأفريقية.

وفى ذلك الإطار، أكد الرئيس السيسي التزام مصر الكامل بمواصلة تعميق جميع أطر التعاون مع الأشقاء الأفارقة، مشيراً إلى الفرص الواعدة لتعزيز الاستثمارات المشتركة بين القطاع الخاص فى البلدين، بما يتيح للشركات المصرية العمل فى المجالات ذات الأولوية لغينيا الاستوائية، وعلى رأسها قطاعات البنية التحتية وإنشاء المدن والتجمعات العمرانية، والطاقة والنقل، والصحة والدواء، حيث أعرب نائب الرئيس الغينى فى هذا الصدد عن التطلع لنقل الخبرة المصرية المتميزة والمشهود لها عالمياً فى القضاء على التهاب الكبد «فيروس سي».

كما تناول اللقاء أيضاً الأوضاع القارية والإقليمية، حيث ثمن الرئيس السيسى مواقف غينيا الإستوائية الداعمة للقضية الفلسطينية، مستعرضاً الجهود المصرية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بقطاع غزة، كما تم تبادل وجهات النظر بشأن الأوضاع بالقارة الإفريقية، وجهود تعزيز السلم والأمن القاريين، بما يدعم مسار التنمية الشاملة فى القارة.

بنك التنمية الجديد

على جانب آخر، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى تطلع مصر لمتابعة الخطط المستقبلية لبنك التنمية الجديد لاسيما بشأن ما يوفره من الآليات المبتكرة والضمانات والدعم الفنى الذى يتيحه للقطاعين الحكومى والخاص، فى إطار دوره الأوسع فى المساهمة فى إصلاح الهيكل المالى العالمى لإقامة بيئة دولية داعمة للاقتصادات الناشئة والدول النامية.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس السيسى ، ديلما روسيف رئيسة بنك التنمية الجديد (الذراع الاقتصادية لتجمع بريكس) والوفد المرافق لها وذلك بحضور وزيرى التعاون الدولى الدكتورة رانيا المشاط والمالية الدكتور محمد معيط ؛ لاستعراض مسار العلاقات بين مصر والبنك .. حسبما صرح المتحدث الرسمى لرئاسة الجمهورية المستشار الدكتور أحمد فهمي.

ونوه الرئيس السيسى برؤية مصر حول أهمية شراكات الجنوب-الجنوب فى تحقيق الأهداف التنموية الوطنية.. مؤكدا فى هذا الصدد اعتزاز مصر باستضافة الملتقى الدولى الأول للبنك الذى يعقد حالياً بالعاصمة الإدارية الجديدة وهو الأول من نوعه للدول أعضاء البنك .. مشيراً إلى أهمية الملتقى ودوره فى دفع جهود تيسير التعاملات بين الدول الأعضاء بالعملات المحلية، والتعريف بآليات دعم القطاع الخاص، ومناقشة فرص التعاون المستقبلية بين أعضاء تجمع «بريكس»، المؤسسين والجدد.

ومن جانبها.. أكدت رئيسة بنك التنمية الجديد تقديرها لانضمام مصر إلى البنك واستضافتها للملتقى..مشيرةً إلى حرص البنك على العمل المشترك مع مصر للقيام بدور فعال فى مساندة الدول الأعضاء وكذا الدول النامية بشكل عام بما يدعم جهود تحسين النظام الاقتصادى العالمى ليصبح أكثر عدالةً ودعماً لجهود التنمية.



الرئيس السيسي: التزام مصر الكامل بمواصلة تعميق جميع أطر التعاون مع الأشقاء الأفارقة

نائب الرئيس الغيني يتطلع لنقل الخبرة المصرية المتميزة والمشهود لها عالمياً في القضاء على التهاب الكبد «فيروس سي»

جهود مصرية

وفيما يخص الأزمة فى غزة ، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ضرورة إنهاء الحرب على قطاع غزة ومنع توسع الصراع، والمضى قدمًا فى إنفاذ حل الدولتين .. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي وزير الخارجية الأمريكى «أنتونى بلينكن» والوفد المرافق له، وذلك بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة .

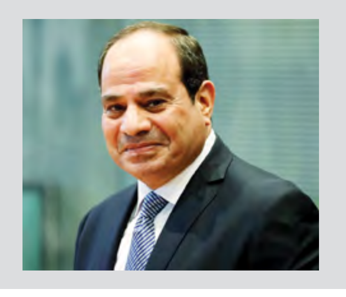
وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد استعراض آخر تطورات الجهود المشتركة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار بقطاع غزة وتبادل الرهائن والمحتجزين، حيث تم الاتفاق على تكثيف هذه الجهود خلال المرحلة الحالية، كما شهد اللقاء مناقشة الجهود المصرية لإنفاذ المساعدات الإنسانية لأهالى غزة.

ومن جانبه، أكد وزير الخارجية الأمريكى تقدير الإدارة الأمريكية للجهود المصرية المستمرة على المسارين السياسى والإنسانى، وحرصها على الاستمرار فى العمل والتنسيق المشترك بين الدولتين لاستعادة الأمن والسلم بالإقليم .

الاستعدادات لمؤتمر الاستثمار بين مصر والاتحاد الأوروبي

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، حيث اطلع الرئيس السيسي على تطورات العمل فى عدد من الملفات، من بينها استعدادات أجهزة الدولة لاستقبال عيد الأضحى المبارك، وكذا الترتيبات الجارية لمؤتمر الاستثمار بين مصر والاتحاد الأوروبي، المقرر انعقاده نهاية الشهر الجاري، تحت رعاية رئيس الجمهورية ورئيسة المفوضية الأوروبية، بهدف تعزيز التعاون الاقتصادى المشترك بين الجانبين.

الرئيس السيسي يؤدي فريضة الحج



توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحج.

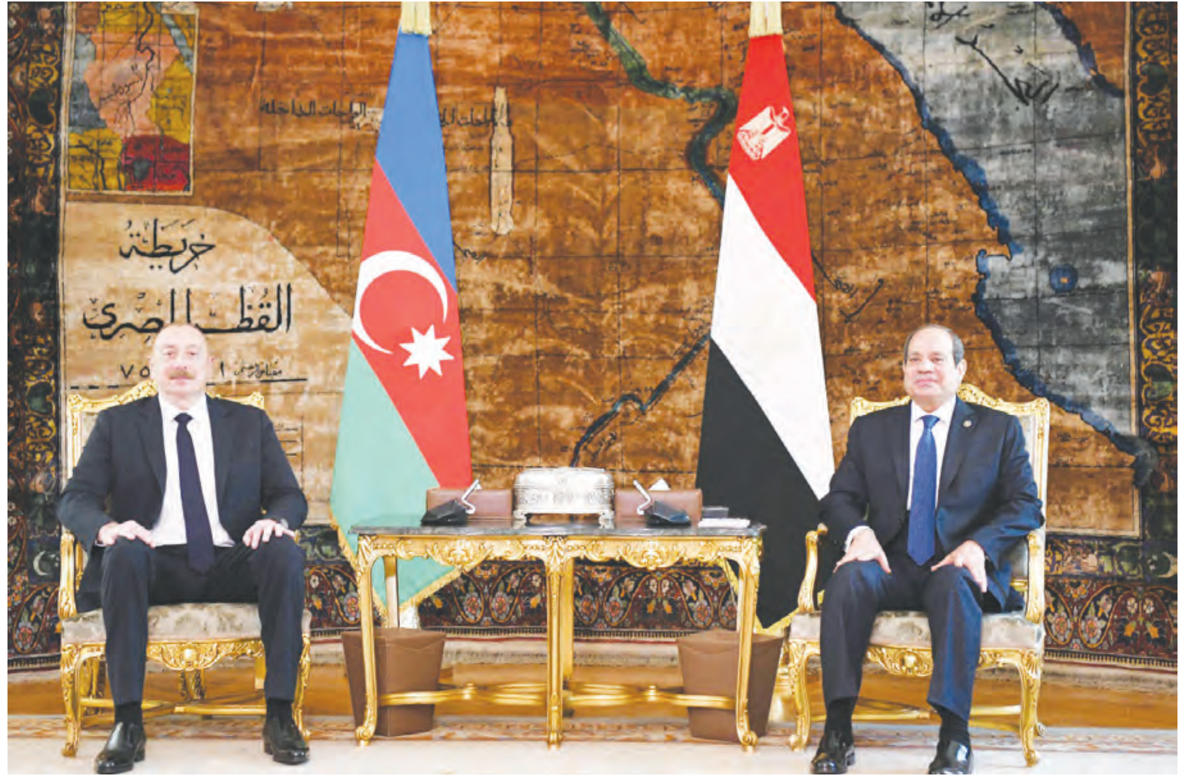
ووصل الرئيس السيسي إلى المدينة المنورة، حيث أدى الصلاة فى المسجد النبوي الشريف وزار قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم انتقل إلى مكة المكرمة ليؤدى مناسك الحج.

«إن زيارة الرئيس الأذربيجاني «إلهام علييف» للقاهرة ولقاءه بالرئيس السيسي تعكس حقيقة انفتاح مصر على كل الدول في إطار سياسة دبلوماسية التنمية»، هذا ما أكدته «جالا أحمدوفا»، عضو البرلمان الأذربيجاني في حوارها مع مجلة أكتوبر، مؤكدة أن العلاقات المصرية الأذربيجانية شهدت طفرة كبيرة نتيجة لتوافر الإرادة السياسية لدى قادة الدولتين في تطوير هذه العلاقات باستمرار، وإلى نص الحوار.

«جالا أحمدوفا» عضو البرلمان الأذربيجاني:

تطوير العلاقات مع مصر أحد أولويات السياسة الخارجية لأذربيجان

محمد وديع



في رأيكم ما دلالات زيارات رئيس أذربيجان للقاهرة؟!

- زيارة الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف للقاهرة تمهد الطريق لمزيد من تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتهدف لتعميق هذه العلاقات، لأن تطوير العلاقات مع مصر خاصة والدول العربية ككل هو أحد الاتجاهات ذات الأولوية في السياسة الخارجية لأذربيجان.

ما أبرز الموضوعات التي تمت مناقشتها خلال اللقاءات بين الرئيس الأذربيجاني والمسئولين المصريين؟!

- ركزت الاجتماعات على العمليات الاقتصادية المحتملة في جنوب القوقاز، وقضايا التعاون بين بلدينا في مجالات الطاقة والبناء والصناعة والأدوية والنقل وغيرها من المجالات، إلى جانب زيادة قدرة خط السكة الحديد باكو - تبليسي - قارص، وذلك باستخدام هذا الخط عبر ميناء مرسين التركي حتى الوصول لموانئ مصر، وكذلك تمت مناقشة توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول آسيا الوسطى لما لها من أهمية خاصة بالنسبة لبلدينا، لكنها تدل أيضًا على نية الطرفين في تعزيز العلاقات الثنائية.

ما هي الاتفاقات المهمة التي أسفرت عنها الزيارة؟

- بالتأكيد فقد تم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم حول التعاون في مجالات الشباب والرياضة والكهرباء والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومذكرة تفاهم حول الصداقة والتعاون بين السلطة التنفيذية لمدينة باكو ومحافظة القاهرة في ٨ يونيو بالقاهرة، وكذلك بروتوكول نوايا للتعاون بين وزارة البترول والثروة المعدنية في البلدين، ومذكرة تفاهم بشأن تبادل الخبرات بين وزارة الاقتصاد الأذربيجانية ووزارة التعاون الدولي المصرية.

وأيضًا بين وكالة ترويج الصادرات والاستثمارات بجمهورية أذربيجان والهيئة العامة للمناطق الحرة في مصر، ويظهر توقيع هذه المذكرات بين أذربيجان ومصر حول خطط العمل المشتركة لسنوات ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ أن علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا تسير بوتيرة متزايدة.

هل من الممكن توضيح مساحات التفاهم أثناء المباحثات؟! وكيف يفكر قادة البلدين في تعزيز علاقاتهما الثنائية بعد هذه الزيارة؟!

- يتضح من تصريحات رئيسي البلدين خلال المؤتمر الصحفي أن الحوار السياسي سيستمر من الآن فصاعدا، وأكد الرئيس - إلهام علييف - في كلمته أنه لا يوجد اختلاف في الرأي في مناقشة القضايا الدولية حين قال: «نحن متفقون على جميع القضايا الدولية. وفي الواقع، نحن نعمل بنشاط في إطار المنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمات الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز، ومنظمة التعاون الإسلامي، ونبذل جهودا مشتركة لتعزيز التضامن الإسلامي».

وكما تعلمون، فقد ترأست أذربيجان حركة عدم الانحياز لمدة أربع سنوات. ونتيجة لهذه الرئاسة، أتيحت للحركة فرص أكبر لتحقيق التعاون، وقد أشار الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال المؤتمر إلى أهمية أنشطة اللجان المشتركة بين البلدين وتنظيم اجتماعاتها المقبلة، وقال إنهما قررا عقد الاجتماع المقبل للجنة التعاون قريبا من أجل مواصلة تطوير العلاقات في المجالات الاقتصادية والتجارية.

هل تمت مناقشة القضايا الإقليمية والدولية خلال الزيارة؟!

- نعم، فقد تم مناقشة القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وزيادة حجم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني في غزة، وأهمية الجهود المبذولة لضمان السلام والأمن في جنوب القوقاز، بما يساهم بقدر كبير في تطوير دول وشعوب المنطقة.

> الرئيسان السيسي وعلييف اتفقا على ضرورة زيادة المساعدات للشعب الفلسطيني

هل تم الاتفاق على خارطة عمل مع القاهرة فيما يخص قمة المناخ التي ستقام في مدينة «باكو» نوفمبر المقبل خاصة أن «كوب ٢٧» عقد بمدينة شرم الشيخ؟!

- إن انعقاد مؤتمر «كوب ٢٩» في أذربيجان سيكون بمثابة انطلاقة في مراحل تحولنا نحو الاقتصاد الأخضر، إن تكليف أذربيجان باستضافة هذا الحدث لا يعزز سمعة بلدنا في العالم الدولي فحسب، المرحلة الرئيسية في انتقالنا إلى الاقتصاد الأخضر.

إن استضافة هذا الحدث يعد من أعظم نجاحات رئيس بلادنا في مجال السياسة الخارجية، وهو في الوقت نفسه رد قوي على بعض الدول والدوائر الدولية التي قامت مؤخرًا بحملة خبيثة ضد أذربيجان، فمن خلال استضافة هذا الحدث المهم، ستكون بلادنا محط أنظار العالم بمساهمة أخرى في مكافحة تغير المناخ، الذي يعد أحد أكبر المشاكل العالمية.

وهو أيضًا مؤشر على نجاح السياسة الخارجية للقيادة الأذربيجانية على المستوى العالمي واكتساب سمعة شريك موثوق، ومتوقع مشاركة ٧٠-٨٠ ألف ضيف يمثلون معظم دول العالم.

> استضافة أذربيجان لـ «كوب 29» انطلاقة رئيسية في تحولنا للاقتصاد الأخضر



فسحة العيد فرحة المصريين على كل شكل ولون

خلال إجازة العيد تتوزع زيارات وفسح المصريين على أماكن الخروجات سواء فى القاهرة أو باقى المحافظات . و مع ارتفاع درجات الحرارة يبحث المواطنون عن خروجة وفسحة على قد الإيد. «أكتوبر» تقدم فى السطور التالية خريطة لأبرز أماكن الترفيه بأسعار رمزية فى عدد من المحافظات.

أحمد النومي





جنينة الأسماك

نظرا لأعمال التطوير التي تتم فى حديقة الحيوان فتعد جنينة الأسماك أبرز بديل على قد الإيد، حيث تبلغ ثمن تذكرة الدخول ٥ جنيهات فقط.

وتقع الحديقة، بالتحديد فى شارع «الجبلاية»، وهي إحدى العلامات التاريخية المميزة بحي الزمالك، وتتضمن مقاعد خشبية وبها جبالية الأسماك، وكذلك معهد بحوث الأسماك وكيدز إريا للأطفال، وقد تم إنشاؤها فى عهد الخديو إسماعيل عام ١٨٦٧ على غرار طراز الحدائق فى باريس، وتعد حديقة الأسماك من أهم الحدائق فى القاهرة نظرا لجمالها ومساحتها الشاسعة التي تبلغ حوالى تسعة أفدنة ونصف الفدان.

ويتكون مدخل الحديقة من فتحتين على هيئة خياشيم أسماك يقع خلفها البهو، وخلف الفتحتين زعنفتان ينطلق منهما ممرات الحديقة الأربعة، ويوجد بالحديقة مغارات ممرات وتجاويف تفصل بينها المساحات الخضراء الشاسعة والتى جلبت من أستراليا وتايلاند ومدغشقر وأيضا تجد فيها المغارات المبطنة أسقفها بالمياه والأسماك كأنك تسير تحت البحر.

ممشى أهل مصر

هو مشروع قومى انتهت الدولة من جزء كبير من خطة إنشائه ويقع بجوار كوبرى تحيا مصر، ويعتبر متنزها ترفيهيا مفتوحا للجميع وممتدا على كورنيش النيل فى القاهرة، ومزودا بخدمات ومرافق متعددة وإضاءة ليلية.

كما يمتد إلى مناطق عديدة، ليكون بالقرب من أكثر المناطق حيوية فى القاهرة الكبرى، ويمكن من خلاله استقلال المركب النيلى بـ ٢٠ جنيها للفرد فى رحلة نيلية أو الجلوس على الكراسى فى الممشى.

الحديقة الدولية

وتعد من مقاصد الأعياد حيث يبلغ ثمن تذكرة دخولها ١٠ جنيهات فقط ويوجد بداخلها حديقة حيوان صغيرة والعديد من المناظر الطبيعية، الأشجار والأماكن الخضراء.

الحديقة اليابانية

وتقع بمنطقة حلوان على مساحة ١٠ أفدنة وتتميز باحتوائها على ٤٤ تمثال لبوذا باللون الأحمر، كما تحتوى الحديقة على تمثال لوجه امرأة مبتسمة ذات ملامح آسيوية، بجانب تماثيل لأفيال الشرف والعديد المباني ذات الطراز اليابانى، كما تحاط الحديقة بالفوانيس المنحوتة باللونة الوردي.

إلى جانب توافر قوارب صغيرة تتجول فى الممرات المائية والقنوات المتواجدة بها، كما تتميز الحديقة بالمساحات الخضراء والأشجار التى توفر ظلالها على مختلف المناطق، كما يوجد بها ألعاب مائية للأطفال .

حديقة الحرية

هي من الحدائق العريقة التى تقع بحي الزمالك، وقد تم افتتاحها فى عهد الخديو إسماعيل وهى أشبه بمتحف مفتوح وسط الطبيعة حيث تبلغ مساحتها ٣٠ ألف متر وتتضمن الكثير من المساحات الخضراء من الأشجار والورود الملونة وتماثيل الشخصيات التاريخية.

برج القاهرة

هو أحد المعالم الشهيرة فى مدينة القاهرة، ومن الأماكن التي اعتاد المصريون على قضاء العيد به، وهو تحفة معمارية بناها المصريون على شكل زهرة اللوتس الفرعونية رمز حضارتهم التي هي محط أنظار سائحي العالم.

القاهرة التاريخية

وتأتي منطقة القاهرة التاريخية بما تضمه من مناطق الحسين والأزهر وشارع المعز والجمالية من ضمن الأماكن المناسبة للخروج فى عيد الأضحى، حيث تتميز بروحانيتها العالية ومعالمها التاريخية والدينية العتيقة.

جزيرة المعادي

هي من المقاصد الترفيهية التى تشهد إقبالًا كبيرًا من المصريين خلال فترة العيد، وهي عبارة عن جزر صغيرة وسط بحيرات صناعية ويصل بينها جسور، كما توجد سيارات ومطاعم وكافيهات، إضافة إلى منطقة ألعاب للأطفال، ويبلغ ثمن التذكرة ٢٠ جنيها، اما إذا أردت عمل جولة بالمركب بين الجزر فالتذكرة تكون ١٠ جنيهات .



> حدائق الأسماك والحرية والميرلاند وبرج القاهرة وممشى أهل مصر تتزين لاستقبال المواطنين

حديقة الأزهر

تُعد حديقة الأزهر من أشهر الحدائق وأكبرها حيث تبلغ مساحتها ٧١ فدانا، وتقع فى منطقة الدراسة بالقرب من مشيخة الأزهر، وتتميز بالنافورات المائية والمطاعم،و موقعها المميز الذي يمكن الزوار من رؤية القاهرة بكل مبانيها التراثية والتاريخية، حيث ترتفع ٤٠ مترًا تقريبا عن المناطق السكانية المجاورة لها، ويمكن اصطحاب الأطفال أقل من ٤ سنوات مجانا، وتتفاوت أسعار التذاكر بها.

فسح المحافظات

أما عن المحافظات، فقد استعدت لاستقبال زائريها لاسيما الساحلية منها، فمثلا محافظة البحر الأحمر التي تشهد إقبالا كبيرا من المواطنين لقضاء الأعياد خاصة مدينة الغردقة،

حيث الرحلات البحرية فى جزيرة الجفتون أهم الجزر البحرية بالبحر الأحمر وأشهرها، والتى تضم العديد من الأنشطة البحرية منها السنوركلنج والغوص، كما تضم الجزيرة ٤ شواطئ مختلفة وتبحر يوميا عشرات المراكب إلى تلك الشواطئ المختلفة وتختلف الأسعار من مكان لآخر على حسب الخدمات المقدمة.

وتعد رحلة الغواصة من أشهر الرحلات البحرية بالغردقة، حيث يمكن مشاهدة الشعاب المرجانية والأسماك المختلفة عن طريق الزجاج السفلى للمركب، بخلاف مارينا اليخوت حيث تحتوى تلك المنطقة على مجموعة كبيرة جدا من الكافيهات والبازارات السياحية، كذلك الممشى السياحى القديم بمدينة الغردقة.

المسرح الروماني وملاهى السندباد

وفى محافظة سوهاج توجد العديد من الأماكن الشهيرة للفسح منها المسرح الروماني ومتحف سوهاج القومي الذي يضم مجموعة كبيرة من الآثار والمقتنيات التاريخية التي تعود لعصور مختلفة، وملاهي السندباد، ومعبد سيتي الأول فى منطقة أبيدوس، الذي يتميز بجمال تصميمه وروعة نقوشه ورسوماته.

معابد أبوسمبل وفيلة وخونوم

بينما يعد معبدا أبو سمبل من أهم معالم السياحة فى أسوان، ويقعان غرب بحيرة ناصر.

حديقة حيوان الزقازيق

وفى الشرقية توجد حديقة حيوان الزقازيق والتى تضم أكثر من ٢٥ نوعا من المجموعات الحيوانية وتم تزويد الحديقة بمجموعة من الحيوانات، منها الغزال، وإيميو، وحمام الزينة، ودجاج قطني، وسلاحف مصري، وسلاحف سوداني، ودجاج سلكي، بالإضافة إلي الماعز الفرنساوي، ولاما، والطاووس، والويلز الفرعوني، والبط الخضاري،والأوز الصيني، والورل الصحراوي.



لمواجهة ارتفاع الحرارة

خطة طوارئ لتأمين صحة المصريين فى العيد



مي هارون

يحتفل المصريون اليوم الأحد بأول أيام عيد الأضحى المبارك فى ظل ظروف مناخية صعبة وارتفاع كبير لدرجات الحرارة، ما يجعل خروجة أو فسحة العيد تحتاج إلى عناية خاصة منعا لحدوث أية إصابات جراء ارتفاع حرارة الجو، ولمواجهة هذه الظروف الجوية خلال إجازة العيد رفعت وزارة الصحة حالة الطوارئ فى كافة أنحاء الجمهورية، وانتشرت الفرق المتنقلة للتعامل مع الحالات الطارئة، وأعلنت «الصحة» عن خطة طوارئ طبية استعدادا لتأمين احتفالات عيد الأضحى وكذلك استقبال الحجاج العائدين من أداء مناسك الحج، فضلا عن خطة تأمين المحافظات الساحلية بالتزامن مع قضاء الإجازات وبدء موسم المصايف.

خطة رباعية

الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، قال إن الوزارة وضعت الخطة الخاصة، بتأمين احتفالات المصريين بعيد الأضحى المبارك، وتشمل محور الوقاية، ومحور الخدمات الإسعافية، ثم محور الرعاية الحرجة والعاجلة، وأخيرا محور متابعة وتقييم الخطة، مؤكدا رفع درجة الاستعداد فى ١٤ مستشفى، نظرا لكثافة إقبال المواطنين على الساحل الشمالي خلال فصل الصيف وإجازة عيد الأضحى، حيث شمل هذه المستشفيات، مستشفى الحمام، والعلمين ومارينا والضبعة ورأس الحكمة ومطروح العام والنجيلة، وسيدى براني والسلوم، وشرق المدينة، والقباري والعجمي، وقلب مطروح .

انتشار القوافل الطبية

وأضاف عبد الغفار، أنه تم وضع خطة لانتشار القوافل الطبية تشمل ١٣ موقعا مقترحا بمناطق العلمين، وسيدي عبد الرحمن، و١٢ عيادة متحركة يتم تغطيتهم من خلال ٨ عيادات متنقلة، بالإضافة إلى عيادة ثابتة، إلى جانب تنظيم حملات للتبرع بالدم فى المراكز الإقليمية لخدمات نقل الدم، بمعدل يتراوح ما بين ٧٠ إلى ٩٠ حملة شهريا، بالمركز الإقليمي فى الإسكندرية، وما بين ٣٠ إلى ٥٠ حملة بالمركز الإقليمي بمرسى مطروح، و٣٠ إلى ٥٠ حملة بالمركز الإقليمي فى دمنهور بمحافظة البحيرة.

وعن المحور الوقائي، أوضح المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الهدف العام لهذا المحور، يتمثل فى منع أو الحد من انتشار الأمراض المعدية، وتقوية نظام الاكتشاف المبكر للحالات، ومن ثم الاستجابة لأي أحداث صحية قد تهدد الصحة العامة للمواطنين، وذلك من خلال تطبيق الإجراءات الاحترازية بالمنافذ الحدودية، وأمن وسلامة الغذاء، وإجراءات صحة البيئة، ومكافحة ناقلات الأمراض، وتطبيق الإجراءات الاحترازية أثناء التجمعات.

توفير الأمصال العلاجية

من جهته، أشار الدكتور عمرو قنديل، مساعد الوزير لشئون الطب الوقائي، إلى أن الخطة تتضمن، استمرار تقديم الخدمات الوقائية اللازمة، والتنسيق مع المستشفيات العامة والمركزية ومراكز السموم للاكتشاف المبكر لأى حالات اشتباه بالتسمم الغذائي والنزلات المعوية والإبلاغ الفوري عنها ومتابعتها، وكذلك توفير مخزون استراتيجي من الأمصال والطعوم الوقائية والعلاجية بالغرفة الوقائية وعلى مستوى الجمهورية، وتوفير الأمصال العلاجية بالمستشفيات، بالإضافة إلى إتاحة الخدمات المعملية بالمعامل المركزية وفروعها بالمحافظات خلال أيام العيد.

وفى إطار الاستعداد لعودة الحجاج من الأراضي المقدسة، أشار إلى تدعيم الحجر الصحي بالقوى البشرية المطلوبة من ذوي الكفاءة، واتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية اللازمة لاستقبال وصول حجاج بيت الله الحرام ومناظرتهم صحيا، وتحويل أي حالات مشتبه إصابتها بمرض معدي إلى المستشفى المخصص لذلك.

الرقابة على المنشآت الغذائية

وحول أمن وسلامة الغذاء، أكد قنديل، أن وزير الصحة وجه القطاع الوقائي بتشديد الرقابة على المنشآت الغذائية، وشن حملات مكثفة عليها، خاصة منشآت تداول اللحوم ومصنعاتها كخطوة استباقية وقائية لمنع تداول الأغذية غير الصالحة للاستهلاك الآدمي خلال عيد الأضحى، والتحقق من سلامة المنتجات الغذائية والالتزام باشتراطات نقل اللحوم من المجازر إلى محلات الجزارة والمحلات العامة، ونقل اللحوم المجمدة وتكثيف الرقابة على الباعة الجائلين، ورفع الوعي الصحي للعاملين بتداول الأغذية.

الإسعاف على الطرق والمحاور الرئيسية

خطة الخدمات الإسعافية خلال إجازة عيد الأضحى، تتضمن حسب الدكتور عمرو رشيد رئيس هيئة الإسعاف المصرية، تمركز سيارات الإسعاف على الطرق والمحاور الرئيسية وفى الأماكن العامة، وبجوار الكنائس، ودور العبادة، حيث تشمل الخطة انتشار ٢٣٣٦ بالإضافة إلى ١١ لانش إسعاف نهرى، مشيرا إلى رفع درجة الاستعداد بجميع المحافظات، ومنع الإجازات، والتأكد من الحالة الفنية لجميع السيارات وصلاحيتها، وصلاحية جميع الأجهزة الطبية بها، وتوافر جميع المستلزمات الطبية بالكميات المناسبة.

رفع حالة الاستعداد بالمستشفيات

أشار الدكتور خالد الخطيب رئيس الإدارة المركزية للرعاية الحرجة والعاجلة، إلى رفع الجاهزية بالتخطيط والتعامل الطبي، مع أي حالات طارئة خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، إلى جانب رفع حالة الاستعداد بالمستشفيات، والتأكد من جاهزية كافة الأقسام الحرجة والأقسام المعاونة لها، وتوافر عدد من الأسرة بالأقسام الداخلية، بخلاف التأكد من زيادة أعداد الأطباء النوبتجيين بأقسام الطوارئ، وتوافر أكياس الدم ومشتقاته بكميات إضافية، وكذلك توافر الأدوية والمستلزمات بالطوارئ بكميات إضافية، ووجود أطباء وفنيين بالأقسام المعاونة، لافتا إلى التنسيق مع مراكز السموم بالمحافظات، والغرفة المركزية للخدمات الطارئة ١٣٧ التي تعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة، لتقديم خدمات المشورة الطبية فى حالة التقييم والتعامل الأولى مع إصابات التسمم وإحالتها لأقرب مستشفى بها أسرة ومركز سموم.

وأكد الخطيب تشكيل فريق عمل من الإدارة، للمرور على المستشفيات بالمحافظات ومتابعة سير العمل ومتابعة تنفيذ خطة التأمين الطبي، وتوافر القوى البشرية والأدوية والمستلزمات الطبية، وإعداد تقارير بذلك على مدار الساعة.

ومن ناحيته أجرى الدكتور أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروعي التأمين الصحي الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، جولة تفقدية إلى مجمع السويس الطبي التابع لهيئة الرعاية الصحية فى محافظة السويس، للتأكد من استعدادات الرعاية الصحية لخطة التأمين الطبي خلال عيد الأضحى المبارك، مؤكدا على توافر المستلزمات الطبية والوقائية، والأدوية والأمصال والطعوم وفصائل الدم ومشتقاتها، وتأمين المخزون الاستراتيجي لها، ورفع درجة الاستعداد القصوى وتكثيف تواجد الأطقم الطبية.

> رفع درجة الاستعداد فى 14 مستشفى بالساحل الشمالي



> الصحة تركز على رعاية احتفالات العيد واستقبال الحجاج



مفتوح طوال أيام العيد لذبح الأضاحي..

هنا مجزر البساتين

تعتبر الأضحية هي المعلم الأساسي لاستقبال عيد الأضحى المبارك، وقد بدأت مجازر القاهرة والمحافظات منذ شهر في تجهيز صالاتها لاستقبال المضحين وأضاحيهم طوال أيام العيد بدون أي رسوم، وذلك بتعليمات مشددة من المحافظات والهيئة البيطرية في تخفيف التلوث البيئي الذي يحدث مع ذبح الأضحية في شوارع المحافظات. ويعتبر مجزر البساتين من أكبر المجازر على مستوى الجمهورية، بل ويعتبر من أكبر المجازر على مستوى الشرق الأوسط بأكمله، حيث يحتوى على 11 عنبرا وصالة كما يحتوى على مجمع محارق عملاق ووحدة معالجة للصرف الصحي بحيث يقوم بتنقية وتدوير المياه المستخدمة في المجزر لإعادة استخدامها في ري المسطحات الخضراء الموجودة في المجزر.

ياسمين وهمان - تصوير: عامر عبد ربه

تعليمات واستعدادات

قال د. صبري زينهم مدير الطب البيطري بالقاهرة إن مجزر البساتين هو الوحيد الذي يشبه المجازر الأوروبية فى تصميمه وإمكانياته، حيث يخرج منه أكبر عدد من المذبوحات، بالإضافة إلى أن مادة الختم الخاصة بمجازر مصر بالكامل يتم تصنيعها فى مجزر البساتين ومنه يتم توزيعها على مجازر الجمهورية، مشيرا إلى أن المجزر يستعد منذ شهرين لصناعة المادة الخاصة بالأختام لتكفي مذبوحات مصر بالكامل.

وتابع أن المجازر لها خصوصية كبيرة فالمثل الإنجليزي يقول «إذا أنشأت مجزرا فقد استغنيت عن مستشفي»، بمعنى أن معظم الأمراض التي تصيب الإنسان منشأها من الغذاء غير الآمن مثل ما حدث فى فيروس كورونا، والذي اكتشف العلماء أن منشأه غذاء غير آمن، مؤكدا أن معظم الأمراض الوبائية منشأها الغذاء؛ لذلك فإذا تم التأكد من أن الغذاء خال من مسببات الأمراض فقد استطعنا حماية المواطن من العديد من الأمراض والابتعاد عن المستشفى.

وتابع أن رسوم ذبح العجل للتجار داخل المجزر حوالي ١٤٠ جنيها للذبيحة الكبيرة و٨٠ جنيها للغنم، وهذه الرسوم لا تبرر الهروب والذبح خارج المجزر، وإذا كان هناك جزار يتعمد الذبح خارج المجزر فهو متأكد من أن ذبيحته مريضة وستعدم وبالتالي فهذا التاجر مجرم ويتعمد إيذاء الناس وهذه المخالفة قد تصل إلى الحبس لمدة تصل إلى ثلاث سنوات وغرامة تصل إلى عشرة آلاف جنيه.

> د صبري زينهم: مجازر القاهرة تفتح أبوابها طوال أيام العيد بالمجان



وتابع أن المجزر يعمل على خروج المذبوحات طوال العام، ولكن العدد يصل إلى عشرة أضعاف خلال الشهر الذي يسبق عيد الأضحى، لافتا إلى أن هناك تعليمات من محافظ القاهرة، وتلك التعليمات معممة على جميع المحافظات وهيئات الطب البيطري باستقبال الجمهور مجانا ليقوم المواطن بذبح الأضحية الخاصة به فى أقرب مجزر له بدون رسوم.

وأضاف أن القاهرة بها ٦ مجازر فى المرج وحلوان وطره ومجزر وزارة التموين، وأكبرهم مجزر البساتين، مشيرا إلى أن جميع المجازر أبوابها مفتوحة طوال أيام عيد الأضحى من بعد صلاة العيد حتى مغرب رابع أيام العيد، وهو ثالث أيام التشريق، مشيرًا إلى أن القدرة الاستيعابية لهذا المجزر قد تصل إلى ذبح عشرة آلاف ذبيحة فى اليوم الواحد هذا بالإضافة إلى خمسة مجازر تنتشر فى أنحاء القاهرة، وبالتالي فالمجازر قادرة على استيعاب جميع أضاحي المواطنين حتى لو كانت كلها فى أول يوم العيد، مشيرا إلى أن المجزر ليس لديه قائمة انتظار فمن يأتي إلى المجزر يدخل بأضحيته فورا ونقوم بتوفير جميع الأدوات اللازمة للذبح.

> المجزر قادر على استيعاب أي عدد من الأضاحي بدون رسوم وبدون قائمة انتظار

الأختام

وتابع أن الأختام التي تُختم بها اللحوم أنواع فالأختام المستديرة تعني أن اللحوم صغيرة فى السن، وبالتالي القيمة الغذائية لها أعلى، أما الأختام المربعة فتعني أن اللحوم كبيرة فى السن، مشيرا إلى أن هناك ألوانا للأختام وكل لون له معني فاللون الأحمر يعني أن اللحوم بلدي ومنشأها محلي. أما الماشية المستوردة فتختم باللون البنفسجي أي إنها عجول حية مستوردة وتم ذبحها فى مصر. أما الختم الأزرق للحوم الخنزير فقط، أما عن محتوى الختم فهو يحتوي على تاريخ اليوم بالأرقام رقم واحد يعني







يوم السبت، وهكذا حتى نصل إلى الرقم السابع أي يوم الجمعة، وهناك اسم المحافظة واسم المجزر، بالإضافة إلى علامة سرية يتم تغييرها باستمرار منعا لتزويرها بالإضافة إلى نوع الذبيحة، ولابد أن يكون مقروءا وواضح البيانات.

وأضاف أن مادة الختم آمنة تماما للاستهلاك الآدمي وهي مصنوعة من مادة الكيومازين وهي مادة غذائية مسموح بوضعها في الغذاء بنسب معينة يضاف إليها مادة سرية تحت إشراف مصلحة الكيمياء المصرية وغير مصرح بمعرفتها حتى إلى الأطباء البيطريين، وذلك منعا لتزويرها، متابعا أن هناك بعض التعليمات التي يجب توضيحها عند شراء اللحوم أهمها التأكد من الختم الموجود على الذبيحة وأن يكون مقروءا وواضحا، والثاني أن بدن الذبيحة أو الغلاف الخارجي يجب أن يكون أبيض. أما إذا كان لونه أصفر فهي مذبوحة مريضة وإذا كان أحمر فهذا يعني أن الذبيحة كانت محمومة وإذا كان رماديا فهذا يعني أنها قديمة ومخزنة عند التاجر، هذا بالإضافة إلى أن يكون لها رائحة مقبولة وملمسها جاف ولا يسيل منها أي دماء لأن استمرار نزول الدم من اللحوم يعني أنها كانت مريضة بالإضافة إلى أنها تصبح أكثر تعرضا للإصابة بالميكروبات.

تنسيق دائم

وأكد د . صبري زينهم أن هناك تنسيقا دائما بين الطب البيطري ومباحث التموين ومديريات التموين وشرطة البيئة والمسطحات، بحيث يتم تقسيم المحافظة إلى أربعة قطاعات، وكل قطاع إلى مجموعة من الأحياء بحيث تنزل إليها اللجان في وقت واحد، لافتا إلى أن حملات التفتيش تقوم بالمرور على جميع المنشآت التي يتداول فيها أغذية ذي أصل حيواني سواء محلات الجزارة والثلاجات والمطاعم حتى المستشفيات التي بها مطابخ يتم التفتيش عليها بشكل دوري ولنا حق الضبطية القضائية في حالة تم التأكد من وجود مخالفات هذا بالإضافة إلى تلقي بلاغات المواطنين في حالة البلاغ عن أي جزار يقوم بالذبح في الشارع أو يقدم لحوم غير صالحة على الخط الساخن ١٩٥٦١ بالإضافة إلى التواصل على صفحات التواصل الاجتماعي.

وأضاف أن هناك ما نطلق عليه نقاط ذبيح وهي إذا تعذر وجود مجزر في منطقة معينة يتم إنشاء نقطة ذبيح ويتوفر فيها طبيب بيطري والختم الخاص، بحيث يقوم بالكشف على اللحوم الخاصة بالتجار ويتم دفع الرسوم القانونية ويتم ختم اللحوم. أما في حالة الأضحية يتم الكشف على الأضحية بدون رسوم أو ختم وهذه النقاط تنشأ وقت احتياجها وهي غير ثابتة طوال الوقت.

إرشادات مهمة

من جانبه أشار د. مصطفى رمضان مدير عام مجزر البساتين إلى أن هناك تعليمات صريحة بأن تكون المجازر مفتوحة طوال أيام العيد أمام المضحين بالمجان بدون أي رسوم على هذه الأضاحي.

وتابع أن هناك شروطا واحتياطات لابد من وضعها في الاعتبار أثناء اختيار الأضحية أولها أن تكون من بهيمة الأنعام الجمال أو الخراف أو الأبقار أو الجاموس لافتا إلى أن العمر المخصص للأضاحي بالنسبة لأعمار الأبقار والجاموس أن تبدأ من سن سنتين ونستطيع معرفة ذلك من استبدال القواطع في الفك السفلي. أما بالنسبة للماعز فتبدأ بعض القواطع في الاستبدال أما الخراف فلابد أن تبلغ السنة أو أن يكون عمرها ٦ أشهر ولكنها مكتنزة باللحم ولا تقل عن ٦٠ كيلوجراما، أما الشروط الصحية فلابد من ملاحظة أن تكون الأضحية متيقظة ورقبتها مرفوعة وأن تكون الفتحات الخارجية للأضحية خالية من أي سوائل أو إفرازات غير طبيعية مثل الأنف والعيون والأذن ومؤخرة الأضحية.

وتابع أن المضحي يستطيع معرفة مدي صحة الأضحية من خلال سلسلة الظهر ومنطقة الرقبة فإذا كانت مكتنزة باللحمة فهذا دليل على صحتها والعكس مع ضرورة مراقبة صوف الخروف على سبيل المثال فإذا كان يتساقط فهذا دليل علي مرضه، بالإضافة إلى لمعان جلود الأبقار والجاموس فإذا كان جلدها يلمع دليل على صحتها، ولكن لابد من مراقبة أن هناك بعض المربيين يمسحوا جلد الأضحية بالزيت لإضافة تلك اللمعة والتي من السهل اكتشافها بمجرد اللمس.

وشدد على ضرورة أن يقوم المضحي بعملية التشميع، وهي أن يترك اللحوم مدة لا تقل عن ساعة أمام الهواء لأن اللحوم تكتسب درجة حرارة الحيوان، وهو حي لتصل في درجات الحرارة العالية إلى حوالي ٣٩، ومع التشنجات التي تحدث أثناء عملية الذبح ترتفع درجة الحرارة لتصل إلى أعلى من ذلك، وبالتالي فإن تكييس اللحوم بعد الذبح مباشرة يعرضها للتلف، ويحول لونها إلى الأخضر لذلك، لابد من تركها لتفقد تلك الحرارة النوعية. وأشار إلى أن بعد عملية التشميع يتم تعبئة اللحوم في أكياس بيضاء أو شفافة وتفرغ منها الهواء تماما لنحصل على لحوم يمكن تخزينها لأطول فترة دون أن تتعرض للفساد.

وتابع أما إذا تم الذبح في المنزل فلابد أن يتم وضع اللحوم على مناضد كبيرة وتعرض للتكييف أو المروحة بعد تغطيتها بقماش مبلل بالماء، ولابد من تغطية اللحوم بها لمدة ساعة على الأقل وبعدها يتم تخزينها وهي عمليه نطلق عليها التيبس الرمي، والتي تساعد على احتفاظ اللحوم بأعلى قيمة غذائية لها، وبعدها يتم الاحتفاظ بها في الثلاجة أو الفريزر، بحيث يتم وضع الأكياس في الثلاجة بطريقة تسمح بمرور درجات الحرارة المنخفضة بين الأكياس ليتم التجميد بصورة جيدة ولا تتعرض للتلف.

وأشار د. مصطفى إلى أن أنسب طريقة لفك اللحوم من التجميد هو خروج اللحوم من الديب فريزر، وأن يترك على رف الثلاجة السفلي حتى لا يسيل منها أى دماء أو ما نطلق عليه السائل الانفصالي، والذي يعرض اللحوم للتلف والبكتيريا، مضيفا أن أفضل طريقة للحصول على لحوم جيدة وشوربة جيدة هي وضع اللحمة في المياه مع بداية الطهي وعدم انتظار غليان المياه لوضع اللحمة، مؤكدا أنه يمنع منعا باتا غسل اللحوم التي تعرضت للتيبس الرمي قبل التخزين؛ لأنه بهذه الطريقة نفقد جزءا كبيرا من القيمة الغذائية.

الكشف البيطري على الأضحية يحمي المواطن من 300 مرض ينتقلوا من الحيوان إلى الإنسان

المادة المصنعة للأختام آمنة تماما وتحت إشراف مصلحة الكيمياء



تتكاتف جهود الدولة لضمان توفير احتياجات المواطنين من اللحوم والسلع الغذائية بأسعار مناسبة مع حلول عيد الأضحى المبارك، وذلك من خلال اتباع خطط واستراتيجيات محكمة، لإتاحة الفرصة لكل مواطن بالاستمتاع بالعيد دون أي صعوبات أو معوقات. وتستمر منافذ وزارة التموين والتجارة الداخلية خلال إجازة عيد الأضحى المبارك بالعمل، لضمان تلبية الاحتياجات من جميع السلع الغذائية واللحوم الطازجة والمجمدة، وصرف مقررات التموين لشهر يونيو إلى المستفيدين، وكما تم تنظيم عمل المخابز لاستمرار إنتاج الخبز المدعم.

في العيد .. اللحوم بنصف الثمن والمنافذ مفتوحة طوال أيامه

محمد الشرقاوي

أكد أحمد كمال معاون وزير التموين لشئون المشروعات والإعلام، أنه تم ضخ كميات كبيرة من الماشية واللحوم في المجمعات الاستهلاكية قبل حلول عيد الأضحى بمدة كافية، حيث تم التعاقد على ما يقرب من ٣٠ ألف رأس من الماشية الحية، وتم التوزيع عبر عدة منافذ منها ١٣٥٠ مجمعا استهلاكيا وتشهد زيادة معدلات الضخ اليومية بمعدل ٥٠٪ عن المعدل الطبيعي، موضحا أن الـ٣٠ ألف رأس من الماشية الحية وطازجة ومبردة، تتنوع ما بين أغنام، وأبقار، وضأن مبرد، ويتم طرح كيلو لحم كندوز صغير طازج بسعر ٢٨٥ جنيهًا، و٣٣٥ جنيهًا للبلدي الطازجة، كذلك الضأن المجمد بسعر ٣٣٥ جنيها للكيلو، ويصل سعر الضأن البلدي ٣٦٠ جنيها للكيلو، لافتًا إلى أنه يتم طرح كيلو اللحوم الهندي بسعر ٢٢٠ جنيهًا، ويتم ضخ كميات كبيرة بنحو ١٠٠٠ طن، إضافة إلى ٣ آلاف طن من الدواجن بسعر ١٣٥ جنيهًا للكيلو الواحد.

وأضاف أنه تم أيضا بالتوازي طرح كميات كبيرة من السلع الأساسية، إذ تم طرح ١٨٠ ألف طن سكر زيادة عن المعدل الطبيعي، وكذلك ٦٠ ألف طن من الزيوت، و٢٠ ألف طن من المكرونة، و١٥ ألف طن من الأرز، إضافة لتكثيف طرح السلع التموينية لتزامن فترة العيد مع استمرار ضخ السلع التموينية، مؤكدا أن المجمعات الاستهلاكية مستمرة في العمل واستقبال المستهلكين يوم الوقفة وأول وثاني وثالث أيام العيد مع تحديد ٢ مخزن جملة في كل محافظة خلال هذه الفترة أيضا لإمداد المنافذ التموينية باستمرار.

وتابع أن هناك غرفة عمليات مركزية طوال أيام العيد، سواء بالوزارة أو مديريات التموين بالمحافظات أو الشركة القابضة للصناعات الغذائية، ويتم المرور على مستودعات الدقيق والبوتاجاز ومحال البقالة للطمأنة والتأكد من توافر السلع بالكميات والأسعار المناسبة، وذلك بالتنسيق مع جهاز حماية المستهلك والإدارة العامة لشرطة ومباحث التموين بوزارة الداخلية.

من جهته، أكد اللواء أحمد حسنين، رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، أنه تم ضخ اللحوم والدواجن في المنافذ التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية بتخفيضات تتراوح من ١٥ إلى ٢٠٪ عن مثيلاتها في السوق المحلية، مضيفا أنه من المستهدف طرح ٢٠ ألف رأس ماشية طازجة من خلال ١٥٠٠ منفذ متنوع ما بين المجمعات الاستهلاكية والشوادر والسيارات المتنقلة خلال أيام العيد.

وفي سياق متصل، قال العميد محمود السعدني، العضو التنفيذي بالشركة المصرية للحوم والدواجن التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، إنه تم استلام ٥٠ طنا من اللحوم الهندية من أصل ١٠٠ طن تعاقدت عليها الوزارة على أن يتم استلام باقي الكمية تباعًا، موضحا أنه ضمن خطة وزارة التموين والتجارة الداخلية يتم طرح ٢٠ ألف رأس ما شية حية يتم ذبحها في المجازر المصرية خلال أيام العيد، كما تشمل الخطة توفير ١٠ آلاف طن من اللحوم المجمدة والمبردة من مختلف المناشئ، بالاضافة الى طرح ٣ آلاف طن من الدواجن بأسعار مخفضة في منافذ التموين، كما تقوم الوزارة بتوفير ١٨٠ ألف طن سكر إضافية خلال فترة العيد، وطرح ٦٠ ألف طن من الزيوت بأسعار مخفضة، وتوفير ٢٠ ألف طن من المكرونة، و١٥ ألف طن من الأرز بأسعار مخفضة.

من جهتها أكدت هالة غريب، مديرة مديرية وزارة التموين والتجارة الداخلية في محافظة الجيزة، أنه يتم تسيير ٢٥ حملة رقابية تجوب أنحاء المحافظة على مدار الـ٢٤ ساعة طوال أيام الأسبوع لضبط أي مخالفات في الأسواق.

ولفتت، إلى أنه تم عمل غرفة عمليات مركزية في المديرية لمتابعة حالة الأسواق أولا بأول، للتأكد من وصول كافة السلع للمواطنين دون حدوث أي عمليات احتكار، موضحة أنه يتم ضخ من ١٢٠ إلى ١٥٠ طنا يوميا من اللحوم بمنافذ محافظة الجيزة فقط.

من جانبه، أكد شريف حسن، مستشار القطاعات البيعية بشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية، أنه يتم ضخ من ١١٠ لـ ١٢٠ عجل يوميا في عدد ١٢٧ مجمعا استهلاكيا تابعا للشركة في القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية)، موضحًا أن إجمالي عدد الفروع التابعة للشركة يبلغ ٣٠٤ فروع في إقليم القاهرة الكبرى.

وفي هذا السياق، قال محمد كمال، مدير فرع أحمد عرابي التابع لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية، إن معدل الضخ اليومي من اللحوم الطازجة والمبردة يتراوح من ١,٥ طن إلى ٢ طن، مشيرًا إلى أن المستهلك من حقه الحصول على أي كميات من اللحوم.



أحمد كمال: معدلات ضخ اللحوم والسلع اليومية زادت 50% عن المعدل الطبيعي

اللواء أحمد حسنين: التخفيضات تتراوح من 15 إلى 20% واللحوم الهندية بـ 220 جنيها



فــى كل عــام ومع حلــول عيد الأضحــى، تعــود ظاهرة رمى جلود الأضاحي، التى يتم إهدارها فى الشوارع على الرغم من كونها تشكل ثروة بالغة الأهمية، تدخل فى صناعات كثيرة، منها الأحذية والحقائب والأحزمة أو بعض الأدوات المكتبية.

جلود الأضاحي .. الثروة المهدرة

ارتفاع الحرارة والذبح بطرق عشوائية فى الحارات والمنازل من أهم أسباب تلف الجلود

محمد العوضي

المجازر الحكومية اسـتقبلت العام الماضى أكثر من ٩ آلاف أضحيـة خلال أول وثانـى وثالث أيام عيد الأضحى المبارك، تم ذبحها تحت الإشـراف البيطـرى الكامل من أطباء الهيئة العامـة للخدمـات البيطريـة، ومديريـات الطـب البيطرى بالمحافظـات، فيمـا تُقدر حجـم جلود الأضاحــى بقرابة ٢ مليـون جلدة فى موسـم عيد الأضحى المبـارك فقط، وفقًا لشعبة الجلود بالغرفة التجارية بالقاهرة.

خسائر فادحة

وقـال عـادل قيـراط، عضو غرفـة دباغة الجلـود باتحاد الصناعـات المصريـة: إن قطـاع الجلد خاصـة و الاقتصاد الوطنـى عامـة يتكبد خسـائر فادحة خلال عيـد الأضحى بسـبب إهدار ثروة جلدية مهمة تشـكل المادة الأولية للقطاع بسبب عدم الاستغلال الأمثل لجلود الأضاحي.

وأضاف قيراط، فى تصريحات لـ «أكتوبر»، أنه من المرجح أن يتم إلقاء جلود الأضاحى فى الشـوارع، ولكن ليس بنفس الحجم فى السنوات الماضية، بسبب وجود طلب على الجلود.

ووصـف قيـراط، إلقـاء الجلـود عقـب الإنتهاء مـن ذبح الأضاحى بأنه إهدار لثروة قومية.

وأضـاف قيراط، أن ارتفـاع درجات الحرارة هذا العام قد يـؤدى إلى تلـف كميات كبيرة مـن الجلود، وتعد الإشـكالية الرئيسـية هذا العـام، مبينا أن العامل الرئيسـى فى الأمر، هو سـرعة تمليح الجلـد ونقله وتخزينـه بطريقة صحيحة، ففـى هذه الحالة نسـتطيع التغلب على عامل ارتفاع درجات الحرارة، أما إذا كان الوقت ما بين الذبح والتمليح كبيرا وتم التخزين بشكل خاطئ، فسيكون هناك مشكلة كبيرة جدا، مع ارتفاع درجات الحرارة ستتلف كميات كبيرة.

وحول أسباب تلف تلك الثروة القومية من جلود الأضاحي، أوضـح قيـراط، أن عدم انتشـار المجازر الحكوميـة والذبح بطريقة عشوائية، فى الحارات والمنازل والبيوت والمحافظات، من العوامل التى تتسبب فى تلف الجلود، فى الوقت نفسه لم تم الذبح فــى أماكن معينة وفى أوقات واحدة، بالتالى يمكن تجميعهـا وتمليحهـا ونقلها إلــى مناطق التخزيـن أو المدابغ وتخزينهـا بطريقة صحيحة ويتم الحفـاظ عليها من التلف، على الرغم من أن الجلود أصبح لها ثمن.

وتابـع: « لا توجـد إحصائيـة معينـة من الجلـود المهدرة، ولكـن تدخل فيها عوامـل كثيرة، منها حـرارة الجو، والذبح العشـوائي، ولكـن لا توجد أرقام دقيقـة أو ثابتة، كما يدخل فيها الوضع الاقتصادى هذا العام من ارتفاع أسعار المواشى والأضاحـي، بالإضافة إلــى وجود كميات كبيـرة من اللحوم المذبوحة أو المستوردة، وأصبحت



قيراط: مطلوب حملات توعية حول كيفية الحفاظ على جلود الأضاحي



راشد: 5 آلاف جنيه غرامة نقل الجلود والتحفظ على وسيلة النقل بأقرب قسم شرطة

هذه اللحوم الحل البديل لغلاء اللحوم البلدية والأغنام.

استيراد الجلود من البرازيل

واسـتطرد قيراط: أن هناك مصانع كثيرة تسـتورد الجلود المدبوغـة مـن البرازيل أو نصـف دباغة ويتـم تصنيعها فى مصر.

وأشـار إلى أن الأهتمام بجلود الأضاحى يوفر على الدولة أموالا كثيرا تنفق فى استيراد الجلود، كما تقلل من معدلات البطالة.

وأضـاف قيـراط، أن عيد الأضحى مناسـبة يـزداد فيها كميـات الجلود الناتجة من ذبح الخراف، والجمال، والأبقار، الجامـوس، ولكـن يسـاء اسـتخدامها، بل يتجـه الناس إلى الحفاظ عليها بشـكل غير احترافى يؤدى إلى هدر الجلود و عدم الاستفادة منها فى الصناعة.

ودعـا عضو غرفـة صناعة الجلـود، إلى ضـرورة اهتمام الدولة بصناعة الجلود لما لهـا من أهمية فى توفير العملة الصعبة من خلال تصديرها للخارج، لذلك يجب نشـر حملات التوعية للمواطنين لكيفية الحفاظ علـى جلود الأضاحي، فضلا عـن الاهتمام بمدابغ منطقة الروبيكـى والعمل على تنميتها اقتصاديا، و الاهتمام بنيتها التحتية.

ووجـه عادل قيراط، عضو غرفـة صناعة الجلود، نصائح للمقبليـن علـى الأضحية، أنه من السـهل جدا الحفاظ على جلد الأضاحي، عبر شـراء كمية مناسـبة من الملح وهو قليل التكلفـة، ويقوم برش الملح على الجلد، ويتركه فى مكان جيد التهوية بعيدا عن الشمس، لمدة ٤ ساعات، ثم يقوم بلم الجلد وتطبيقـه ووضعـه فى شـنطة ثم يقـوم ببيعه، ليتـم دباغته ويستفيد من ثمنه.

حظر النقل

فــى غضون ذلـك، أصـدر اللـواء أحمد راشـد، محافظ الجيـزة قـرارًا بحظر نقـل وحفظ جلود الهـدى والأضاحى دون الحصـول علـى تصريح مـن الجهات المختصـة بالطب البيطـري، وذلـك نظير مبلـغ ألف جنيه لـكل تصريح، وكذا تفـرض غرامـة على المخالـف بواقع مبلـغ ٥ آلاف جنيه مع التحفظ على وسـيلة النقل بأقرب قسـم شرطة لحين سداد الغرامـة مع مصادرة الجلود ومخلفات الذبح بمعرفة اللجان الفرعية.

وأكـد المحافظ، اتخاذ جميـع الإجـراءات القانونية حيال أيـة مخالفة فى أعمال النقل دون تصريح من مديرية الطب البيطـرى بالمحافظـة، مؤكـدا وجـود لجان متابعـة ميدانية بالأحياء والمراكز والمدن لضبط أى مخالفات على الفور.

وأشـار إلى أنه تم تشـكيل لجنة مركزية برئاسة السكرتير العام المسـاعد بالمحافظة وعضوية مديـرى مديريات الطب البيطرى والشـئون الصحية والشـئون الاجتماعية والشباب والرياضة وشئون البيئة والاتحاد الإقليمى للجمعيات، وذلك لوضـع الضوابط اللازمة لعملية نقل وتداول جلود الأضاحى بمعرفـة الجمعيـات والمؤسسـات الأهلية بنطـاق المحافظة وتحديـد الجمعيـات التى تتوفـر لديها المقـدرة والمقترحات اللازمـة للقيام بهذه الأعمـال، وكذلك حفظ مخلفات الذبح والجلود.

وأكد تشـكيل لجان فرعية بالأحيـاء والمراكز والمدن لمتابعة قيام الجمعيات الأهلية بأعمال تجميع ونقل وتخزين مخلفات الذبـح وجلـود الأضاحــى والتأكد مـن توافر الاشـتراطات الصحيـة والبيطرية المقررة فى العاملين وفى وسـائل النقل الخاصة بها.

وأهابت محافظة الجيزة السادة المواطنين بالالتزام بالقرار لمعاونة أجهـزة المحافظة فى الحفاظ على المظهر الحضارى للشـوارع والميادين وتجنـب التعـرض للمسـائلة القانونيـة والغرامة المالية.





مع جاير أندرسون والبارون إمبان..

دعوة تاريخية للاحتفال بالعيد

المناطق الأثرية و المتاحف، من الأماكن التى تراها الكثير من الأسر مناسبة لزيارتها فى عطلات الأعياد، فهى ذات فائدة مزدوجة ترفيهية وثقافية، خاصة لهؤلاء الشغوفين بالحضارة المصرية، إلى جانب استمتاعهم بأجواء العيد وفرحته. وأهم ما تركز عليه المتاحف خلال أيام العيد هو توفير كافة سبل الراحة للزوار، الذين يتدفقون بأعداد كبيرة، خاصة العائلات ليعيشوا أجواء البهجة والفرحة إلى جانب التثقيف الأثرى ليعلموا تاريخ بلادهم، كما أوضح د. مؤمن عثمان رئيس قطاع المتاحف بوزارة السياحة والآثار، مؤكدًا أنه سيكون هناك جولات إرشادية مجانية لشرح مقتنيات المتاحف إلى جانب زيارة المعارض المؤقتة و إقامة الورش التعليمية للأطفال.

محمود درغام

وتحتوى مصر على العديد من المتاحف، أشهرها المتحف المصرى بالتحرير، والمتحف الإسلامي، والمتحف القبطي، والمتحف القومى للحضارة المصرية، والمتحف المصرى الكبير، المتوقع افتتاحه قريبًا، إلى جانب عدد آخر من المتاحف.

جاير أندرسون

من هذه المتاحف متحف «جاير آندرسون» الذى يقع بمنطقة السيدة زينب إلى جوار جامع «أحمد بن طولون» والمعروف أيضًا بـ «بيت الكريتليه»، وهو مكون من منزلين الأول أسسه المعلم «عبد القادر الحداد» عام ١٥٤٠م، وقد عُرف هذا البيت بين العامة ببيت الحاجة «آمنه بنت سالم» لأنها آخر من سكنته، أما المنزل الثانى فبناه أحد الأعيان ويُدعى «محمد بن سالك» عام ١٦٣١م، وقد تعاقب الأثرياء على سكنه حتى سكنته سيدة من جزيرة «كريت» لذلك سُمى «بيت الكريتليه».

ومع تعاقب السنوات ساء حال البيتين فقامت لجنة حفظ الآثار العربية بترميمهما وإعادتهما إلى رونقهما، وفى عام ١٩٣٥م تقدم «الميجور جاير آندرسون» إلى اللجنة بطلب أن يسكن البيتين ويحفظ فيهما كل ما جمع من مقتنيات تعود لعصور مختلفة من جميع أنحاء العالم على أن تصبح كل تلك الممتلكات ملكًا لشعب مصر بعد وفاته وقد تم الموافقة على طلبه، وبعد وفاة «آندرسون» تحول المكان إلى متحف يحمل اسمه.

المركبات الملكية

أما متحف المركبات الملكية فيقع بشارع بولاق أبو العلا، وكان مقرًا لما يُعرف بـ «مصلحة الركائب الخديوي» التى أنشأها الخديوى إسماعيل، واستمر يحمل هذا الاسم حتى عصر الملك فؤاد الأول، حيث تغير إلى «إدارة الإسطبلات الملكية» وفى عام ١٩٥٢م تحول إلى متحفًا للمركبات الملكية، واستمر كذلك حتى تم إغلاقه فى ثمانينات القرن العشرين حيث ظل مغلقًا حتى افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسي عام ٢٠٢٠م.

وهو من المتاحف الفريدة على مستوى العالم حيث يضم عددًا من العربات التى كانت تستخدمها الأسرة الملكية ومنها العربة «الآلاي» الخصوصى التى أهداها الإمبراطور «نابليون الثالث» وزوجته الإمبراطورة «أوجيني» للخديوى إسماعيل بمناسبة افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م، والعربة «النصف آلاي» التى كانت تستخدم لاستقبال كبار الزوار الأجانب وحضور الاحتفالات وافتتاح البرلمان.

قصر البارون إمبان

ومن بولاق أبو العلا إلى مصر الجديدة ، حيث يتألق قصر «البارون إمبان» بطرازه الكمبودى الفريد وسط شارع العروبة، فمنذ دخولك عبر بوابة حديقة القصر ستسافر عبر الزمان إلى حى مصر الجديدة فى بدايات القرن العشرين، ستشاهد عربة «الترامواي» التى كانت تربط هذا الحى العريق بوسط القاهرة، وأيضًا السيارات التى كانت تُستخدم خلال تلك الفترة فيخيل إليك أنها تتحرك حاملة أصحاب المقام الرفيع عبر شوارع مصر الجديدة، سترى البارون «إمبان» وصديقه «باجوس نوبار باشا» والمهندس الفرنسى «الكسندر مارسيل» يهنئون أنفسهم على الواحة الجديدة التى أنشأوها «واحة مصر الجديدة».

وداخل القصر وبعد عبور البوابات الإلكترونية ستجد كل القاعات تعرض بواسطة التقنيات الحديثة صوراً وأفلاماً وثائقية عن أعمال بناء حى مصر الجديدة وقصر البارون، وشكل الشوارع والمبانى والمحلات والسيارات الخاصة وعربات الترام، وغيرها من مظاهر الحياة خلال ذلك الوقت.



رحلة عبر الزمن فى تاريخ مصر الجديدة تبدأ من باب قصر البارون

قصر الأمير محمد على

هو من أهم المتاحف التاريخية بمحافظة القاهرة نظرًا لاحتوائه على الكثير من عناصر الفنون الإسلامية ما يجعله مدرسة فنية على أعلى مستوى، ويتكون قصر الأمير محمد على توفيق من سبعة قاعات هى «سراى الاستقبال» و «سراى الإقامة» و «سراى العرش» و «القاعة الذهبية» و «متحف الصيد» و «المسجد» و «برج الساعة»، وقد تم تشييدها جميعها خلال الفترة من عام ١٩٠٠م حتى عام ١٩٢٩م، حيث أوصى الأمير محمد علي، أن يتم تحويل القصر إلى متحف بعد وفاته وقد تم ذلك بالفعل حتى أُغلق عام ٢٠٠٥م ثم أُعيد افتتاحه عام ٢٠١٥م.

د. عثمان: جولات إرشادية مجانية لشرح مقتنيات المتاحف إلى جانب زيارة المعارض المؤقتة و إقامة الورش التعليمية للأطفال

حكاية العربة «الآلاى» التى أهدتها الامبراطورة أوجينى للخديوى إسماعيل



تبدأ فعالياته عقب كل عيد.. إعرف حكايات «سوق الحتت»

عمر البدرى

كنت عائدا من عملى وبالقرب من منزلي، استوقفتنى فتاة عمرها لا يتجاوز الرابعة عشرة، وبنظرات متوسلة سألتنى إذا كنت سأذبح أضحية العيد، لتنال منها جزءا مما خصصته للفقراء، اعتذرت للفتاة لأنى أعلم أن الفقير الحقيقى لا يسأل الناس وأسرعت الخطى بعيدا عنها، وتركتها متوجهة إلى السيدات التى تسير فى الشارع، تسألهن نفس السؤال.

تلك الفتاة، أعاد إلى ذاكرتى مشهدا من شهر رمضان الماضي، حيث أوقعنى حظى مصادفة أثناء سيرى مع صديق فى مكان غريب مزدحم بالبائعين، يطلق عليه «سوق الحتت».





غرابة المشهد لم تكن فى البائعين ولكن فى نوع بضاعتهم، إذ كان كل منهم يضع أمامه بعض أكياس الأرز والمكرونة وزجاجات الزيت وعلب الشاى والصلصة، من أنواع مختلفة كل عبوة منها لا تشبه الأخرى، وكان بعضهم يضع أمامه دجاجة مجمدة، أو كيس لحم، والأغرب أن أسعار تلك المعروضات كانت تقريبا بنصف ثمنها فى الأسواق.

لم تدم دهشتى طويلا بعد أن لاحظها صديقي، وقال لي: «لا تعجب كثيرا فهذا السوق جزء من العالم السرى للمتسولين»، قبل أن يبدأ فى سرد أصل الحكاية.

البيع بـ «الشروة»

ودائما ما تنشط حركة المتسولين فى الأعياد والمناسبات الدينية ففى عيد الفطر يحرص المتسولون على الاستحواذ على أكبر قدر من زكاة الفطر والشنط الرمضانية، لدرجة أن المتسولين يصبح لديهم أصنافا كثيرة من الحبوب والبقوليات والزيوت الأمر الذى يدفعهم لسرعة التخلص من هذه الحصيلة الهائلة لتحويلها إلى أموال، وللمتسولين طرق كثيرة للبيع منها ما يتم بيعه فى الأسواق الشعبية ومنهم ما يقوم ببيعه لتجار الجملة أو التجزئة، وهناك فريق آخر يبيع ما لديه من سلع للمعارف والأقارب خاصة وأن سعر البيع يقل بكثير عن الأسعار الحقيقية وهو ما يعرف بالبيع بـ «الشروة»، وفقا لرواية صديقي، وهذا النوع من التجارة جعل البعض يطلق عليه «سوق الحتت».

سلع ثمينة

ولا يختلف الأمر كثيرا فى عيد الأضحى، هكذا واصل صديقى سرده عن «سوق الحتت»، متابعا: ففى تلك المناسبة يركز المتسولون على الاستحواذ على أكبر قدر من اللحوم، بأنواعها المختلفة، بقري.. جاموسي.. ضأن.. جملي، كلها سلع ثمينة تصلح للبيع.

و«للأسف الشديد»، كما استطرد صديقى وهو يروى حكاية «سوق الحتت»، فإن أسلوب المتسولين مع المضحين يكون مستفزا للغاية، لدرجة أن المضحى يجد نفسه وأسرته محاصرين بالمتسولين، بل إن منهم من يقتحم عليك منزلك، ما أن يعرف بنيتك فى ذبح إحدى الأضاحي، الأمر الذى يثير غضب أصحاب «الذِبح» وأحيانا خوفهم، فبالتأكيد لكل منهم حسابات فى توزيع أضَحيته، إضافة إلى أن الكثير من المتسولين يبدون فى هيئات غريبة تثير فزع أصحاب المنزل.

زبائن السوق

وعلى مدار أيام العيد الأربعة يواصل المتسولون أسلوبهم فى جمع اللحوم، وبعدها يقومون ببيعها قطع – حتت – منوعة، ومن هنا أطلق على هذا النوع من التجارة «سوق الحتت»، بحسب صديقى الذى واصل قائلا: «وعادة ما يقوم المتسولون ببيع اللحوم للجزارين أو للمطاعم أو لزبائنهم من المعارف والأقارب، وتلك الطريقة فى بيع لحوم الأضاحى انتهجها عمال وأفراد الأمن المغتربين، والذين ليس لديهم أماكن لحفظ اللحوم فيقومون ببيع ما يفيض عن حاجتهم بأسعار تقل كثيرا عن اسعارها الحقيقة خوفا عليها من التلف وحتى يستفيدوا بالأموال».

ما يحدث من المتسولين قد يحرم الفقراء الحقيقين الذين تعف أنفسهم عن سؤال الناس، ويحرم المضحين أيضا من التفكير والتركيز فى توزيع لحوم أضاحيهم على المحتاجين الحقيقيين، وهو ما يدفعنا إلى النظر فى القوانين، وهل يوجد ما يجرم هذه الظاهرة فكانت المفاجأة أن القانون وضع مواد وعقوبات رادعة لمتسولى الشوارع

عقوبات التسول

ووردت عقوبات جريمة التسول فى عدة نصوص بقانون ٤٩ لسنة ١٩٣٣ وتشمل ٨ مواد لمعاقبة مرتكبها، تضمنت:

ووفقًا للمادة الأولى يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز شهرين لكل شخص صحيح البنية ذكرا أو أنثى يبلغ ١٥ عاما أو أكثر، ضُبط متسولا فى الطريق العام، أو أمام إحدى المحال العمومية، وتظاهر بأداء خدمة للغير أو عرض ألعاب أو بيع أى شيء، وقد رفع القانون ٣١ لسنة ١٩٧٤ السن بشأن «حديثى السن» إلى ١٨ عاما، ويسرى القانون المذكور على كل من وجد متسولا ولم يبلغ ١٨ سنة كاملة.

وجاء فى المادة الثانية يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز شهرا، كل شخص غير صحيح البنية، وجد متسولا فى مدينة بها ملاجئ كان التحاقه بها ممكننا، وجاءت المواد ٣، و٤، و٥ من القانون لتنص على أنه: «كل من يتصنع الإصابة بجروح أو عاهات أو أى وسيلة غش بغرض كسب تعاطف الجمهور والتسول، أو وجد بحوزته أشياء تزيد على ٢٠٠ قرش ولا يستطيع إثبات مصدرها، يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ٣ شهور».

كما حددت المادة السادسة شقين لعقوبة المسئول عن «تسريح المتسولين» حيث نصت على: «حبس كل من أغرى حدثا – عمره أقل من ١٨ سنة – بالتسول، مدة لا تتجاوز ٣ شهور، وإذا كان المتهم وليا على الصغير، يعاقب بالحبس من ٣ شهور إلى ٦ شهور»، وفى حالة العودة لممارسة التسول، يعاقب المتهم بالحبس مدة لا تجاوز سنة، بحسب المادة ٧ من القانون، كما تنص المادة ٨ على أنه بعد الحكم على المتسول غير صحيح البنية، يأمر القاضى بإدخاله الملجأ بعد تنفيذ العقوبة.

بيع حصيلة جمع اللحوم بـ «الشروة»

الظاهرة تحرم الفقراء الحقيقيين والقانون يجرمها

محاصرة المستولين لمنازل المضحين والانتشار فى الشارع جريمة



قبل عيد الأضحى المبارك بأيام قليلة، وأثناء وقوفى فى المطبخ لتجهيز ما سأحتاجه من وليمة العيد، وجدت ابنتى تسألنى عن الطعام الذى سأقوم بإعداده، فجاوبتها على الفور: «طبعا فتة ورقاق وممبار»، فقالت: «لماذا تلك الأكلات تحديداً»، فأجبتها: «إنها الأكلات الأساسية للعيد الكبير»، فوجدتها تهمهم بتساؤل عن ما إذا كان الفراعنة كانوا يأكلون تلك الأكلات فى نفس اليوم أم لا؟!.



الحكايات التاريخية لـ «الفتة والرقاق والممبار» أشهر أكلات العيد

شيماء مكاوى

هنا حدثتها عن ما لدى من معلومات وقلت: «الفتة من الأطباق الرئيسية فى عيد الأضحى، وهناك العديد من المعلومات المغلوطة التى يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعى حول أصول تلك الأكلة والتى يرجعها البعض إلى المصريين القدماء، وهذا ما نفته لى د. منة الله الدري، عالمة آثار والمتخصصة فى علوم النباتات والمطبخ الفرعوني، والتى قالت إن الفتة من ضمن مكوناتها الأرز وهنا المكون الأساسى لها لم يكن موجود فى مصر القديمة».

الفتة على جدران كوم أمبو

وأضفت، أن الطماطم لم تكن موجودة أيضا، وبالتالى وبحسب د. منة أيضا، إذا كان هناك فتة كانت تقدم فى المطبخ الفرعونى لا تكون بالشكل الذى تقدم عليه الآن، ولكن الفكرة الأساسية للفتة مرقة لحمة وفتات العيش بالتأكيد كانت موجودة فى مصر القديمة ولكن لا يوجد أدلة لها.

ويقال إن هناك نقوش من معبد كوم أمبو تظهر بها الفتة، ولكن لا يوجد هذا على الاطلاق، حسبما أكدت لى د. منة الله الدري، وتابعت أن هناك من يقول أيضا أن الفتة كانت الملكات تقدمها مع الباذنجان وهذا الأمر غير صحيح.

وهناك العديد من المعلومات التى تم نشرها فى العديد من المواقع التاريخية والتى أكدت أن الفتة تعبر عن زوال الفروق بين المجتمع، لأن الغنى والفقير يأكلون منها، ويقال إن حكاية أول وصفة فتة عرفها التاريخ تحكيها نقوش معبد سوبيك، التى كانت عن قصة الكاهنة المصرية «كارا» التى ذبحت خروف وقامت بحشوه بالبرغل والبصل وزينته بالباذنجان المقلي، وفتتت فيه قطع العيش وأضافت لها المرق والثوم والخل والبصل، وقامت بتوزيع تلك الأكلة فى عيد الإله.

أصول شامية بلمسات مصرية

وفى العصر الفاطمى انتشرت أكثر الأكلات الشعبية، وكان الفاطميون يكثرون من الذبائح فى أول أيام عيد الأضحى، ويأمرون الطباخين بعمل أطباق الفتة وتوزيعها على عامة الشعب، قبل أن تتطور طريقة إعدادها ويضاف إليها الثوم والبصل والبهارات والسمنة فى العصور الحديثة وأطلقوا عليها اسم «تسقيه».

وبحسب معلومات متداولة، فإن لـ«الفتة» أصول شامية أيضا، ويقال إن المصريين استنبطوا طريقة إعدادها من الشام وأضافوا عليها اللمسات المصرية، إذ تعتبر من أهم الوجبات فى الشام وخاصة فى عيد الأضحى أيضا، وأحيانا يستخدمون الحمص بدل اللحم فى طهيها، والفتة السورى حتى الآن يقدمونها باسم «التسقية».

أما الرقاق ووفقا للعديد من المواقع التاريخية فهو عثمانى الأصل، لأنه كان يقدم فى وقت الدولة العثمانية وكان يتم صنعه من الدقيق والملح والماء ويتم فرده على شكل دائرى رقيق، وبعد ذلك انتقل لسوريا.

وانتقل الرقاق إلى المصريين أيام الدولة العثمانية وعبر اختلاط المصريين ببلاد الشام، ولكن كعادة المصريين إضافة بعض اللمسات الخاصة على الأكلات، فتم إضافة اللحم المفروم له وأحيانا الجبن، أو تكسيره فى اللبن ليصبح «أم علي»، ولكن فى عيد الأضحى يتم تقديمه باللحم المفروم ويسقى بشوربة اللحم خاصة الضاني.

بدو سيناء مبتكرو الممبار

أما الممبار فله العديد من الأسماء، ففى مصر معروف باسم «الممبار»، وفى سوريا اسمه «القباوات» أو «السندوانات» وفى تونس والجزائر وليبيا وحتى فى الإسكندرية، يسمى «العصبان»، ويقال إن بدو سيناء هم من ابتكروا هذه الأكلة، وبعد ذلك انتشرت فى الشام والمغرب العربى والخليج، ويقال أيضا إن لها أصول فى المطبخ الغربى والمكسيكي.

وليس معنى أن تلك الأكلات مشهورة فى بلد محدد أن تكون لها أصول فى تلك البلد، هذا ما أكدته د. منة الله الدري، وقالت إن هناك أدلة على وجود الفوارغ «اسم الممبار قديما» فى عصور مصرية قديمة، وبالتأكيد المصرى القديم كان يستخدم الفوارغ وحلويات اللحوم بأكملها.

وبعد ما سردت لابنتى تاريخ تلك الأكلات، سردت لها فوائدها أيضا كما قال د. محمد عفيفي، استشارى التغذية وعلوم الأطعمة بالمعهد القومى للتغذية، والذى أكد أن الفتة تعتبر مصدرا للطاقة لأنها تحتوى على الكربوهيدرات، وتساعد على تقوية الكتلة العضلية لاحتوائها على البروتين، وتعمل على رفع المناعة وتعزز قدرة الجسم على مقاومة الأمراض لأنها تحتوى على فيتامين ج، كما تحتوى الفتة على البوتاسيوم وتعزز صحة القلب وتنشط الدورة الدموية، كما تقلل من الإصابة بالأنيميا لأنها تحتوى على الحديد.

فوائد وسعرات حرارية

وتحتوى ٧ معالق من الفتة مع قطعة من اللحم الضأن على ٥٠٠ سعر حراري، لذا يجب عدم الإكثار منها لأنها تسبب السمنة.

أما الرقاق فيعتبر مصدر جيد للطاقة أيضا لأنه يحتوى على الكربوهيدرات، ومصدر للبروتين الموجود فى اللحم المفروم، ولكن يجب أيضا عدم الإكثار منه لأن قطعة صغيرة منه تعادل ٣٥٠ سعراً حرارياً.

وتحدث د. محمد عفيفى على فوائد الممبار الصحية، وأكد أن أمعاء البقر تلعب دوراً هاماً فى تكسير الدهون الضارة والكربوهيدرات، وتحتوى على معدن الفوسفور وفيتامين ب ١٢ الهام لصحة الأعصاب، كما أنها مصدر جيد للبروتين وبناء الأنسجة التالفة فى الجسم، وتعمل على تقوية جهاز المناعة وتفادى الإصابة بالأنيميا.

ومن جانب آخر، حذر د. عفيفى من تناول الكثير منه إذ يصل عدد سعرات الطبق الواحد من الممبار إلى ٨٥٠ سعراً حرارياً.

إنهار محصوله هذا العام..
«مشمش العمار» يخون العهد

د. نسرين مصطفى

«عمار يا مشمش».. مقولة لا يعرفها إلا أبناء القليوبية الذين يعيشون بالقرب من قرية العمار مركز طوخ، التى اشتهرت بزراعة أجود وألذ أنواع فاكهة المشمش.. المقولة رددتها سناء بحسرة وهى تقف أمام دولاب ملابسها ممسكة بطرف ثوب زفافها الذى كان سيتحدد، فى غضون أسابيع قليلة، قبل أن يخبرها والدها أنه اتفق مع عريسها عمر على تأجيله بضعة أشهر وربما لعام آخر.

سناء لم تكن تملك سوى دموعها التى راحت تتساقط على وجنتيها دون صوت تعبيرا عن حزنها لتأجيل الزفاف، وفى نفس الوقت كانت تحاول التماسك أمام أسرتها، بل وبالعكس فقد حاولت أن تهون خيبة أملهم بالتأجيل، بأن تخبرهم أن الأيام ستمر سريعا، وتمر معها أزمة والدها وأهل خطيبها المادية، ليقيموا من بعدها أيام الفرح وتتم زواجها على عمر.

التغير المناخي

أغلقت سناء دولابها، واتجهت إلى نافذة غرفتها وراحت تتطلع إلى أشجار المشمش التى يزرعها والدها فى أرضهم القريبة رؤى العين، وبدت وكأنها تعاتبها أن خذلتها لأنها لم تبذل مجهودا لتثمر كما ينبغي، باعتبارها مصدر الدخل الأول والرئيسي لأسرتها وعائلتها بل ولكل أهل قريتها، كما تعرف منذ أن أطلقت صرختها الأولى فى تلك الحياة.

مشمش العمار، تعرض هذا العام لانهيار محصوله لعدة أسباب كما أوضح الحاج أحمد مصطفى أحد كبار المزارعين فى «العمار»، مرجعا هذا الانهيار لعدة أسباب فى مقدمته التغير المناخى ما بين هطول أمطار بغزارة، إلى موجة برودة شديدة، قبل موجة الحر الأخيرة التى استمرت عدة أسابيع وتسببت فى سقوط الثمار فى مراحل تكوينها الأولى، بخلاف عوامل أخرى متمثلة فى غش المبيدات والأسمدة.

مبيدات مغشوشة

وبدأت قرية العمار فى زراعة المشمش، منذ أكثر من مائتى عام، ويبدأ جنى محصوله اعتبارا من النصف الثانى من شهر مايو تقريبا، يوميًا من الساعة الثامنة صباحًا، ويستمر حتى الخامسة مساءً يوميًا، بحسب الحاج أنور عرفة، من كبار مزارعى المشمش بقرية العمار بطوخ بالقليوبية، قبل أن يضيف، أن المزارعين بالانتقال للسوق لبيع ما جمعوه، حيث يتواجد عدد كبير من التجار من كل محافظات الجمهورية، وأسعار المشمش تختلف من منطقة إلى أخرى، ويرجع سعر المحصول إلى مدى جودته.

وأضاف عرفة واجهنا هذا العام مشاكل كبيرة فى الزراعة، على الرغم من أن بداية الموسم كانت تبشر بإنتاج وفير، إلا إننا فوجئنا بأضرار كبيرة، بعد هطول الأمطار الشديدة فى رمضان، مما أدى إلى خسارة ٥٠٪ من المحصول الذى كان فى طور النمو المبكر، بخلاف اعتماد المزارعين على مبيدات تبين أنها «مغشوشة» أدت لتمكن الدودة منه، وأتلفت النسبة الأكبر مما تبقى من المحصول بعد الأمطار، وقامت مصانع العصائر والمربى بشراء النسبة الباقية حتى المصاب منه لتصنيعه، مستطردا: «سعينا كثيرًا لكى تقوم مديرية الزراعة بمحافظة القليوبية بتوفير المبيدات دون فائدة، وفى النهاية خسرنا أغلب المحصول، وتوقف التصدير هذا العام».

مقاومة الشجرة

ولم يختلف كثيرا ما ذكره الحاج عبد الحميد بدوى مزارع وتاجر مشمش، عما ذكره الحاج أنور، حيث أرجع سبب انهيار محصول المشمش للتغيرات المناخية، مشيرا إلى أن الشجرة ليس لديها مقاومة بيولوجية، دون سبب معروف، إذ كان جودة المبيدات، أو سوء حالة الأرض.

واستطرد: «المحصلة النهائية أن الثمرة أصبحت ضعيفة وهشة، والمحصول كله مصاب فى ظاهرة نادرة خاصة أن مراحل النمو الأولى كانت مبشرة»، مختتما: أما عن أسعار مشمش العمار هذا العام فهو يباع بمتوسط ٣٠ جنيها للكيلو، وهو سعر مناسب مقارنة بحجم الإنتاج ومتوسط ارتفاع أسعار تكلفة المدخلات من أسمدة ومبيدات وتكلفة عمال.

الزراعة تنفي

نفى وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية، م. رجب غنيم، اتهامات المزارعين لوزارته، بعدم توفير المبيدات والأسمدة، مؤكدا توفير كل ما يحتاجه المزارعون من أسمدة ومبيدات.

وشدد غنيم، على أن المشكلة الأساسية، أن المزارعين يريدون العمل بعيدا عن أعين وزارة الزراعة، وفى حال وقوع مشكلة يصوبوا سهام اتهاماتهم للوزارة بالتقصير، متسائلا: «لماذا لم يشكو مزارعو القمح والفراولة وغيرهم من عدم توافر مستلزمات الزراعة، ما حدث فى محصول المشمش له عوامل عدة منها سوء الأحوال الجوية والحر الشديد وهطول الأمطار.

وهو ما تحدث به أيضا، د جلال إسماعيل عليوة رئيس قسم الفاكهة بكلية الزراعة جامعه دمياط، إذ أوضح أن المشمش من فواكه المناطق المعتدلة التى تحتاج لفترة من البرودة لإنهاء طور السكون فى الأشجار، ومن ثم أثرت عليه التغيرات المناخية، إضافة إلى عدم إجراء عملية التقليم للأشجار، خاصة «المسنة»، وعدم الاهتمام بعملية التسميد خاصة بعنصر البوتاسيوم، بخلاف إهمال مقاومة الآفات، وانتشار إقامة المفاحم بحدائقه، ما ترتب عليه زيادة نسبة ثانى أكسيد الكربون بالجو، وتراكم الدخان على الأوراق مما يؤثر على عملية البناء الضوئي.

أشهر الأصناف

وأشار إلى أن مشمش العمار من أهم وأشهر الأصناف المحلية، حيث تنتج الشجرة من ٦٠ إلى ٨٠ كجم، وتنضج ثماره خلال شهرى مايو ويونيو، موضحا أن مصر تحتل المركز العاشر فى زراعة المشمش.



فى لحظات الليل الهادئة وسط رغبة فى الحصول على وقت قصير من الهدوء والاستمتاع، بعد يوم كل دقيقة فيه كانت حافلة بالضجيج، بحثت عن عمل درامى جديد لأتابع أحداثه، فوجدت الكثير من متابعى مواقع التواصل الاجتماعى يشيدون بمسلسل جديد يعرض على منصة «شاهد»، وهو مسلسل «مفترق طرق»، قررت مشاهدته وسرقنى الوقت ووجدت أننى انتهيت من 5 حلقات بكل شغف، رغم شعورى بالنعاس. ومع انجذابى له، أمسكت هاتفى لأبحث على الإنترنت عن مزيد من المعلومات عنه، ووجدت أن المسلسل، عمل مقتبس من المسلسل العالمى الشهير «ذا جود وايف»، الذى تمتلك حقوقه الفكرية عالمياً شركة باراماونت، ويعد مسلسل «مفترق طرق» أول مسلسل مصرى مقتبس عن عمل عالمى ممتد الحلقات، من إنتاج مجموعة كاريزما.

سارة رفعت



اقتباس الدراما الأجنبية استسهال لـ «عقدة الخواجة»

وتعتبر النسخة الأجنبية من العمل، أحد أفضل ١٠٠ مسلسل أُنتج فى القرن الحادى والعشرين حول العالم، ويحظى بتاريخٍ حافل من الترشيحات والجوائز العالمية، بينها ١٤ ترشيحاً لجائزة «جولدن جلوب»، و٤٣ ترشيحاً لجوائز «إيمي»..

وعلى الفور وجدت نفسى أتساءل عن فكرة استنساخ الأعمال الأجنبية، فقد سبق هذا العمل العديد من الأعمال الأخرى مثل مسلسل «سوتس» بالعربي، و«هبة رجل الغراب»، و«الآنسة فرح»، وغيرهم أعمالا مقتبسة من فورمات أجنبية.

شرط الاقتباس

«ويعد الاقتباس من أعمال أجنبية حققت نجاحا عالميا أمرًا ليس بالسهل كما يعتقد البعض»، هذا ما أكدته لى الناقدة ماجدة موريس، قبل أن تؤكد أن شرطا أساسيا فى الاقتباس، أن يكون العمل ملائم للبيئة المصرية التى يعرض فيها العمل، عدا ذلك يعد منقولا أو مسروقا، وليس مقتبسا.

ورأت أن الاقتباس يمكن اعتباره استسهالا فى النقل، ولكنه صعب فى معالجته دراميا بما يتوافق مع المجتمع، مؤكدة أننا لا نفتقر للأفكار الدرامية والقصص، إذ تذخر الحياة المصرية بعشرات بل ومئات القصص التى يمكن أن تناولها فى أعمالا درامية وتحقق نجاحا كبيرا.

لكن المشكلة حاليا أن الكتابة أصبحت من خلال «الورش»، وهذا ما انتقدته موريس، موضحة أن من ينضم إلى الورشة يعدو شبابا جدد، كما أن كلًا منهم يكتب فى خط درامى لأحد الشخصيات ويقسموها بينهم هكذا، مستطردة: « لذلك أرى أن هذا أسوأ ما يكون».

اقتباس محافظ

وبدأ عرض مسلسل «مفترق طرق» الأسبوع الماضى بشكل حصرى على منصة «شاهد»، ووصل إلى قائمة الأعمال الـ ١٠ الأعلى مشاهدةً، وتقع أحداثه فى ٤٥ حلقة.

العمل ليس نسخة من المسلسل الأجنبي، لكن غيرنا بعض التفاصيل كى تأتى متماشية مع مجتمعنا الشرقى المحافظ، هذا ما قالته الفنانة هند صبري، مؤكدة أن الكتابة تعد ذكية جدًا للأحداث وكيفية رسم الشخصية النسائية المحورية، وأفضل تلك النوعية من الأدوار، موضحة: «كنت من أشد متابعى ومعجبى العمل فى نسخته الأصلية the good wife.

ويحمل المسلسل بين طياته نمطاً دراميا جديداً يمكن تسميته بـ دراما المحاكمات والإجراءات القانونية، إذ تدور أحداثه حول السيدة أميرة التى تفاجأ بعد مضى ١٥ عاماً من تكريس حياتها لأسرتها، بأن زوجها الذى كان يقلد منصبا هاما فى الدولة متهم بالعديد من القضايا المخلة بالشرف، مما يجعلها فى موقف صعب هى وأبنائها.

معالجة درامية

وفى السياق ذاته، عبر الناقد أحمد عبد الصبور، عن رأيه فى فكرة الاقتباس وقال: «أنا ضد فكرته، وأرفضها تماما»، معتبرا أنها تعد استسهالا للمنتج والمخرج والمؤلف، وما يحدث هو مجرد معالجة درامية فقط.

وتابع: لدينا آلاف النصوص المركونة على الرف، تحتاج لتناولها، ولكن «الشللية» هى التى تسببت فى هذا، مثلما يحدث فى المسرح تماما، متسائلا: «إلى متى سنظل نأخذ من أعمال شكسبير ونعرضها؟!».

وهناك مقولة تقول «الاستغراق فى المحلية يوصل إلى العالمية»، مثل أعمال نجيب محفوظ التى تعبر عن نبض الشارع المصرى والبيئة المصرية، بينما نحن نعانى فيما يسمى بـ «عقدة الخواجة».

نقلة فى المحتوى

ومن جانبه قال طارق الإبراهيم، مدير محتوى MBC1 وMBC دراما ومنصة «شاهد»: «فخورون بالإعلان بإطلاق مسلسل «مفترق طرق» كنسخة عربية فريدة من مسلسل The Good Wife، إذ يأتى العمل وفى جعبته معايير ومواصفات جديدة للأعمال ممتدة الحلقات فى منطقتنا»، لافتا أنه مثلما شكلت النسخة العالمية من المسلسل علامة فارقة فى الدراما التلفزيونية، فإن «مفترق طرق» يمثل بدوره نقلة نوعية فى المحتوى الدرامى العربي، وذلك بفضل الرؤية الفريدة التى قدمها صنّاع النسخة العربية من العمل إلى جانب نجومه المبدعين.

«مفترق طرق» يهدف إلى تقديم صيغة عربية معاصرة لقضية تحاكى القلوب وتساعد فى تعزيز ثقافة تمكين المرأة واعتمادها على نفسها فى مواجهة أصعب المطبّات والأزمات، والمسلسل رؤية درامية للسيناريست شريف بدر الدين، ووائل حمدي، ويخرجها محمد يحيى، تحت إشراف المخرج أحمد خالد موسى، ويشارك فى بطولته هند صبري، إياد نصار، جومانا مراد، ماجد المصري، هدى المفتي، على الطيب، ونهى عابدين، وغيرهم.



استسهالا للمنتج والمخرج والمؤلف وما يحدث هو مجرد معالجة درامية فقط

«مفترق طرق» يمثل بدوره نقلة نوعية فى المحتوى الدرامى العربي



«مواكبة لمتطلبات عالمنا الرقمى المعاصر الذى فرض نفسه بقوة وسرعة بالغة، تقدم مجلة أكتوبر سلسلة تحقيقات تحت عنوان «مبادرة الوعى الرقمى والتكنولوجي» بهدف تعظيم الاستفادة والمعرفة بأساليب الاستخدام الرشيد لشبكة الإنترنت، ونشر الوعى لدى القراء حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعى «السوشيال ميديا»، وفى نفس الوقت تجنب المخاطر التى قد تترتب على استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة».



«الأمن الرقمى» وحماية المستخدم من مخاطر الإنترنت



أحمد طنطاوي

ابتـزاز وسـرقة وخطـف وقتـل وانتحـار، إزهاق أرواح وتشـريد أسـر، انتهـاكات لحرمة الحيـاة الخاصة والشـخصية، وجرائـم لم نكن نتخيـل حدوثها على أرض الواقـع، لكن التطور التكنولوجى الرهيب الذى تتقافز مؤشـراته كل لحظة وتُحـدث الفارق فى اللحظـة التالية عن اللحظة التى تسـبقها، هذه الصورة ليسـت من الخيـال، بـل هى الواقـع الذى نعيشـه ولا نكاد نصـدق تطوره المذهل، وفى هذا العصر المخيف تمتلـئ صفحات الحـوادث بنوعيـة جديدة من الجرائـم التى أطلت علينا بقـوة وهـى «الجرائم الإلكترونيـة»، ممـا يفـرض سـؤالا مُلحًـا بات المجتمـع يطرحه بشـكل متكـرر ولا يمل خبراء الأمن السيبرانى والتكنولوجى من الإجابة عنه، السؤال الذى يشغل ذهن الجميع هو: كيف نحمى أنفسـنا أثناء استخدام شـبكة الإنترنت ومواقع وتطبيقـات التواصـل الاجتماعـى السوشـيال ميديا كالفيسـبوك وإكـس ويوتيوب وغيرها من المنصات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية؟ كيف نشعر بـ «الأمان الرقمي»؟ وكيف نتجنب المخاطر الكامنة فى فضاءات الإنترنت؟

مفهوم الأمن الرقمي

يقـول د. محمـد محسـن رمضان مستشـار الأمن السيبرانى ومكافحة الجرائم الإلكترونية، ورئيس وحدة دراسات الذكاء الاصطناعى والأمن السـيبرانى بمركز العرب للأبحاث والدراسات، ورئيس برنامج سـفراء الوعـى التكنولوجي، إنه فـى عصر الثـورة الرقمية والاعتمـاد المتزايد على الإنترنـت فى كافة جوانـب الحياة، أصبح اسـتخدام شـبكة الإنترنت ومواقـع وتطبيقات التواصـل الاجتماعـى ضـرورة لا غنـى عنهـا، وبالتالـى أصبح الأمن الرقمـى ضرورة مهمة لا غنى عنهـا، فقد أصبح العالـم يعانى من تزايد مستمر فى الهجمات السـيبرانية والاختراقات الإلكترونية، مما يفرض على الأفراد والمؤسسات أهمية تعزيز إجـراءات الحماية الرقمية لتأمين المعلومات الحساسة والبيانات الشخصية.

ويشـمل مفهـوم الأمن الرقمـى مجموعة من الإجـراءات والتقنيات المصممة لحماية الأنظمة والشـبكات والبرامـج والبيانات مـن الهجمات الإلكترونيـة، ويتضمن ذلك حماية المعلومات من الوصول غير المصرح به أو التعديل، أو السرقة، أو التدمير، ويعتبر الأمن الرقمى جزءًا أساسـيًا من اسـتراتيجية الأمان الشـاملة لأى منظمة أو فرد يستخدم التكنولوجيا الحديثة.

أنواع المخاطر الرقمية

البرمجيـات الخبيثـة (Malware): تشـمل الفيروسـات، وبرامج الفديـة، والبرامج التجسسـية التـى تهـدف إلـى إلحـاق الضرر بالأنظمة أو سرقة المعلومات.

الهجمات الاحتيالية (Phishing): محاولات لخـداع المسـتخدمين للحصول علـى معلومات حساسـة مثل كلمات المـرور وأرقـام البطاقات الائتمانية عبر رسائل البريد الإلكترونى المزيفة أو المواقع الوهمية.

الهجمات الموزعة لحجب الخدمة (DDoS): تهدف إلى تعطيل خدمات الأنظمة عبر إغراقها بالطلبات الزائفة.

القرصنـة الإلكترونية (Hacking): تتضمن اختـراق الأنظمـة والشـبكات للوصـول إلـى البيانات السرية.

حماية المستخدم من المخاطر

استخدام برامج الحماية (Antivirus and Anti-malware): تثبيـت برامـج مكافحـة الفيروسات والبرامج الخبيثة وتحديثها بانتظام يمكن أن يساهم فى اكتشاف وإزالة البرمجيات الضارة قبل أن تلحق الضرر بالنظام.

تحديـث الأنظمـة والبرامـج: التأكـد من أن أنظمـة التشـغيل والتطبيقـات محدثة بشـكل مسـتمر يغلـق الثغـرات الأمنية التـى يمكن أن يستغلها المهاجمون.

تفعيـل جـدران الحمايـة (Firewalls): اسـتخدام جدران الحماية يمكن أن يساهم فى تصفيـة ومنع حركة المرور الضارة إلى شـبكات المستخدمين.

التوعيـة والتدريب: تعليم المسـتخدمين حول ممارسات الأمن الرقمى الأساسية، مثل التعرف على رسـائل البريد الإلكترونى الاحتيالية وعدم تحميل الملفات من مصادر غير موثوقة.

استخدام كلمات مرور قوية وتفعيل المصادقة الثنائية: تأمين الحسـابات بكلمـات مرور قوية وفريدة لكل حساب واستخدام المصادقة الثنائية يضيف طبقة إضافية من الأمان.

النسـخ الاحتياطى الدورى للبيانـات: إجراء نسـخ احتياطية منتظمة للبيانات المهمة يضمن القدرة على استعادة المعلومات فى حالة الفقدان أو التشفير من قبل برامج الفدية.

أهمية التشفير

التشـفير هـو عمليـة تحويـل البيانـات إلى صيغة غير مفهومة للمسـتخدمين غير المصرح لهم. اسـتخدام تقنيات التشفير يمكن أن يحمى البيانـات أثناء نقلها عبـر الإنترنت ويضمن أن المعلومات تظل سرية حتى فى حالة اعتراضها.

التوجهات المستقبلية فى الأمن الرقمي

مـع تطور التكنولوجيـا، تظهر تقنيات جديدة لمكافحـة التهديـدات السـيبرانية. تشـمل هذه التقنيـات الـذكاء الاصطناعـى والتعلـم الآلي، التى يمكن أن تحسـن من كشف ومنع الهجمات، بالإضافـة إلى ذلـك، هناك توجـه متزايد نحو استخدام الحوسبة السحابية، مما يتطلب تعزيز الأمان السحابي.

الخلاصة

الخلاصـة أن الأمن الرقمى لم يعد خيارًا بل أصبـح ضرورة حتمية فى ظـل الاعتماد الكبير علـى الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة، من خلال تبنى ممارسات الحماية الرقمية الفعالة والبقاء علـى دراية بآخر المسـتجدات فـى مجال الأمن السيبراني، ويمكن للمستخدمين حماية بياناتهم ومعلوماتهـم الشـخصية من المخاطـر المتزايدة التى تهدد السـلامة الرقمية ويجب أن نتذكر أن الوقاية خيـر من العلاج، واتباع التدابير الأمنية يمكن أن يجنبك الكثير من المشاكل والاختراقات فى المستقبل.



د. محمد محسن رمضان

> **خداع المستخدمين للحصول على معلومات حساسة مثل كلمات المرور وأرقام البطاقات الائتمانية عبر رسائل البريد الإلكترونى المزيفة أو المواقع الوهمية**



التنسيقية..

6 أعوام من الزخم السياسي

مر 6 أعوام على تأسيس تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، حيث كانت ثورتا 25 يناير و30 يونيو أيقونتين للإلهام، وأكدت أن المستقبل يبنى بسواعد الشباب وأن الأمم لا تتقدم إلا بالاستثمار فى شبابها.

وشهدت السنوات الماضية زخما سياسيا ومحاولات عديدة من الشباب للمشاركة فى صناعة القرار السياسى ولكن حكم على هذه التجارب بالفشل لأسباب عديدة أهمها ارتباطها بأحداث بعينها. بينما ولدت تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين فى لحظة فارقة تلاقت فيها إرادة الدولة والشباب نحو التنمية السياسية وإشراك الشباب فى صناعة القرار وتمكينهم من تولى المناصب القيادية فى الدولة.

محمد الدوي

قد مر على هذا الكيان السياسى ٦ سنوات قدم خلالها نموذجا سياسيا بالسعى والاجتهاد والمثابرة والتدريب والتطوير المستمر للتمكين من المشاركة فى بناء المستقبل.

وفى بداية عام ٢٠١٨ ظهرت منصة تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين استطاع شبابها أن يكونوا عنوانا جديدا للتفاعل، وبدعم من الرئيس عبد الفتاح السيسي صار شباب التنسيقية من الوجوه البارزة فى الحياة السياسية ودورهم النيابى والتنفيذى، الذى شكل بداية حقيقية لتمكين الشباب.

تلك المنصة التى استطاعت أن تجمع ٢٦ حزبًا سياسيًا، ومئات الشباب السياسى من مختلف الأيديولوجيات والأفكار، فى تجربة غير مسبوقة، برهنت على أن الاختلاف قوة، وأن الوطن يتسع للجميع.

وتؤكد التنسيقية أنها خلال الأعوام الستة عملت بكل كد على تنمية الحياة السياسية والحزبية، من خلال التدريب والتأهيل، وتمكين الشباب فى المواقع القيادية، وتنظيم الحوارات المجتمعية والسياسية والورش والفعاليات والندوات، وتوقيع بروتوكولات التعاون مع الجهات والهيئات المختلفة لتبادل الخبرات واستثمار طاقة الشباب.

كما قدمت نموذجا ناجحا للقيادة الواعية، من خلال أعضائها نواب المحافظين، مثالا للتنوع وأغلبية التأثير من خلال تكتلها النيابى فى مجلسى النواب والشيوخ.

وتؤكد التنسيقية أن النجاح هو مجرد بداية والاستمرار فى النجاح تحد يستدعى العمل المستمر والدؤوب. وإيمانا من التنسيقيةً بالتطوير المستمر، فإنها تتعهد ببذل كل الجهد من أجل الاستمرار فى النجاح والبناء على تلك التجربة الفريدة، من أجل تنمية حقيقية ومستدامة، ورؤية بمفهوم جديد.

تجمع التنسيقية فى عضويتها شبابا سياسيا وشبابا من ٢٦ حزبا من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وكانت بداية التنسيقية بعدد ١٩ حزبا و٦ شباب سياسيين مستقلين والأحزاب الموجودة هى «إرادة جيل والاتحاد والأحرار الدستوريين والإصلاح والتنمية والإصلاح والنهضة والتجمع والحركة الوطنية والجيل والحرية المصرى والسادات الديمقراطى والعدل والغد والمحافظين ومصر أكتوبر والمصرى الديمقراطى والمصريين الأحرار والمؤتمر والنور والوفد وحقوق الإنسان والمواطنة وحماة الوطن ومستقبل وطن ومصر الحديثة ومصر بلدي».

وخلال السنوات الماضية كان للتنسيقية تأثير كبير فى العديد من المجالات فلم تكتف بالعمل السياسى فقط وذلك إيمانا من أعضائها أن العمل المجتمعى والتفاعل مع المواطنين والاحتكاك بمشاكلهم والعمل على حلها واجب على كل سياسى يسعى للبناء والتنمية.



تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين أيقونة ملهمة للشباب



تجربة مصرية غير مسبوقة تؤكد أن الوطن يتسع للجميع

مبادرات مهمة

مبادرة «البالطو الأبيض» أطلقتها التنسيقية بالتعاون مع وزارة الصحة لتوفير ١٠ آلاف متطوع من طلاب السنة النهائية لكليات الطب والصيدلة وتأهيلهم وتدريبهم كأطقم طبية مساعدة لمواجهة جائحة كورونا.

ومبادرة «تحدى الخير» وكانت أطلقتها التنسيقية بين أعضائها فى شهر رمضان ٢٠٢٠؛ لتوفير الاحتياجات الأساسية من السلع والمواد الغذائية للأسر المصرية المستحقة والعمالة غير المنتظمة أثناء فترة جائحة كورونا الأولى.

ومبادرة «الوعى أمان» كانت لمساعدة المواطنين على أكثر من صعيد بداية من حملات التوعية للوقاية من فيروس كورونا وحث المواطنين على الالتزام بالإجراءات الاحترازية وقرارات الدولة انتهاء إلى تقديم المستلزمات الطبية فى عدد من محافظات الجمهورية ومبادرة «على راسنا» لتكريم أبناء الشهداء ونظمت التنسيقية عددا من الزيارات لمحافظات مختلفة؛ لتكريم أبناء الرجال، الذين ضحوا بحياتهم من أجل الوطن.

ومبادرة «دواءك عندنا» استهدفت إتاحة الأدوية والمستلزمات المصرح بها بأسعار مخفضة؛ لتخفيف الأعباء عن المواطنين من العمالة غير المنتظمة وذلك بالشراكة مع الشركة المصرية لتجارة الأدوية.

ومبادرة «كلنا بنساعد» وكانت بالتعاون بين التنسيقية ووزارة التضامن الاجتماعى وتلبية طلبات المواطنين التى تصل التنسيقية وتتعلق بأنشطة الوزارة وتذليل العقبات التى تواجه المواطنين والمشاركة فى حملات التوعية المختلفة وتشجيع الشباب على الانخراط فى العمل التطوعى والأهلي.

ومبادرة «محو الأمية» للربط بين برامج تعليم الكبار ومجالات التنمية لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للفئة المستهدفة وتطوير الفرص التنموية الاقتصادية والاجتماعية والمهارات التقنية والفنية اللازمة للعمل فى هذا المجال.

ومبادرة «قصور الثقافة» لتفعيل وتسويق دور قصور الثقافة بالمحافظات فى نشر الوعى المعرفى والثقافى والفنى ونفذت المبادرة ٢٦ جولة ولقاء وزيارة ميدانية لتحديد المعوقات والتحديات والتوعية بتفعيل دور قصور الثقافة.

ومبادرة «الصحة النفسية وعلاج الإدمان» وذلك للوقاية من الإدمان والاضطرابات النفسية والتوسع فى إتاحة الأماكن العلاجية بتكلفة مناسبة وتحقيق الدمج الاجتماعى والاقتصادى بعد التعافى وتم إعداد دراسة عن ظاهرة الإدمان بمصر وقدمت التنسيقية الدراسة إلى مجلس الشيوخ كما تقدمت بمشروع قانون حول تراخيص المصحات العلاجية فى مجلس النواب فى يناير ٢٠٢٣.

ووقعت بروتوكولا تعاونا مع مؤسسة فاهم للدعم النفسى لنشر الوعى بثقافة الصحة النفسية وشاركت فى إطلاق برنامج تدريب الأخصائيين النفسيين بالمدارس التجريبية والرسمية واللغات، كما شاركت التنسيقية فى إطلاق الاستراتيجية الوطنية للصحة والتنمية ٢٠٢٣ - ٢٠٣٠ ونظمت ورشة عمل؛ لمناقشة قانون الصحة النفسية بحضور عدد من القانونيين والمتخصصين.

ومبادرة «التماسك الأسري» لتعزيز مقومات التماسك والترابط الأسرى والحد من التفكك والآثار المترتبة عليه



إشراك الشباب فى صناعة القرار وتمكينهم من المناصب القيادية

وتقدمت التنسـيقية من خلال تكتل نواب التنسـيقية بمجلسى النواب والشيوخ بمقترح برغبة فى مجلس النواب لإنشاء لجنة وطنية عليا تختص بمتابعة ملف الطلاق وتقديم طلب مناقشة بسبب زيادة معدلات الطلاق وبحثّ آليات مواجهة الظاهرة.

ومبادرة «مسـار العائلة المقدسـة» وتم تنفيذ ٣٣ زيارة ولقاء وجولـة ميدانية لرفع الواقع بشـأن جميع نقاط مسـار العائلة المقدسـة وأعدت التنسـيقية دراسـة حولها وقدمتها بمجلس الشـيوخ وخطة عمل بشـأن التواصل والتنسـيق مع الشركات السـياحية الدينية التى تقوم بتنظيم رحلات الحج إلى القدس لاستكمال الرحلات بزيارة نقاط مسار العائلة المقدسة.

ومبـادرة «تنمية الصعيد»؛ لدعم جهـود هيئة تنمية الصعيد تشـريعيا وتنفيذيا وتهيئـة المناخ لجذب الاسـتثمارات ونفذت التنسـيقية ٩ زيـارات وجـولات ميدانيـة بعـدة محافظـات بالصعيد وبحث سبل تحقيق العدالة الاجتماعية بقرى ومراكز محافظات الوجه القبلي.

ومبـادرة «رعاية النشء»؛ لتعزيز حقوق الطفل وتطوير سـبل الرعاية.

المنتديات والمؤتمرات

كان للتنسـيقية دور مهم فى مناقشـة وإنجاز بعض القوانين داخل لجانها النوعية منها قانون مباشـرة الحقوق السياسـية والهيئات الشبابية وتعديلات على قانون الجمارك، كما شاركت التنسـيقية فى ورش عمل منتدى شـباب العالـم، التى تناولت قضايا مهمة كاللاجئين والهجرة غير الشرعية والتطرف وذوى الاحتياجات الخاصة.

الحوار الوطني

عقـدت التنسـيقية لقـاءات كثيـرة بـكل أنحـاء الجمهورية مسـتهدفة إثـراء الحـوار وتعزيزه بالخـروج بتوصيـات جادة وفعالـة لعرضها على مجلس أمناء الحوار الوطنى فقد نظمت ٣٠ ورشـة عمـل و٣٠ صالون وجلسـات نقاشـية ولقاءات فى الجامعـات والمعاهد والهيئـات والأحزاب السياسـية ولقاءات جماهيريـة. وتقدمـت التنسـيقية بـ٧٤ مقترحـا بتمثيل لكل الأحزاب المنضمة لها ومن الشباب السياسى ٩٢ مشاركا.

الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٤

أطلقت التنسيقية «البرنامج الانتخابي» من خلال العمل على وضع برنامج عمل مقترح لمرشـحى الرئاسة الأربعة وذلك عبر منهجية مدروسـة وخطـوات منظمة ومحددة سـلفا على نحو أثمر فى نهاية الطريق ثمرة مزهرة وضعتها التنسيقية بين يدى مرشحى الرئاسة قبيل بدء العملية الانتخابية.

اسـتمعت التنسـيقية لـكل الآراء والاتجاهـات علـى جميع المستويات وحرصت على تشـكيل فريق عمل صياغة البرنامج الانتخابـى معتمدا على ورش عمل داخليـة وزيارات للأحزاب والنقابات والشخصيات العامة والمحافظات الحدودية.

المستوى الدولي

شـاركت فى الكثيـر من المؤتمرات والمشـاركات التى كان لها دور فعـال على المسـتوى الخارجي، ومنها المشـاركة مع الهيئة القبطيـة الإنجيليـة لتبـادل الحـوار مـع الطوائـف الإنجيلية ومنظمـات المجتمع المدنى والكونجـرس والخارجية الأمريكية حول حقيقة التطور الديمقراطى ومآتم فى مصر من إنجازات بعد ٣٠ يونيو.

وشاركت فى مؤتمر الأحزاب السياسية مع الحزب الشيوعى الصينـي، وفـى مارس ٢٠٢١ شـاركت فى حوار حـول التطور الديمقراطـى فى مصر مع مستشـار البرلمان الأوروبى وعضو البرلمان البلجيكى مع السفارة الصينية.

وزارت السـفارة الفلسـطينية لدعـم ومـؤازرة الشـعب الفلسـطينى والمشـاركة فـى قوافل المسـاعدات التـى وصلت فلسطين، كما عقدت مجموعة كبيرة من اللقاءات مع السفراء وممثلى المنظمات والشخصيات الدولية والمصريين فى الخارج للتفاعل والتأثير فى كل الدوائر الدبلوماسية والدولية.

تمكين الشباب

نجحت التنسـيقية أن تحصـل على العديد مـنّ المقاعد فى أكثـر من مكان بدولاب عمل الدولة ففى نهاية ٢٠١٩ تم تعيين ٦ أعضـاء كنواب محافظين وعلى صعيد السـلطة التشـريعية حصدت التنسـيقية ٤٨ مقعدا فى مجلسـى النواب والشـيوخ، إضافـة إلـى عدد مـن الأعضاء فـى المجلس الأعلـى لتنظيم الإعلام والجمعيات العمومية للصحف القومية والهيئة الوطنية للصحافة وفوز أحد الأعضاء فى انتخابات نقابة المهندسين.

وعلـى المسـتوى الدولي، حصل عـددا من نواب التنسـيقية على ٥ مقاعد فى اتحاد البرلمانيين الكشـفيين العرب والاتحاد البرلمانى الإفريقى و البرلمان الأوروموتوسـطى والبرلمان الدولى للتسامح والسلام والبرلمان الإفريقى ممثلين لمصر عن مجلسى النواب والشيوخ.

ومـن جانبـه، توجه حـزب مصر أكتوبـر، برئاسـة الدكتورة جيهـان مديـح وكل قيادات الحـزب وأعضائـه بالتهنئة بالعام السادس لتنسيقية شـباب الأحزاب والسياسيين فخر صناعة السياسـية المصريـة، هـو مصطلـح نسـتطيع أن نطلقه على التنسـيقية وشـبابها بعـد نجاحهم علـى مدار ٦ سـنوات فى تحقيـق المعادلـة الصعبة وهى جمـع مختلـف الأيديولوجيات السياسـية فى الشـارع السياسـى المصرى على مائدة واحدة، بما يعزز مفهوم أن الاختلاف فى الرأى لا يفسد للوطن قضية.

بينما أكد حزب الإصلاح والنهضة برئاسة هشام عبد العزيز أن تاريخ السياسـية المصرية الطويل والممتد أحداث متلاحقة ولكـن هنـاك علامات فارقة سـيظل تأسـيس كيان تنسـيقية شـباب الأحزاب والسياسـيين واحدة من أبـرز تلك العلامات وأهمهـا لما أحدثته من تجديد تاريخى يمكن وصفه بأنه «ثورة تمكين الشباب».

وأضـاف الحـزب: نحن نعيش الذكرى السادسـة لتأسـيس ذلك الكيان، نبعث رسـالة شـكر لمن آمن بالفكرة ودعمها ومن سـاند طموح شـباب مصر الوطنيين المخلصين الذين رسـموا فـى أرض الواقع سياسـة بمفهـوم جديد قبـل أن يصبح ذلك شـعارهم وشـقوا بجهدهـم وعزيمتهم وحرصهـم على بلدهم ووعيهم بخطورة الظرف التاريخى طريقا؛ لتحقيق حلم تمكين الشـباب لبناء الجمهورية الجديدة ورسـم آفاق مسـتقبل يليق بمصر والمصريين.

وقال عبد المنعم إمام، رئيس حزب العدل: إن تجربة تنسيقية شـباب الأحزاب والسياسـيين هى نواة أولى للحـوار والتوافق الوطني، حيث بدأت فى لحظة انقسـام، تجربة أعلت من قيم الحـوار والتوافـق، التـى غابت عـن مصر لفتـرة، وجعلت من تمكين الشـباب وتصديهم للقيادة فعلا وليس شـعارا، وقدمت مسـئولين ونواب يسـعون نحو الأفضل، يجمعهـم حب الوطن وإخلاصهم له.

وأتشرف بمزاملاتهم فى البرلمان وأشهد لهم بالسعى والعمل النشـيط، الـذى لا يـكل ولا يمل وبسـعى دائم نحـو الأفضل بحماس لافت وملهم.

وقـال حزب الحركـة الوطنية المصرية، بقيـادة اللواء رؤوف السـيد علـي: إن هـذا الكيان الشـبابى أثبت منذ نشـأته أنه عملاق فى العمل السياسـي، حيث أوجد بصمة فارقة وحيوية نابضة فى المشهد السياسى المصري.

وأوضـح أن تنسـيقية شـباب الأحـزاب والسياسـيين تعـد نموذجا مشـرفا للممارسة السياسـية الراقية والمتوازنة، حيث تجمـع تحـت مظلتهـا كل التيـارات والأفكار والأيديولوجيات.

أهم محطات التنسيقية السياسية



- المشاركة فى المؤتمر الوطنى الخامس للشباب عام 2018
- المشاركة فى المؤتمر الوطنى السادس للشباب فى جامعة القاهرة 2018
- الملتقى العربى الإفريقى 2019 بمحافظة أسوان نظمت خلاله التنسيقية صالونها الأول
- الحوار المجتمعى عن التعديلات الدستورية 2019
- منتدى شباب العالم 2018
- المؤتمر الوطنى السابع للشباب 2019
- المشاركة فى الحوار المجتمعى حول قانون الجمعيات الأهلية
- منتدى شباب العالم 2019
- الحوار الوطنى حول قانون الانتخابات



إيهاب الملاح

«في بيت أحمد أمين» شهادة من زمن النهضة!

أعادتني هذه الطبعة الجديدة الصادرة عن دار الكرمة للنشر والتوزيع، من كتاب «في بيت أحمد أمين» بقلم ابنه السفير والكاتب الراحل حسين أحمد أمين، أقول أعادتني هذه الطبعة إلى ثلاثة عقود مضت من عمري!

نعم، فقد كنتُ ممن قرأ الكتاب في طبعته الأولى الصادرة عن سلسلة كتاب الهلال (يوليو 1985) بقطعها الصغير المميز، وفتنت به وبالعالم الذي صوره في تفاصيله ودقائقه عن واحدٍ من أهم وأكبر مثقفينا في العصر الحديث، والذي قادني بعد ذلك إلى قراءة سيرته الذاتية (حياتي) التي أراها من أهم وأجمل وأصدق السير الذاتية العربية التي كتبت في منتصف القرن الماضي.

1

وأذكر جيدًا حينما اقتنيت هذا الكتاب فى طبعة الجيب عن دار الهلال، لم أتركه حتى أتممته، كان ممتعا وشائقا وجذابًا للدرجة التى لا تمل فيها أبدًا من قراءته مرة واثنتين وثلاثة، وظلَّ هذا الكتاب لا يفارقنى وأعود إليه مرارًا خاصة أنه يمثل «تقريبًا» المصدر الأوفى والأوثق عن الحياة الشخصية والتفاصيل اليومية الحياتية عن أحمد أمين (وبخاصة فى سنواته الأخيرة)، وكذلك عن أفراد أسرته الذين سيحترف بعضهم الكتابة ويبرع فيها ويصدر الكتاب والمؤلفات!

أعود إلى الكتاب فى طبعته الجديدة، خاصة أنها تأتى ضمن اختيارات (دار الكرمة) الذكية، وفق رؤية ثقافية طموحة وسياسة تحريرية دقيقة، وقد وضعت هذا الكتاب فى بورة اهتمامها لتكمل به تلك «المجموعة» الممتازة من كتب السيرة التى أصدرتها عن (آل أمين) إذا جاز التعبير أو جوانب من السيرة الذاتية لأشهر أفراد هذه الأسرة التى احتلت مكانة مميزة فى تاريخ الحركة الفكرية والأدبية والثقافية المصرية فى القرن العشرين؛

وقد اشتهر مؤسس هذه الأسرة وبعض أبنائه (وبعض أحفاده أيضًا) بمحبة الأدب والانخراط فى إنتاج وجه أو أكثر من وجوه الثقافة المعاصرة، ومنهم من احتراف الكتابة جنبًا إلى جنب التخصص الذى درسوه وتحصلوا فيه على دراساتهم العليا (جلال أمين تخصص فى الاقتصاد، وظل يدرِّسه طوال عمره بالجامعة، وحسين أمين كان دبلوماسيا وسفيرا حتى أحيل إلى التقاعد).

سبق وأن أصدرت (دار الكرمة) كتاب «مكتوب على الجبين»، وهو استكمالات للسيرة الذاتية التى كتبها المرحوم جلال أمين (وصدرت فى جزئين سابقا عن دار الشروق). ثم أصدرت الكرمة تاليا مجلدين قيمين يضمان «المراسلات والخطابات» التى جرى بها القلم بين الأخوين جلال أمين، وحسين أحمد أمين، وقد كانا قريبين فى العمر والميول وحب الأدب، والرغبة فى الكتابة، وفى المكاشفة الصريحة والبوح الجريء الذى يكاد يصل إلى مستويات ربما تكون غير مسبوقة فى أوساط المثقفين المصريين.

واستكمالا لهذه الكتب الرائعة، تضيف «الكرمة» إلى هذه الباقة الكتاب الأسبق والأمتع والأكثر ثراء واقترابا من عالم وتفاصيل رأس الأسرة و«عميدها»، وصانع مجدها، وصاحب الصيت الأكبر والأشهر الرائد النهضوى العلّامة أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤) بقلم ابنه حسين أحمد أمين.

2

يتميز كتاب «فى بيت أحمد أمين» بأنه أكثر حيوية ونضارة وسلاسة فى السرد، وأقل تحفظًا وتحررًا من رصانة أحمد أمين و«جدِّيَّته» الشديدة التى لم تفارقه طيلة حياته، وبرزت كأوضح ما يكون فى سيرته الرائعة (حياتي).

نحن هنا نراه بعينى ابن من أبنائه (كان من أصغرهم فيما أتذكر)، وربما كان أقربهم إليه فى حب الأدب والفكر والثقافة، وأكثرهم نهما للقراءة وطلبا للكتب وكلفا بها. يرسم الكتاب صورة رائعة بل غاية فى الروعة للجانب الأكثر غموضا وبعدا عن الأضواء فى حياة أحمد أمين، أقصد حياته الشخصية فى منزله وبين أبنائه، ذلك الجانب الذى لم يكن يعرفه أحد سواهم بطبيعة الحال.

فى بيت أحمد أمين نراه على سجيته بين زوجه وأبنائه، فى أحوال تخففه من المهام والرسميات والمسؤوليات الثقال، وفى الوقت نفسه نرى وجوه أحمد أمين الأخرى، نراه زوجا وأبا وصديقا، بعد أن عرفناه وشهدناه قاضيا وعالما جليلا وأستاذا جامعيا رصينا وباحثا قديرا وممتازا فى الإسلاميات بل مؤسسا لها أيضا فى الثقافة العربية.

قيمة أخرى للكتاب تبرز من كونه المساحة التى تقاطع فيها جيلان ورؤيتان للعالم وثقافتان، فالكتاب بقلم حسين الابن الذى يسجل بدقة ورهافة ما كان يدور فى البيت الذى نشأ وعاش وأمضى شطرا من طفولته وشبابه فيه، ورصد بوعى كامل تفاصيل تلك المرحلة مازجا بين أسلوب الاعترافات الخاصة وأسلوب التسجيل والتوثيق الدقيق، مما يجعلنا شركاء بالكامل فى شهود تطوره الذهنى والروحى فى الوقت ذاته.

ولعل هذه الخصيصة هى ما أضفت على الكتاب حيوية وسلاسة رائعة جعلته سريع القراءة، فقد أضفى حسين الابن على سرديته عن أبيه الكثير من «حيويته» التى شُهر بها فى الكتابة، وشهر بها أسلوبه، وقد كان راويا وشاهد عيان وليس مجرد ناقل أو مستمع أو مشاهد «محايد»، صحيح كما يقول حسين فى كتابه إن «الروح واحدة، وبالتأكيد أنا أمثل نفس المدرسة، فالمثل يقول: التفاحة لا تقع بعيدًا عن الشجرة»، لكنه يعود ليؤكد فى الوقت ذاته أنه لا يلصق بأبيه أى مسئولية عما يقوله هو اليوم، فهو قد تشرب روحه وفكره، ثم مضى فى سبيله ينشد مسايرة هذا الفكر وهذه الروح لاحتياجات عصره التى تغيرت بكل تأكيد عن احتياجات عصر أبيه.

3

ونعرف من الكتاب أيضًا أن «حسين» ورث عن أبيه ذلك المزج الهادئ الرصين بين الثقافتين العربية والغربية، وإن كانت مطالعات وقراءات حسين بحكم الزمن والتطور الطبيعى أكثر



يتميز كتاب «فى بيت أحمد أمين» بأنه أكثر حيوية ونضارة وسلاسة فى السرد، وأقل تحفظًا وتحررًا من رصانة أحمد أمين و«جدِّيَّته» الشديدة التى لم تفارقه طيلة حياته





من بين أهم ما يستوقف قارئ كتاب «فى بيت أحمد أمين» لنجله حسين أحمد أمين هو تلك القدرة الاستقصائية المدهشة على نقل تفاصيل دقيقة من مشاهد الحياة اليومية فى هذا البيت العريق الذى كان يضج بالحياة والأدب والفكر والثقافة

انفتاحا واتساعا (بخاصة الأدب الروسي، والأدب الإنجليزي، والفرنسـي، وقـد اضطلع بنقل وترجمة عدد من مسـرحيات شكسبير إلى اللغة العربية).

ويكشف حسين أحمد أمين، فى هذا الكتاب «الشهادة/ الوثيقـة»، عـن أثـر والـده العظيم فـى مرحلـة التكوين والإعداد الثقافي، فيقول:

«ويمكـن هنـا أن أذكـر لـك كيف أنـى طلـب منى فى المدرسـة الثانوية، وأنـا فى سـن الثانية عشـرة، إعداد بحـث عن «الصراع بين الأمين والمأمـون»، فكتبته، وأريته لوالدي، فسمعت منه يومها درسًا لم أنسه، وكان له فضل عظيم فـى توجيهى فى تناولى للموضوعات الإسـلامية. قال لي: «المصادر الوحيـدة الخاصة بالصراع بين الأمين والمأمون أربعة لا غير، ابن طباطبا وهو شـيعي، والطبرى وهو فارسي، واليعقوبى وهو شيعي، وأبو حنيفة الدينورى وهو فارسـي، فـإذا كان الفرس والشـيعة هما المرجعين الوحيديـن لقصـة الخلاف بين الأمين والمأمـون، وعرفنا أن أم المأمـون كانـت أمة جارية فارسـية، بينما أم الأمين –زبيـدة– قرشـية عربيـة، والمأمـون كانت مشـاعره مع الشـيعة فـى بداية عهده، وميـالاً إلى الفرس، ومشـاعر الأمين سنية، أدركنا على الفور أن هناك تحيزًا من جانب المصادر للمأمون دون الأمين،

وبالتالـي، نأخذ تصوير شـخصية الأمين بعين الحذر، لأن هنـاك تشـويهاً متعمـدًا لصورته، وتحيـزًا كاملا إلى جانـب المأمون، وذلك من خـلال معرفتنا بالمصادر. فهذا الـدرس الذى تلقيته مـن والدى –مبكراً– جعلنى شـديد الاهتمـام بمسـألة المصـادر أو مـا نسـميه بــ «العنعنة» وتمحيص هوية هذه المصادر قبل الاعتماد على حكمها».

4

مـن بـين أهـم مـا يسـتوقف قـارئ كتـاب «فـى بيت أحمـد أمين» لنجله حسـين أحمد أمين، هـو تلك القدرة الاسـتقصائية المدهشـة علـى نقـل تفاصيـل دقيقة من مشـاهد الحياة اليومية فى هذا البيـت العريق الذى كان يضـج بالحيـاة والأدب والفكـر والثقافة، وشـهد لقاءات وتجمعـات أعظم العقـول المصرية والعربيـة فى النصف الأول من القرن العشرين.

حسـين أحمد أمين هـو الابن قبل الأخير فى سلسـلة الأبنـاء والبنات الذين أنجبهم أحمد أمين، تلاه مباشـرة «جلال أمين» أخـوه الأصغر وصاحب النصيب الوافر من الشـهرة العارمة فى مصر والعالم العربى خلال العقدين الأخيرين قبل رحيله فى ٢٠١٨.

كان الأخوان «حسـين أمين» و«جلال أمين» هما الثمرة الناضجة لنشأتهما فى بيت أدب وعلم وثقافة وفكر، بيت أحمد أمـين أحد أعمدة الثقافة المصرية والعربية ومؤرخ الحيـاة الفكريـة والعقلية للمسـلمين منذ فجر الإسـلام وضحاه وظهره حتى استواء يومه.

درس الأول العلـوم السياسـية والتحـق بالسـلك الدبلوماسـي، ومثل مصر سـفيرًا فى العديـد من الدول حتى أحيل إلـى التقاعد ليتفرغ للكتابة تماما. أما الثانى فقـد درس الاقتصاد ونال إجازاتـه العالية، فيها وأصبح مـن الخبراء المعدوديـن فى عالمنا العربى فـى هذا العلم الحيوى شديد الاتصال بالسياسة وشؤون الحكم والمجتمع وأحـوال الناس، ولهـذا فلم يكن غريبـا أن يحظى جلال بوفرة كبيرة جدا فى الانتشـار والمتابعة سـواء من خلال مقالاتـه الدورية التى كان ينشـرها فى كبريات الصحف المصريـة والعربية، أو من خلال كتبـه التى أصدرها منذ ثمانينيـات القـرن الماضـى فى الهـلال، ثم وفـى العقود الأخيرة من حياته فى دار الشـروق، وكان جلال أمين من أكبر كتابها وأبرز مثقفيها.

5

نال حسين أحمد أمين شهرة كبيرة أيضًا بسبب كتاباته فى الصحف والمجـلات وترجماته وكتبه المهمة، وبخاصة كتابـه موضـوع حديثنا هذا «فى بيت أحمـد أمين» الذى حاز شهرة واسعة وقبولًا فى أوساط القراء ولفت الانتباه إلى تفاصيل دقيقة ومشاهد حيوية فى تاريخ هذه الأسرة الشهيرة فى الثقافة العربية،

فقد مثل حسين أحمد أمين شاهد عيان ثقة على وقائع وأحداث وشـخصيات فى حياة أبيه، خاصة فى سـنواته الأخيرة، كما نقل لنا بأمانة وصدق دخائل وأسـرار بعض العلاقات الملتبسـة بينه وبين مشـاهير عصره، وبخاصة صنوه وصديقه طه حسين عميد الأدب العربي.

من بـين فصول الكتـاب، وأوراقه المزدحمة بالمشـاهد والذكريات والتفاصيل الممتعة، لا أنسى أبدًا المشهد الذى كان يصـف فيه لقاء طه حسـين وهو يزور المرحوم أحمد أمين فى المستشـفى قبل وفاته مباشرة.. كان أحمد أمين فقد بصره تقريبًا ولم يعد يرى، فمد يده متلهفًا للسـلام على صديق العمر، وفعل طه حسين الأمر نفسه وهو يمد يـده بحثا عن يد صديقه، وقام حسـين أحمد أمين الابن بعقد كفى الصديقين ليلتقيا ويسلما على بعضهما بعضا، ويبث كل منهما سـؤاله ومحبته وافتقاده لصديقه.. والله إنها لحظة بالعمر كله.

أبكانى هذا المشـهد الرائع من إنسانيته ورقته ولحظة تعبيره عن معنى الصداقة الحقيقية والعشرة والعمر مهما كان فيها ومهما شابها أو أصابها من قذى أو منغصات..

كان الجميـل فى الكبيرين هو معرفة كل منهما بالآخر وقـدره وقيمتـه.. ومهما بدا فى مسـار تلـك العلاقة من مكدرات ومشـاحنات أو منافرات الأصدقاء المعتادة فإنها لا تطغى أبدا على رسـوخ نشـأتها وأساسها المتين المكين، وقد أعادنى هذا المشـهد الإنسـانى النبيل إلى جذور تلـك العلاقـة التى أتصـور أنها من بين أهم أشـكال الصداقة فى الأدب العربى الحديث كله.

6

لقـد عـاش حسـين الابن فـى بيت تـردد عليه أعاظم الشـخصيات الفكرية والثقافيةً والسياسية فى مصر، فى السـنوات الأخيرة من عمر أحمد أمين (١٩٤٥–١٩٥٤) وسـمع بأذنه ما كان يدور من مناقشات ويولـد من أفـكار ويثار من موضوعـات فى حجرة مكتب والـده العظيم، رأى وسـمع طه حسـين، والعقـاد، وزكى نجيـب محمـود، ومحمد فريـد أبو حديـد، ومثقفين من العراق والمغرب والعالم الإسلامي،

لقد شـهد حسين أحمد أمين واحدة من أهم نشاطات الحيـاة الثقافيـة المصريـة والعربيـة فى أوج تألقهـا وازدهارهـا فـى القـرن العشرين..



بعد انطلاق ماراثون امتحانات الثانوية العامة بامتحانات المواد غير المضافة للمجموع، يستعد ملايين الطلاب لبدء امتحانات المواد الأساسية والمضافة إلى المجموع عقب انتهاء إجازة عيد الأضحى المبارك، وتحديدا فى الثانى والعشرين من شهر يونيو الجاري.

ومن جانبها، أعلنت وزارة التربية والتعليم حالة الطوارئ من خلال تشكيل غرفة عمليات مركزية لمتابعة سير الامتحانات فى كافة المحافظات، والتعامل مع أى حالات فورا، وأعلنت الوزارة الجاهزية الكاملة لامتحانات الثانوية العامة، وحوكمة عملية امتحانات الثانوية العامة، و تحرص الوزارة على تهيئة المناخ المناسب، والجيد، والآمن، للطلاب، خلال فترة سير الامتحانات؛ بغية تحقيق امتحانات آمنة ومنضبطة.

مع تهيئة المُناخ المناسب للطلاب

امتحانات الثانوية العامة.. آمنة ومنضبطة

أحمد النومى

وجه الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم، بتوفير كافة السبل التى تحقق الهدوء والأجواء الملائمة للطلاب لأداء الامتحانات، وتوفير كافة سبل الراحة للمشاركين فى أعمال الامتحانات.

واطمأن الوزير على إعداد خريطة التصحيح، والانتهاء من تشكيل الكنترولات والتى يبلغ عددها ١١ كنترولا، وإعداد غرف التصحيح، مشددًا على منع التواجد بها منعًا باتًا إلا لأعضاء المركز القومى للامتحانات المشاركين.

كما اطمأن حجازى على الإجراءات الخاصة بتأمين صناديق الأسئلة، وتسفيرها إلى المناطق البعيدة والنائية.

وفى إطار مكافحة الغش الإلكتروني، استعرض الوزير كافة الاجراءات الخاصة برصد صفحات وجروبات الغش الإلكترونى على تطبيقات التواصل الاجتماعي، وإبلاغ الجهات المعنية بها لاتخاذ اللازم نحوها.

واطمأن الوزير كذلك على تجهيز غرفة العمليات الرئيسية بمقر وزارة التربية والتعليم بالعاصمة الإدارية، والتى تتوافر فيها قاعدة بيانات كاملة لجميع المشاركين فى أعمال امتحانات الثانوية العامة وتوفير كافة بيانات وأرقام تليفونات الطلاب والمعلمين ولجان السير الامتحانية والاستراحات، كما تم توفير كافة وسائل الاتصال بالغرفة مع المديريات التعليمية.

وأكد الوزير على أهمية دور غرفة العمليات المركزية بالوزارة، حيث إنها المنوط بها متابعة سير أعمال الامتحانات أثناء وقت الامتحان، ومتابعة خروج صناديق الأسئلة من المطبعة السرية لمراكز توزيع الأسئلة، وأيضًا خروج الصناديق من مراكز توزيع الأسئلة فى ظل إجراءات مشددة، ووصول كراسات الامتحانات والإجابة لمقار اللجان الامتحانية، ومتابعة عودة أوراق الامتحان حتى وصولها إلى الكنترول، ومتابعة أعمال مراكز توزيع الأسئلة فى نطاق المديرية، وكذا متابعة لجان سير الامتحان، والعمل على حل كافة المعوقات التى تواجه العمل داخل لجان سير الامتحان، فضلا عن رصد أعمال الغش أثناء فترة أداء الامتحانات.

وأوضح الدكتور رضا حجازي، أنه تمت إتاحة خطوط ساخنة بغرفة العمليات المركزية بالوزارة لتلقى كافة الشكاوى والاستفسارات أو الإبلاغ عن أى حالات غش داخل اللجان، من خلال أرقام غرفة العمليات الرئيسية بالوزارة.

نظام الامتحانات

لا تغيير فى نظام الامتحانات هذا العام، هكذا أعلن الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم ، حيث اتخذت الوزارة العديد من الإجراءات المكثفة من أجل ضمان انتظام سير منظومة الامتحانات وحصول كل طالب على حقه، بما يحقق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص والشفافية.

وبدأ مديرو المديريات التعليمية فى تنفيذ تكليفات الوزير بالحرص على التعامل الطيب مع الطلاب وبتوجيه المراقبين بضرورة التحلى بالمسئولية خلال سير الامتحانات والعمل على توفير الهدوء داخل اللجان، وذلك حفاظًا على مصلحة الطلاب.

مهمة وطنية

وشدد الوزير على مديرى المديريات على أن امتحانات الثانوية العامة تمثل إحدى قضايا الأمن القومي، لذا تحرص الوزارة على متابعة كافة الضوابط والإجراءات لانتظام سير الامتحانات لضمان تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الطلاب، معتبرا أن امتحانات الثانوية العامة مهمة وطنية مع ضرورة الالتزام بالتعليمات الخاصة بضوابط الامتحانات، والتى أعلنتها الوزارة بشأن عقد الامتحان، مشددًا على منع الغش بكافة أنواعه داخل اللجان، وعدم التجاوز مع الطلاب المخالفين لذلك والتعامل معهم بحكمة وهدوء فى تنفيذ اللوائح المنظمة لمواجهة الغش، بما يضمن انضباط سير الامتحانات، مؤكدًا أن تقييم مديرى المديريات سيأتى فى ضوء أدائهم خلال الامتحانات السابقة وامتحانات شهادة الثانوية العامة.

تأمين صناديق الامتحانات

رحلة نقل أسئلة الامتحانات تشهد تأمينا كاملا لصناديق النقل، حيث تخرج من مراكز التوزيع وتصل إلى اللجان الامتحانية ويتسلمها رؤساء اللجان بمحضر تسليم وتسلم من قبل عضو مركز توزيع الأسئلة.

وتحرص غرفة عمليات الوزارة على التأكد من وصول كراسات الأسئلة إلى اللجان الامتحانية بشكل سليم ودون أية مشكلات، ويضع رئيس اللجنة صندوق الأسئلة فى كنترول اللجنة ولا يتم فتح المظاريف إلا قبل بدء الامتحان بدقائق حرصا على سريتها .

أعداد الطلاب

الأعداد الخاصة بامتحانات الثانوية العامة لهذا العام لم تتغير كثيرا عن العام الماضى حيث بلغ عدد الطلاب المتقدمين لأداء امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة هذا العام نحو (٧٤٥٠٨٦) طالبًا وطالبة، وعدد لجان النظام والمراقبة الموزع عليها طلاب الثانوية العامة على مستوى الجمهورية (١١) لجنة، ويبلغ عدد لجان الإدارة على مستوى الجمهورية (٤) لجان، وعدد لجان سير الامتحان على مستوى الجمهورية (١٩٨١) لجنة، وعدد لجان التقدير على مستوى الجمهورية (٧) لجان، كما يبلغ عدد مراكز توزيع الأسئلة على مستوى الجمهورية (٨٤) مركزًا، وعدد الطلاب المتقدمين لأداء الامتحان داخل السجون على مستوى الجمهورية (٨١) طالبًا، ويبلغ عدد الطلاب المتقدمين لأداء الامتحان من مستشفى ٥٧٣٥٧ ومعاهد الأورام على مستوى الجمهورية (٣٨) طالبًا، وعدد الطلاب المكفوفين المتقدمين لأداء الامتحان (٢٥٥) طالبًا، ويبلغ عدد طلاب الدمج التعليمى المتقدمين لأداء الامتحان (٣٣٠٦) طلاب، ويبلغ عدد طلاب مدارس المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا المتقدمين لأداء الامتحان (١٦٤٦) طالبًا بمدارس المتفوقين فى العلوم والتكنولوجيا .

ويبلغ عدد طلاب الثانوية العامة الشعبة العلمية (علوم) لهذا العام ٤٣٤ ألفا و٥٧٤ طالبا وطالبة، أما شعبة (الرياضيات) ١٠٢ ألف و٨٢٧ طالبا وطالبة، وشعبة (الأدبى) عددهم ٢٠٧ آلاف و٦٨٥ طالبا وطالبة، وبالتالى حدثت زيادة فى نسبة الطلاب بالشعب العلمية، إذ بلغت نسبة طلاب علمى علوم ٥٨٪، وعلمى رياضة ١٤٪ بزيادة ٢٪ عن العام الماضى، وذلك لتوجه الدولة

نحو تغيير وظائف المستقبل والاهتمام بالباحثين، اما نسبة طلاب الشعبة الأدبية كانت العام الماضى ٣٦٪ وانخفضت هذا العام لتصبح ٢٨٪.

مواجهة الغش

مواجهه الغش والقضاء على كافة الثغرات التى كانت موجودة فى الامتحانات الماضية أبرز المحاور التى تعمل عليها وزارة التربية والتعليم ، حيث وضعت الوزارة العديد من العناصر التى من شأنها خروج الامتحانات بأقل حالات غش، لعل من أبرزها تدوير العمال داخل لجان امتحانات الثانوية العامة هذا العام، بهدف مكافحة الغش فى الامتحانات، ويتم إجراء تدوير للعمال على مستوى كافة الإدارات التعليمية، بحيث يتم نقل العامل لمدرسة أخرى بعيدا عن الحى الخاص به، بحيث يتم إبعاد أى شخص يشارك فى امتحانات الثانوية العامة.

دخول اللجان مبكرا

عملية التفتيش للطلاب شهدت هذا العام إجراء جديدا من قبل الوزير الذى قرر السماح للطلاب بدخول اللجان بداية من الساعة الثامنة والربع صباحًا، لإجراء عملية التفتيش بشكل دقيق ودخول اللجان قبل الامتحان بعشر دقائق لإتاحة الوقت للطلاب لكتابة بياناتهم.

الهدف من الإجراء الجديد حسب الدكتور رضا حجازى هو عدم تكدس الطلاب قبل بدء الامتحانات فى التاسعة مساء بحيث يكون هناك فرصة لإجراء عمليات التفتيش بشكل مريح رغم اعتراف الوزير بأن هناك العديد من الطلاب يتعمدون الوصول قبل بدء الامتحان بدقائق معدودة حتى لا يكون هناك مجال كبير لإجراء عمليات التفتيش بشكل تام، وهى أحد الأساليب التى يلجأ إليها الطلاب لذلك كان القرار أن يكون دخول الامتحانات قبل انطلاقها بوقت كاف.

العصا الإلكترونية

وشدد الوزير على التأكد من دخول الطلاب إلى اللجان بدون أى أجهزة إلكترونية، وضرورة استخدام العصا الإلكترونية لتفتيش الطلاب أثناء دخولهم اللجان، والمرور مرة أخرى بعد نصف ساعة من بداية الامتحان بهدوء دون التأثير على انضباط العملية الامتحانية، وكذا تفتيش دورات المياه تفتيشًا دقيقًا، كما شدد الوزير على الكشف على فاعلية الكاميرات، مشددًا على محاسبة المسئول عن تعطيل أى كاميرا داخل اللجان بشكل فوري.

منع خروج الطلاب

كما شدد الوزير على منع خروج الطلاب تماما قبل انتهاء موعد الامتحان المحدد، وعدم السماح لتواجد رئيس اللجنة أو أى فرد بتاتًا بعد الانتهاء من الامتحانات وغلق المدرسة، ووجه الوزير بإبلاغ غرفة العمليات المركزية فى حالة حدوث أى تجاوز فى المحيط الخارجى للجنة، للتعامل الفورى معها .

المراجعات النهائية المجانية

ضمن الإجراءات التى اتخذتها الوزارة هذا العام، تقرر استمرار المراجعات النهائية المجانية خلال فترة امتحانات شهادة إتمام الثانوية العامة، بحيث تكون المراجعات النهائية المجانية متاحة طوال فترة الامتحانات فى ثلاثة مقار بكل إدارة تعليمية وذلك على مستوى محافظات الجمهورية، حيث شهدت المراجعات خلال الفترة الماضية إقبالا غير مسبوق من الطلاب، كونها تمثل خدمة تعليمية متميزة للطلاب.

ويتم تشكيل فرق من المعلمين المتميزين والمشهود لهم بالكفاءة للقيام بتدريس تلك المراجعات المجانية بهدف تحقيق أقصى تحصيل دراسى للطلاب والتدريب على نماذج امتحانات نهاية العام.

تعليمات للطلاب

من ناحية أخرى وجهت الوزارة عدة تعليمات للطلاب، مشددة على أنه من الضرورى أن يلتزم الطالب بحدود تظليل دائرة الإجابة فقط، وبشكل كامل حتى لا يكون هناك شك فى إجابته وفى حالة اختياره إجابة خاطئة يقوم بوضع علامة × واضحة على الإجابة الخاطئة وتظليل الإجابة الصحيحة تظليلا كاملا، كما يجب على الطالب التركيز جيدا للحفاظ على ورقة إجابة البابل شيت والالتزام بتظليل الإجابات الصحيحة، مع نقل وكتابة البيانات بشكل واضح فى كراسة الإجابة.

كما وجهت الوزارة الطلاب بالتدقيق عند كتابة البيانات والتأكد من تطابق رقم نموذج الامتحان على ورقة إجابة البابل شيت وورقة إجابة الأسئلة المقالية وذلك بمتابعة الملاحظين داخل لجان الامتحان أيضا، موجهًا بالتأكد من مراجعة الملاحظين لدقة البيانات، ومنع كتابة الملاحظ البيانات نيابة عن الطالب.

وأكدت الوزارة على الطلاب بضرورة تظليل الإجابة الصحيحة تظليلا كاملا بقلم جاف أزرق، كما شددت الوزارة على أن كافة اللجان الامتحانية ملتزمة بمواعيد بدء ونهاية الامتحانات فقط بدون أى تغيير، كما أن كتابة البيانات لا تستغرق سوى ثوان معدودة، كما حذرت الوزارة من اصطحاب اى اوراق داخل لجان الامتحانات ، مشيرة إلى أنه يوجد مسودة فى كراسة الأسئلة يمكن للطالب استخدامها .

كما أنه ليس ضروريا أن يتسلم الطالب نفس ورقم نموذج الأسئلة طوال فترة أداء الامتحانات، حيث يمكن للطالب الحصول على نماذج مختلفة فى كل امتحان لأن الاختلاف فقط فى ترتيب الأسئلة، ولكن يجب على الطالب التدقيق فى تظليل رقم النموذج بشكل صحيح فى البيانات.

عدد الأسئلة

عدد أسئلة امتحانات الثانوية العامة فى المواد الدراسية الأساسية لم يتغير عن العام الماضي، ففى مادة التاريخ يتضمن الامتحان ٤٦ سؤالا منها سؤالان مقاليان و٤٤ سؤالا اختياريا من متعدد، كما أن عدد أسئلة امتحان الجغرافيا للشعبة الأدبية ٤٦ سؤالا منها سؤالان مقاليان و٤٤ اختيارا من متعدد، وفى مادة علم النفس والاجتماع ٤٦ سؤالا منها سؤالان مقاليان فى ٣ ساعات والدرجة تحسب من ٦٠، وفى مادة الفلسفة والمنطق، عدد الأسئلة ٤٦ سؤالا منها سؤالان مقاليان، وفى اللغة الأجنبية الثانية تكون عدد الأسئلة ٣١ سؤالا منها سؤالان مقاليان وباقى الأسئلة اختيار من متعدد، وتشمل الفرنسية والأسبانية والإيطالية والألمانية والصينية واللغة الإنجليزية، وفى مادة اللغة العربية ٥٥ سؤالا منها ٤ أسئلة مقالية، وفى مادة الأجنبية الأولى، ٣٧ سؤالا منها ٣ أسئلة مقالية.

وفى مواد الفيزياء والأحياء والكيمياء والجيولوجيا والعلوم البيئية، تشمل ٤٦ سؤالا فى كل مادة من هذه المواد منها سؤالان مقاليان، أما مادة الرياضيات البحتة وتشمل فرعين الجبر والهندسة الفراغية إجمالى عدد الأسئلة ٢٠ منها سؤالان مقاليان يتم الإجابة عن الجبر والهندسة فى ساعتين والدرجة الكلية للامتحان ٣٠ درجة، والفرع الثانى التفاضل والتكامل، ٢٠ سؤالا منها سؤالان مقاليان، وفى مادة الرياضيات التطبيقية، تشمل فرعين الأول، الديناميكا والاستاتيكا، لكل فرع ٢٠ سؤالا فى الامتحان منها سؤالان مقاليان.

لجان أولاد الأكابر

لجان أولاد الأكابر.. إحدى الثغرات التى كانت تعانى منها الوزارة طوال الفترة الماضية، وذلك من خلال عدد من اللجان المعينة التى شهدت تجاوزات وحالات غش جماعى ،وتنبهت الوزارة مبكرا لهذه الثغرة حيث تم فحص طلبات تحويلات الثانوية العامة لهذا العام، والتى بلغت (١٢٧٥٠) وتم قبول طلبات تحويلات لـ (٤٨٢٤) فقط، وفقًا للضوابط المنظمة.

ورفع الوزير المادة الأولى من القرار بقانون رقم ١٠١ بحيث لا يكون هناك تهاون فى تطبيقها، بشأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات، والذى ينص فيه على



11

كنترولا لتصحيح امتحانات الثانوية العامة

745

ألف طالب وطالبة يؤدون الامتحان هذا العام

1981

عدد لجان سير الامتحانات على مستوى الجمهورية

> د. حجازى: حريصون على حصول كل طالب على حقه تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص

> التركيز على كاميرات المراقبة والمحاسبة الفورية لأى مسئول عن تعطيل الكاميرات

> التنبيه بعدم التفتيش داخل اللجان والمرور بالعصا الإلكترونية بين الصفوف للكشف عن الأجهزة الإلكترونيّة



حرمـان الطالـب مـن الامتحانات لمدة عـام إلى عامين طبقا للقانون.

وجـاءت تعليمـات الوزير واضحة بأنه لـن يتهاون مع أعمـال الغـش فى أى لجنـة على مسـتوى الجمهورية، وسـيكون العقـاب رادعًا فى حالة وقـوع الجريمة، ولن يتكـرر ما حدث فى الأعوام السـابقة من غش جماعى فى لجـان الامتحانات ببعض المحافظات والتى تسـمى بلجان أولاد الأكابر، ومنها لجان بكفر الشـيخ وأسيوط وسوهاج وقنا.. وهى لجان مشهورة، ويتم التحويل إليها مـن أجل ضمان النجاح بالغش والحصول على المجاميع المرتفعـة التـى تؤهل إلى كليات القمـة، وكان من نتيجة هـذه التجـاوزات التى شـهدتها اللجان حصـول أعداد كبيرة من الطلاب الغشاشـين على مجاميع مرتفعة وتم قبولهـم فى كليات القمة ثم جـاءت نتائجهم فى كليات القمة التى التحقوا بها بالغش مخيبة للآمال.

مواصفات ورقة الامتحانات

التشـديدات التـى وضعتهـا الـوزارة لا تقتصر فقط علـى مقاومـة الغـش بل وصلـت إلى مواصفـات ورقة الامتحانـات، فكانـت التعليمـات التى اصدرهـا وزير التربيـة والتعليـم لواضعـى اسـئلة امتحانـات الثانوية العامة أن تكون الأسئلة مفهومة وغير معقدة، وأن تكون مواصفـات الامتحان هـذا العام هى نفس مواصفات العام الماضي، ويتم سـحب الأسـئلة من بنوك الأسـئلة علـى أن تشـكل لجنـة تقـوم بمراجعـة الامتحـان قبل الطباعة، مشـددة على أن الأسـئلة سـهلة وغير معقدة حيث إن أكثر من ٧٠٪ من الأسـئلة تخاطب المسـتويات البسيطة والمتوسطة.

تشـديدات الوزير تضمنـت أيضا عـدم تغيير قواعد ومواصفـات امتحانـات الثانويـة العامـة مثل الأسـئلة الموضوعيـة (الاختيار من متعـدد)، والمبنية على قياس نـواتج التعلـم، وتحقيـق العدالـة وتكافؤ الفـرص بين الطلاب، فضلا عن الأسئلة المقالية.

ورقة الأسئلة مؤمنة بعلامات فنية

وشددت وزارة التربية والتعليم، على أن الأسئلة مؤمنة بالكامـل ولـن يحدث تسـريب اطلاقـا، كمـا أن هناك آليات جديدة للتصدى للغش، مؤكدة أن محاولات الغش سـيتم ضبطها فـى دقائق معدودة بحيـث لا تتخطى الـ ١٠ دقائـق، مشـيرة إلى أن ورقة الأسـئلة مـزودة بأمور وعلامات فنية، تكشف هوية الطالب المسئول عن تصوير الأسـئلة والأجوبة علـى صفحات الغش، كمـا أن غرفة العمليـات تسـتطيع علـى الفـور رصد أى طالـب يقوم بمحاولـة غش إلكتروني، ويتـم التحقيق مع الطالب بعد اسـتكمال امتحاناته كاملة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حياله.

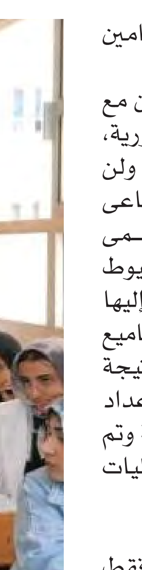
وفيمـا يتعلق بالإجراءات المتعلقة باسـتعدادات الوزارة للامتحانـات، تمـت إتاحـة البيانـات الخاصـة بطلاب الشـهادة الثانويـة العامـة (رقم الجلـوس- اللجنة التى سيؤدى بها الامتحان – المواد الدراسية التى سيؤدى بها الطالب الامتحان)، عبر الموقع الإلكترونى للوزارة موجهًا الطـلاب الدخول على الموقع، والتأكد من هذه البيانات، وعند وجود أى مشـكلة يسـتطيع الطالب الرجوع للجنة النظام والمراقبة المتاحة على رقم الجلوس الذى تسـلمه الطالب.

آلية تصحيح أسئلة الامتحانات

وعن آلية تصحيح الامتحانات فسـوف يتم تصحيحها إلكترونيا سـواء الاختيار من متعـدد أو المقالية، وهناك حوكمة شديدة فى طريقة تصحيح الأسئلة المقالية حيث تصحح مرتين بواسـطة اثنين مـن المعلمين، وإذا اختلفا فى تقدير درجة السؤال يتم الاستعانة بمعلم ثالث للفصل بينهما، على أن تصحح الأسئلة عبر جهاز التابلت.

تأجيل الامتحانات للدور الثانى بالدرجة الفعلية

وفيما يتعلق بتأجيل الامتحانات للدور الثانى بالدرجـة الفعلية، وضعـت الوزارة عددا مـن الضوابط منها الأعـذار المرضية



محاولات الغش سيتم ضبطها فى دقائق معدودة بحيث لا تتخطى الـ 10 دقائق

والأعـذار القهريـة للطالـب أثنـاء الامتحـان، والأوراق المطلوب تسليمها.

ففـى حالة حـدوث عذر مرضـى للطالب يمنعه عن أداء امتحـان الـدور الأول فى كل المـواد أو بعضها على ولـى الأمر التقدم عن طريـق الإدارة التعليمية التابع لها نجله بالمسـتندات الآتية:- خطاب مـن الإدارة التعليمية التابـع لها الطالب موجه لـلإدارة العامة للتعليم الثانوى بالعاصمـة الإداريـة يفيـد بـ (قيد الطالـب - رغبة ولى الأمر بتأجيل الامتحانات للدور الثانى بالدرجات الفعلية وتقريـر طبى مـن التأمين الصحى معتمـد ومختوم من اللجنـة الطبيـة العامـة التابع لهـا الطالـب موضحا به المـواد التى تغيب بهـا وبيان غياب من رئيـس اللجنة أو لجنـة النظام والمراقبة التابع لها الطالب، صورة من رقم الجلـوس)، وذلك حتى يتمكن مـن أداء الامتحان بالدور الثانى بالدرجات الفعلية.

أمـا بالنسـبة للأعذار القهرية والتـى تتضمن حالات الوفاة من الدرجة الأولى (أصل شـهادة الوفاة)، وحالات الولادة (تقدم شـهادة الميلاد وشهادة طبية مختومة من مستشفى عام).

حـالات تزامـن موعد بطولة رياضيـة مع موعد عقد امتحانـات الـدور الأول فـى كل المـواد أو بعضها يرفق مع المسـتندات المطلوبة أصل خطـاب الاتحاد الرياضى محدد به مواعيد البطولة - صورة من تأشـيرة الخروج والدخول للبلاد) ويرفق مع الحالات السـابقة المستندات الآتية:

- بيـان غيـاب مـن رئيـس اللجنـة أو لجنـة النظام والمراقبة التابع لها الطالب.
- صورة من رقم الجلوس.
- التماس مقدم من ولى أمر الطالب برغبته فى تأجيل الامتحانات لنجله للدور الثانى بالدرجات الفعلية.

الأعذار المرضية للطالب أثناء تأديته الامتحان

- فـى حالـة حـدوث عـذر مرضـى مفاجئ للطالب أثنـاء تأدية الامتحان مما يحول دون اسـتمراره فى أداء هذا الامتحـان يعرض الطالب فورا علـى طبيب اللجنة أو الزائـرة الصحيـة لعمل تقرير طبـى يفيد بعدم قدرة الطالـب على اسـتكمال الامتحان، ومن ثم نقله بسـيارة الإسعاف إلى أقرب مستشفى حكومي، وعلى ذلك يتقدم ولـى الأمر بالمسـتندات وهي: تقرير معتمـد من طبيب ورئيـس اللجنـة بحالة الطالـب المرضية ومبـين به نقل الطالب بسـيارة الإسـعاف وموضح به تاريـخ الامتحان وتوقيت الخروج من اللجنة.
- محضر إثبات حالة.
- صـورة طبـق الأصل من اسـتمارة ٥ و ٦ د من لجنة النظـام والمراقبة التابـع لها الطالب التمـاس مقدم من ولـى أمر الطالب برغبته فى تأجيل الامتحان المادة التى أصيب فيها نجله للدور الثانى بالدرجات الفعلية.

وأكـدت الـوزارة أن آخر موعد لتلقى هذه المسـتندات أقصاه أسـبوعين من تاريخ إعلان النتيجة ويتم تسليمها لإدارة شـئون الطلبة والامتحانات بالإدارة العامة للتعليم الثانـوى بالعاصمـة الإداريـة من خلال منـدوب ولا يتم إرسالها بالبريد، كما يجب إرسال كشف بأسماء الطلاب الذيـن تقدمـوا لتأجيـل أداء الامتحـان للـدور الثانـى بالدرجـات الفعليـة، من الإدارات إلى الـوزارة، موضحا بـه المادة المراد أداء الامتحان فها وسـبب التأجيل وذلك لتسهيل مهام العمل مع لجان النظام والمراقبة التابعة لكل طالب، وذلك حتى يتسنى اتخاذ اللازم حيال الطالب فى تأجيل الامتحان للدور الثانى بالدرجات الفعلية.

كتيبات المفاهيم

فيمـا يتعلـق بكتيبـات المفاهيم المصاحبـة لامتحانات المـواد المضافة للمجموع، فهـى نفس كتب العام الماضى، وشـددت الوزارة على الطلاب بالاطلاع عليها من خلال موقع الوزارة، وبالنسـبة لامتحانات المواد التى لا تضاف للمجموع فلا يوجد لها كتب مفاهيم، باستثناء امتحانات الإحصاء لاحتوائها على المعادلات والقوانين.

وشـدد الوزير علـى تأكد مديرى المديريـات من توافر أعـداد كتيبـات المفاهيم فـى اللجان بأعـداد الطلاب، وضـرورة التنبيـه على الطلاب بعـدم الكتابة على كتيب المفاهيـم وعدم إتلافه، وتسـليمه للمراقبـين بعد انتهاء الامتحـان يوميًـا، مؤكدًا أنـه لن يتم منـح إخلاء طرف لرؤساء اللجان إلا إذا كانت أعداد الكتيبات كاملة.

التعريب مستمر

أكـد الوزير أن التعريب مسـتمر لهذا العام، مما يمكن للطـلاب الذيـن يدرسـون باللغات مـن الإجابـة باللغة العربية للتيسـير عليهم، مشـددًا على تسليمهم كراسات الامتحان باللغة الأجنبية المترجمة باللغة العربية، والبابل شيت (لغات).

تخفيف الأحمال

وعن مسـألة انقطاع التيار الكهربائـى فى إطار خطة تخفيف الأحمال، أكد الوزير أن جميع لجان الامتحانات مستثناة من قرار تخفيف الأحمال.

على الرغم من عدم مخالفة نتائج انتخابات البرلمان الأوروبى للتوقعات التى سبقت إجراء الانتخابات من صعود لليمين المتطرف وحصوله على مقاعد أكثر داخل البرلمان الذى صوت لاختيار أعضائه 360 مليون مواطن فى دول الاتحاد الأوروبى لانتخاب 720 عضوا يحددون المسار السياسى للسنوات الخمس المقبلة لأوروبا، إلا أن نتائج الانتخابات كانت صادمة لعدة بلدان لا سيما فرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وإيطاليا، التى سجل فيها اليمين المتطرف صعودا ملحوظا، حيث توالت التصريحات وردود الفعل الرسمية، وكان أبرزها فى فرنسا بصدور قرار الرئيس إيمانويل ماكرون بحل الجمعية الوطنية (مجلس النواب)، والدعوة لانتخابات برلمانية مبكرة.

صعود اليمين المتطرف والائتلاف الكبير يحتفظ بالأغلبية

ماذا ينتظر أوروبا بعد زلزال «انتخابات البرلمان»؟

هبة مظهر

أسفرت نتائج انتخابات البرلمان الأوروبى عن احتفاظ كتلة يمين الوسط بالصدارة بحصولها على ربع عدد المقاعد، وحلول الاشتراكيين فى المركز الثانى، فيما لحقت خسارة كبيرة وصلت لثلث عدد المقاعد بالليبراليين وأحزاب البيئة، حيث حصلت مجموعة حزب الشعب على ٢٦,٣٪ من المقاعد، تلتها مجموعة الاشتراكيين بنسبة ١٨,٨٪، ثم الليبراليين بنسبة ١١,٥٪، بينما حصل المحافظون على ١٠٪، واليمين المتطرف على ٨,١٪، وحلّت أحزاب البيئة فى المركز قبل الأخير بنسبة ٧,٤٪.

وفى المجمل، حصل «الائتلاف الكبير»، ويضم كتلة حزب الشعب الأوروبى – المسيحيون الديمقراطيون (يمين) مع الاشتراكيين الديمقراطيين و«تجديد أوروبا» (وسطيون وليبراليون) – مجتمعة بالغالبية فى البرلمان الأوروبى بما مجموعه ٣٩٨ مقعدا من أصل ٧٢٠.

وتعليقا على هذه النتائج، قال محلل الشئون الدولية يلون رادسيوينى، إنها بمثابة «زلزال سياسى»، لكنه كان متوقعا، بينما أعربت لجنة أوشفيتس الدولية عن صدمتها إزاء الأداء القوى لأحزاب اليمين المتطرف فى الانتخابات الأوروبية، وقال نائب الرئيس التنفيذى للجنة، كريستوف هوبنر، إن «أوروبا تخسر نفسها وتنساها، حيث يزداد نفوذ الأحزاب القومية واليمينية المتطرفة فى المزيد والمزيد من البلدان، فيما تحتقر هذه الأحزاب فى الواقع الفكرة الأوروبية التى نشأت من أهوال الحرب العالمية الثانية».

بدورها، ترى أستاذة العلوم السياسية والباحثة فى الأحزاب السياسية فيرجينى مارتن، أن اليمين المتطرف الأوروبى خاض المعركة الانتخابية بمفرده، مما يعنى غياب المنافسة الحقيقية بين الأحزاب التى ترشحت للانتخابات الأوروبية.

ومن المرجح أن تؤدى نتائج الانتخابات الأوروبية إلى إحداث عاصفة داخل المؤسسة السياسية فى أوروبا، مع مؤشرات على صعوبات مستقبلية داخل البرلمان الأوروبى لتشكيل الأغلبية المطلوبة لتمرير القوانين أو إنشاء المفاوضات حول قضايا محورية تهم شعوب الاتحاد.

وعن وحدة الاتحاد الأوروبى، يرجح أيضا أن تتراجع محاولات توسيعه مع انكماش كل دولة على مصالحها، ورفض تحكم سلطة بروكسل فيها، ما يزيد من مخاوف تفكيكه.

فى هذا الإطار، تعتبر مارتن، أن مفهوم «أوروبا الأمم» لن يستمر وستعود دول الاتحاد إلى تحقيق المزيد من السيادة الوطنية، متوقعة تغييرات فى المعايير الأوروبية لكل دولة، على سبيل المثال، لن تعقد مارين لوبان زعيمة حزب التجمع الوطنى اليمينى المتطرف فى فرنسا اجتماعاتها مع العلم الأوروبى - وهو رمز للوحدة فى الخلف.

وفيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، توضّح مارتن الاختلاف بين توجهات اليمين المتطرف فى بعض الدول الأوروبية، قائلة إن «حزب مارين لوبان يعتبر يمينيا متطرفا اجتماعيا لذا يصوت الكثير من الفقراء لصالحه، وهذا ليس هو الحال بالنسبة للألمان أو المجر مثلا».

ولا تعتقد المتخصصة فى الأحزاب السياسية، أن الانتخابات تحدث أى ثورات «لكن إذا حصل الكثير من النواب اليمينيين المتطرفين على مقاعد فى البرلمان الأوروبى، فيؤدى ذلك بالتأكيد إلى تشكيل يقود الاتحاد الأوروبى للتخلى عن فكرة أوروبا الفدرالية وتطبيق سياسات هجرة أكثر صرامة».



أما الكاتب والمحلل مارتن ساندبو، فيقول فى مقال نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، إن اليمين المتطرف فى أوروبا منقسم إلى درجة أنه لا يتمكن من فرض ثقله فى البرلمان، سواء من حيث وضع جدول الأعمال (الذى يتعلق بالحصول على مناصب قيادية فى اللجان) أو التصويت ككتلة واحدة.

ويلفت فى الوقت نفسه إلى «خلافات الأحزاب اليمينية بشأن روسيا باعتبارها سبباً آخر لعدم فعاليتها فى تحويل النجاح الانتخابى إلى نفوذ سياسى».

ويضيف: «أعتقد بأن التأثير الحقيقى سيكون غير مباشر»، موضحاً أن المكاسب القوية التى يحققها اليمين المتطرف، وخاصة إذا اكتسبت المزيد من الجرأة حال فوز ترامب فى الولايات المتحدة، من المرجح أن تفرض تعديلات فى المواقف السياسية للأحزاب الأخرى، نحو تفضيلات اليمين المتطرف.

وبحسب كاتب المقال، فليس من الواضح دائماً ما إذا كان اليمين لديه رؤية متماسكة للسياسة الاقتصادية؛ بينما أحزابه أكثر صوتاً فى القضايا الثقافية والاجتماعية.

ويؤكد محللون على أن حجم النفوذ الذى ستمارسه الأحزاب القومية المتشككة فى الاتحاد الأوروبى سيعتمد على قدرتها على التغلب على خلافاتها والعمل معا. وهذه الأحزاب منقسمة حالياً بين كتلتين مختلفتين، كما أن بعض الأحزاب والمشرعين خارج هذين التجمعين فى الوقت الراهن. ولا يزال التقارب بين الكتلتين غير مؤكد بسبب خلافات كبيرة بينهما، خاصة فيما يتعلق بروسيا.

كما يرى سيباستيان ميلار من معهد جاك ديلور فى تصريح لوكالة «فرانس برس»، أن «أصوات اليمين المتطرف واليمين السيادى لا يمكن جمعها معاً، وهذا سيحد من وزنهما المباشر فى المجلس التشريعى». ويضيف أن صعود اليمين المتطرف «الواضح خصوصاً فى فرنسا، سيؤثّر حتما على المناخ السياسى الذى تعمل فيه المفوضية، وسيتعين على الغالبية أن تأخذ ذلك فى الاعتبار». ويحذر المحلل قائلاً: «فى حال الفشل فى التأثير بشكل مباشر، سيكون اليمين المتطرف قادرا على التأثير بشكل خبيث».

ويوضح أنه بينما يتبنى أعضاء البرلمان الأوروبى تشريعات بالتنسيق مع الدول الأعضاء، يمكن لليمين المتطرف أن يجعل صوته مسموعاً فى القضايا الحاسمة: الدفاع ضد روسيا التوسعية، والسياسة الزراعية، والهجرة، والهدف المناخى لعام ٢٠٤٠، ومواصلة التدابير البيئية التى يرفضونها بشدة.

يذكر أن انتخابات البرلمان الأوروبى تجرى كل ٥ سنوات عبر الكتلة المكونة من ٢٧ دولة وصادف هذا العام الانتخابات البرلمانية العاشرة منذ الاقتراع الأول عام ١٩٧٩، والأولى بعد خروج بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبى.

ويتم انتخاب أعضاء البرلمان الأوروبى بشكل مباشر من قبل الناخبين فى جميع الدول الأعضاء لتمثيل مصالح الأوروبيين فيما يتعلق بوضع قوانين الاتحاد الأوروبى، والتأكد من أن مؤسسات الاتحاد الأوروبى الأخرى تعمل بشكل ديمقراطى.

ويصوّت البرلمان أيضا على ميزانية الاتحاد الأوروبى، وهو أمر بالغ الأهمية لتنفيذ السياسات الأوروبية، بما فى ذلك، على سبيل المثال، المساعدات المقدمة جماعيا إلى أوكرانيا.

وتحدد المعاهدات الأوروبية توزيع المقاعد حسب الدولة. لكل دولة عضو عدد محدد من أعضاء البرلمان الأوروبى، يتراوح من ٦ للدول الأعضاء الأقل سكاناً، كما هو الحال فى مالطا ولوكسمبورج وقبرص، إلى ٩٦ عضواً لألمانيا، أكبر دولة عضو من حيث عدد السكان (٨٤ مليون نسمة).

وفى عام ٢٠١٩، انتخب الأوروبيون ٧٥١ عضواً فى البرلمان الأوروبى. وبعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبى فى ٢٠٢٠، انخفض عددهم إلى ٧٠٥ أعضاء، وفي سبتمبر ٢٠٢٣، وافق البرلمان الأوروبي على قرار تعديل التقسيم في البرلمان الأوروبي وزيادة عدد الأعضاء مرة أخرى من أجل التكيف مع تطور السكان والحفاظ على النسبية التنازلية، والذي اعتمده المجلس الأوروبي، ليزيد عدد مقاعد البرلمان من ٧٠٥ إلى ٧٢٠ عضوا.

قبل خمسة أشهر تقريبا من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، لايزال الرئيس الأمريكى السابق «دونالد ترامب»، يبحث عن نائب لينضم إلى حملته الانتخابية، ويبذل مساعدو الرئيس السابق جهودا كبيرة حاليا فى فحص المرشحين المحتملين لمنصب نائب الرئيس، وطلبت حملته وثائق مالية وأخرى من 8 متنافسين محتملين. طبقًا لوسائل الإعلام العالمية، ومع تعدد الأسماء المطروحة ما بين أنصار ترامب المخلصين، ومنافسيه السابقين، وحتى وافدين سياسيين جدد، تظل عملية اختيار نائب الرئيس مهمة ليست سهلة، خاصة أن ترامب يسعى من خلال اختيار مرشحه لمنصب نائب الرئيس لتوسيع قاعدته الانتخابية خلال مواجهته المنتظرة مع الرئيس جو بايدن.

قبل خمسة أشهر من الانتخابات الرئاسية

نائب «ترامب» المنتظر.. ما زال البحث جاريا!

روضة فؤاد

وطبقًا لما ذكره موقع «أكسيوس» الأمريكى، فإن ترامب يريد مرشحًا خاليًا من المتاعب ينضم إلى حملته، ليجذب الجمهوريين التقليديين، بما فى ذلك المعتدلين.

قائمة المرشحين لمنصب نائب ترامب المحتمل، ربما يتصدرها «دوج بورجوم» حاكم ولاية داكوتا الشمالية. ويعتقد فريق ترامب أن بورجوم سيكون خيارًا جيدًا لجذب الناخبين المعتدلين، وبحسب الموقع الأمريكى، فقد طرح ترامب اسم بورجوم بشكل متكرر خلال مناقشاته مع حلفائه، ونقل «أكسيوس» عن مصادر قولهم إن ترامب معجب بسلوك بورجوم المدروس، وخبرته فى منصب الحاكم ويعتبر أن الرجل شخصًا موثوق به، ولا تحيط به الكثير من الدراما، وهى الصفات نفسها التى ذكرها ترامب عند اختياره لنائبه السابق مايك بنس قبل انتخابات ٢٠١٦.

وحاليًا، يقضى بورجوم (٦٧ عامًا) فترته الثانية كحاكم لولاية داكوتا الشمالية المعروفة بانتمائها الشديد للحزب الجمهورى، وهو رجل أعمال محافظ بشدة، ويحظى بقبول واسع لدى الجمهوريين المؤمنين بالمؤسسية، كما يتفق مع ترامب فى العديد من القضايا، بما فى ذلك الإجهاض الذى قال إن تنظيمه يجب أن يُترك للولايات، وسعى بورجوم للفوز بترشيح الحزب الجمهورى للانتخابات الرئاسية، وسرعان ما أيد ترامب بعد انسحابه من السباق.

وعلى مدار أشهر، شارك بورجوم بهدوء فى حملة لصالح ترامب حيث ظهر على شبكات التلفزيون لتأييد الرئيس السابق، وبناء على طلب ترامب، زار بورجوم ولاية نيو هامبشاير لحشد الدعم، كما كان متحدثا رئيسيًا فى حفل عشاء الحزب الجمهورى فى فرجينيا فى أبريل الماضى.

وإلى جانب بورجوم، طُرح أيضًا اسم «جى دى فانس» السيناتور الجمهورى عن ولاية أوهايو، وهو من أبرز حلفاء ترامب فى مجلس الشيوخ، وطبقًا لما ذكره موقع «سويس انفو» السويسرى، فإن السيرة الذاتية لـ «دى فانس» تحظى بقبول واسع فى الدوائر الجمهورية، وخاصة بفضل قدرته على جمع مبالغ كبيرة لحزبه، وهذه الميزة شديدة الأهمية فى بلد يتطلب فيه تحقيق الانتصارات السياسية مليارات الدولارات.

وتضم قائمة المرشحين لمنصب نائب ترامب «ماركو روبيو» السيناتور الجمهورى من ولاية فلوريدا، الذى يتمتع بخبرة فى السياسة الخارجية، بما فى ذلك العمل مع ترامب خلال فترة رئاسته، ونقلت شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأمريكية عن «مات وولكينج» الخبير الاستراتيجى فى الحزب الجمهورى، والذى شغل منصب نائب مدير الاتصالات لحملة ترامب الرئاسية لعام ٢٠٢٠، قوله،أن روبيو يعد محاورًا فعالًا ومنضبطًا، ونادرًا ما يرتكب أخطاء»، مضيفًا: «روبيو هو الشخص الوحيد بين المرشحين المحتملين الذى يتحدث لغة أخرى، وإجادته للإسبانية ستساعد حملة ترامب فى الوصول إلى الناخبين من أصل إسبانى فى العديد من الولايات، الأمر الذى يمكن أن يعزز قدرة الرئيس السابق التنافسية»، ومضى قائلًا: إن «اختيار روبيو لمنصب نائب الرئيس سيوازن بطاقة الاقتراع الجمهورية بشكل لن تحققه الأسماء الأخرى، خاصة وأن خبرته فى لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ ستكون ذات قيمة بالنسبة لترامب».

> **مطلوب مرشح خال من المتاعب يجذب الجمهوريين التقليديين والمعتدلين**

> **ترامب يبدى إعجابه بـ «دوج بورجوم» حاكم ولاية داكوتا الشمالية كشخص موثوق به**

> **«جى دى فانس» و«ماركو روبيو» و«تيم سكوت».. ضمن قائمة المرشحين لمنصب نائب الرئيس الأمريكى**

ومن بين المرشحين «تيم سكوت» السيناتور الجمهورى عن ولاية ساوث كارولاينا، وهو «شخصية محبوبة بين زملائه الجمهوريين فى مجلس الشيوخ، وجامع تبرعات بارع»، طبقًا لتقرير موقع «أكسيوس» الأمريكى، بالإضافة إلى ذلك، تضم القائمة «بن كارسون» وزير الإسكان والتطوير الحضرى السابق الذى كان عضوا فى الحكومة وخدم فى فترة ترامب الأولى.

وتضم قائمة المرشحين أيضا، أشخاصا آخرين، من بينهم «توم كوتون» السيناتور الجمهورى عن ولاية أركنساس، و«إليز ستيفانيك» النائبة الجمهورية فى مجلس النواب عن ولاية نيويورك.

وقد تحدث ترامب سابقًا عن المرشحين المحتملين للمنصب، فقال «لقد كان الحاكم بورجوم من ولاية داكوتا الشمالية مذهلًا، لقد كان ماركو روبيو رائعًا، لقد كان جى دى فانس رائعًا. لقد كان لدينا الكثير من الأشخاص الرائعين، ومعهم بن كارسون»، ومع ذلك، ذكرت العديد من وسائل الإعلام أن ترامب يغير رأيه ويتخذ قرارات فاجأت فى بعض الأحيان حتى مستشاريه، مما يضيف درجة من عدم اليقين إلى المرحلة التالية من البحث، خصوصًا أنه يبحث هو ومستشاروه عن أهم المسئوليات لدى المرشحين، وهو الأمر الذى أكده «برايان هيوز» المستشار البارز لترامب الذى قال لوكالة الأنباء الفرنسية «أى شخص يدعى أنه يعرف من أو متى سيختار الرئيس ترامب نائبه فهو يكذب، ما لم يكن اسم هذا الشخص هو دونالد ترامب».

على الجانب الآخر، يسعى الديمقراطيون للتأكيد على أن جميع المرشحين لمنصب نائب ترامب متماثلون من حيث دعم أجندة ترامب والتيار المتشدد، كما أنهم جميعا يشتركون فى إنكار نتائج الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠ وموقفهم من قضية الإجهاض ضمن قضايا سياسية أخرى.

ونقل موقع «أكسيوس» عن مسئول أمريكى قوله، إن اللجنة الوطنية الديمقراطية تخطط بالتنسيق مع حملة بايدن للتعبئة من أجل تسليط الضوء على مواقف مرشحى نائب ترامب بشأن السياسة، واستخدام كلماتهم الخاصة ضدهم لإثبات أن جميعهم متطرفون.

ولتحقيق هذا الهدف، تخطط اللجنة أيضا لعرض إعلانات مدفوعة وتخصيص موظفين عبر أقسام الاتصالات والأقسام الرقمية والبحثية لهذا الجهد.

بعد استقالة جانتس وآزنكوت

إسرائيل بين ائتلاف جديد.. وصعود نجم «لابيد»

سمر شافعى

بعد إعلان الوزيرين الإسرائيليين بينى جانتس وغادى آزنكوت استقالتهما من مجلس الحرب الإسرائيلى «الكابينت»، كشفت الأيام الماضية أن خطة الرئيس الأمريكى جو بايدن لإتمام صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار بين حركة حماس ودولة الاحتلال كانت بمثابة الفتيل الذى أشعل نيران الفتنة والتوتر بين أطراف الحكومة الإسرائيلية، ما شكل فرصة لصعود نجم زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد رئيس حزب «يش عتيد»، والذى يسعى حاليا لتشكيل ائتلاف بديل لائتلاف بنيامين نتنياهو المتطرف الذى أصبح مثل سفينة تواجه الغرق ويحاول الجميع القفز منها للنجاة بأنفسهم بحثا عن ائتلاف بديل يضمن لدولتهم الأمان والانتهاء من الحرب التى لم تجلب لهم إلا الخسائر على الصعيد الداخلى والعالمى، حسب ما ورد فى تقارير للصحف الإسرائيلية على لسان قادة ومحللين عسكريين، وليكن هذا البديل هو حكومة «الائتلاف الصهيونى» بقيادة لابيد وبمخطط من أفيجدور ليبرمان رئيس حزب «إسرائيل بتينو».

استقالة جانتس جاءت رغم عملية إنقاذ ٤ من الأسرى الإسرائيليين، والتى ظن نتنياهو أنها ستقنع جانتس بتأجيل قرار الاستقالة والاستمرار معه بمجلس الحرب. ودعا جانتس رئيس الوزراء الإسرائيلى خلال الكلمة التى أعلن فيها عن استقالته إلى إجراء انتخابات مبكرة فى أسرع وقت ممكن، وتحديد موعد لها متفق عليه، مشددًا على أن هناك «قرارات استراتيجية ومصيرية لإسرائيل يتم التعامل معها بالتردد والرفض، لاعتبارات سياسية تؤخر القرارات الاستراتيجية فى حرب غزة».

واعترف جانتس بالفشل فى قضية إعادة الأسرى الإسرائيليين من قطاع غزة، مؤكدا أن «النصر الحقيقى هو الذى يضع عودة الأسرى قبل الاعتبارات السياسية»، وفيما أشار جانتس إلى أن نتنياهو «يمنع تحقيق نصر حقيقى»، أقر بأنه «لن يكون هناك نصر سريع وسهل»، وأضاف أن «الحرب ستستمر لسنوات».

كما خاطب جانتس فى كلمته وزير الدفاع يوآف جالانت قائلا: «يجب أن تكون شجاعا وتفعل ما يجب القيام به (فى إشارة إلى ضرورة استقالته من الحكومة)».

واستبق جانتس استقالته بتوجيه إنذارات لنتنياهو بشأن طريقة خوضه للحرب فى غزة، والفشل فى اتخاذ قرارات بشأنها، وعدم إحراز تقدم فى المفاوضات بشأن صفقة إطلاق سراح الرهائن، وعدم الاتفاق بشأن قانون التجنيد، وقدم جانتس خلال تهديداته بالاستقالة من الحكومة ستة أهداف وهدد بأنه إذا لم يحرز أى تقدم فيها فإنه سيستقيل مع حزبه خلال ثلاثة أسابيع.

من جانبه، أكد الوزير المستقيل غادى آزنكوت، أنه «منذ فترة طويلة تجنب مجلس الوزراء اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق أهداف الحرب»، مضيفًا أن القرارات التى اتخذتها الحكومة ورئيس وزرائها لا تنبع من اعتبارات تأخذ فى الاعتبار المصلحة الإسرائيلية.

وذكرت صحيفة «هآرتس» أن استقالة جانتس وآزنكوت لاقت ترحيبا بين المعارضة الإسرائيلية، لأنها تزيد من تحشيد المعارضة ضد نتنياهو، ما يعنى زيادة ضغوط المعارضة والشارع متمثلا فى احتجاجات أهالى الأسرى، عليه باتجاه إبرام اتفاق مع حماس، فالمعارضة الإسرائيلية بطبيعة الحال تريد أن ينضم جانتس وآزنكوت إلى صفوفها، فى محاولة لإسقاط الحكومة، والدفع باتجاه إجراء انتخابات مبكرة.

ورحب زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد باستقالة جانتس، ووصف «حكومة الحرب» بـ«الحكومة الفاشلة»، واعتبر قرار المغادرة «مهماً وصحيحاً»، مؤكدًا على أهمية تشكيل حكومة جديدة.

كما رحب رئيس حزب «إسرائيل بيتنو» أفيجدور ليبرمان بالاستقالة، قائلا: «أن تأتى متأخرا أفضل من ألا تأتى أبدا.. لقد حان الوقت لتشكيل حكومة صهيونية».

يذكر أن الشراكة الأخيرة بين بنيامين نتنياهو وبينى جانتس استمرت نحو ثمانية أشهر، بدأت بانضمام معسكر الدولة إلى الحكومة وتشكيل «حكومة الحرب» بعد أيام قليلة من بدء العدوان على غزة.


نتنياهو


جانتس

لابيد

وحسب موقع «القناة ١٢» الإسرائيلية، من المتوقع أن يعرض نتنياهو على عضو حزب الليكود المستقيل من حكومة الطوارئ فى مارس الماضى «جدعون ساعر» خلافة جانتس فى حكومة الحرب، وفى حال رفضه فإنه سيدرس حل الحكومة بشكل كامل.

ونقلا عن مقربين من نتنياهو لم تسمهم، قالت المحللة الحزبية بصحيفة «معاريف» آنا بارسكى، إن انسحاب جانتس وآزنكوت سيدفع نتنياهو إلى حل مجلس وزراء الحرب.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أن نتنياهو لم يعد من مصلحته البقاء فى حكومة مرتبطة بوجود بن غفير وزير الأمن الوطنى وسموتريتش وزير المالية المتطرفين اللذين كانا سببا رئيسيا لاستمرار الحرب التى تسببت فى حالة الخراب التى تعانى منها إسرائيل الآن وانقلاب الموقف الدولى ضدها، فلن يستطع نتنياهو الآن معالجة الأمر والحفاظ على سلطته إلا بالابتعاد عنهما.

لكن بن غفير وسموتريتش وجدا فى استقالة جانتس وآزنكوت فرصة لعودتهما إلى الساحة مرة أخرى. وبينما وصف سموتريتش الاستقالة بـ«خطوة غير مسئولة»، انتهز بن غفير الفرصة وسارع إلى دعوة نتنياهو عبر منصة «إكس» الأسبوع الماضى فور الاستقالة إلى ضمه لمجلس الحرب، قائلا: «وجهت طلبا إلى رئيس الوزراء بالانضمام إلى مجلس الحرب، حان الوقت لاتخاذ قرارات شجاعة وتحقيق ردع حقيقى وتحقيق الأمن على حدود غزة وعلى حدود لبنان وإسرائيل ككل».

من جانبه، أعلن حزب «شاس» الدينى بأنه فى طريقه إلى تفكيك الشراكة مع نتنياهو، بعد إعلانه إطلاق حملة مؤيدة لصفقة تبادل الأسرى المقبلة، بمبادرة وأوامر من زعيم الحزب أرييه درعى، وهو ما يؤكد ما يقال حتى الآن فى الليكود وحول نتنياهو، بأن درعى غير سعيد للغاية بالحال الذى وصلت إليه إسرائيل بسبب نتنياهو.

يتزامن ذلك مع إصرار زعيم المعارضة لابيد على موقفه الرافض لقرارات حكومة نتنياهو المتطرفة وإعلانه أنه لن يتحرك قيد أنملة عن شرط تحديد موعد متفق عليه للانتخابات كشرط لأى نقاش حول انضمامه المؤقت لحكومة الطوارئ الجديدة مع نتنياهو.

فى ظل هذه الأوضاع، أشارت قناة ١٢ الإسرائيلية فى تقرير لها إلى أن استقالة الوزيرين الإسرائيليين تأتى مع تقديرات بأن الوضع بالمؤسسة الأمنية يشير إلى أنه من الممكن التوصل إلى ترتيب بشأن الرهائن ووقف إطلاق النار يقود إلى ترتيب أفضل فى الشمال بما يؤدى إلى تحسين إعداد الجيش الإسرائيلى والقوات المسلحة وتخفيف الهجمة العالمية ضد إسرائيل.

وفى هذا السياق، قال الجنرال احتياط يتسحاك بريك، إن إنقاذ الأسرى الأربعة لا يشكل فرقا بالنسبة إلى الأوضاع المحزنة فى إسرائيل، ولم يعد أمام تل أبيب إلا قبول عرض بايدن لصفقة وقف القتال وإعادة الأسرى واستعادة الروح الجيدة للجيش والكيان، حيث إن نتنياهو ويوآف جالانت وهرتسى هاليفى غارقون مع الدولة فى كارثة غزة، واليوم أصبح من الواضح أن الحرب لم تحقق أهدافها ولن تحققها وكل يوم يقرب الدولة من الهاوية، مع مزيد من القتلى والجرحى بين الجنود، إضافة إلى تهجير عشرات الآلاف من المستوطنين من منازلهم وتدمير المستوطنات فى الجنوب والشمال.

وأكد بريك على ضرورة أن يفهم نتنياهو أنه بحكم منصبه كرئيس للوزراء يجب أن يتحمل كل المسئولية واللوم عن كل فشل، فقد كان على علم جيد خلال السنوات العشرين الماضية بأن الجيش والجبهة الداخلية لم يكونا مستعدين للحرب.

الأعلام الحمراء تحاصر «البيت الأبيض» اعتراضًا على مجازر إسرائيل

كارت أحمر رفعه محتجون أمريكيون فى وجه الإدارة الأمريكية، احتجاجا على دعم مجازر الاحتلال الإسرائيلى فى قطاع غزة، وحاصرت مظاهرات «الخط الأحمر» البيت الأبيض ومنطقة وول ستريت العاصمة المالية للولايات المتحدة الأمريكية، ومنطقة الأعمال الأكثر تأثيرا فى الاقتصاد الأمريكى وتحريك الاقتصاد العالمى والتى تضم البورصة الأمريكية والبورصات العالمية، للتنديد بالسياسات الأمريكية الداعمة لإسرائيل ورفض عمليات الإبادة الجماعية لإنقاذ الرهائن، والمطالبة بوقف فورى لإطلاق النار تتصدر وسائل الإعلام الأمريكية العالمية فى مشهد وصفته وسائل الإعلام العالمية بغير المسبوق فى التنديد بالسياسات الأمريكية الداعمة لإسرائيل وتحميل الإدارة الأمريكية مسئولية عمليات الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين فى قطاع غزة على مدار الأشهر الثمانية الماضية منذ اندلاع أحداث السابع من أكتوبر.

وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام العالمية تزايدت حدة الاحتجاجات التى تشهدها الولايات المتحدة، الحليف الرئيسى لإسرائيل، منذ بداية الحرب الإسرائيلية فى قطاع غزة على خلفية عملية إنقاذ أربع رهائن راح ضحيتها مئات المدنيين الفلسطينيين وأصيب مئات آخرين.

صفاء مصطفى

ووفقا لما رصدته كاميرات وسائل الإعلام العالمية تتضمن الاحتجاجات مسيرات فى واشنطن ووقفات احتجاجية بالقرب من البيت الأبيض، وإغلاق الجسور والطرق بالقرب من محطات القطارات والمطارات فى مدن متعددة، فضلًا عن تزايد عمليات إقامة مخيمات فى العديد من الكليات الحرم الجامعى لرفض جرائم الحرب والانتهاكات الإسرائيلية فى قطاع غزة والتنديد بالسياسات الأمريكية الداعمة لهذه الانتهاكات .. السطور التالية تسلط الضوء على تزايد غضب الشارع الأمريكى ضد إسرائيل وإدارة بايدن الداعمة للممارسات الإسرائيلية.

رصدت شبكة الإعلام الأمريكية «صوت أمريكا» Voice of America، وعدد من الصحف والقنوات الفضائية العالمية ووكالات الأنباء خروج مظاهرات حاشدة مؤيدة للفلسطينيين، على مدار الأيام الأخيرة ، فى محيط البيت الأبيض للتنديد بالسياسات الأمريكية الداعمة لدولة الاحتلال على إثر عملية إنقاذ ٤ رهائن فى عملية إسرائيلية استغرق التخطيط لها أسابيع وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٢٧٤ فلسطينيا فى وإصابة المئات وبخلاف ما خلفته من دمار.

وبحسب ما أوردته شبكة الإعلام الأمريكية تطالب الاحتجاجات بالوقف الفورى لإطلاق النار والتنديد بالممارسات الإسرائيلية والسياسات الأمريكية الداعمة لدولة الاحتلال، وتعبيرا عن حالة الغضب المتزايد ضد هذه السياسات شكل المتظاهرون خطًا أحمر رمزيًا حول البيت الأبيض ، مطالبين بإنهاء الحرب المستمرة منذ ثمانية أشهر بين إسرائيل وحماس فى غزة، وحث الإدارة الأمريكية للضغط على إسرائيل لوقف إطلاق النار .

وأوضحت شبكة الإعلام الأمريكية، أنه توافد ما يقدر بنحو ٣٠ ألف متظاهر مؤيد للفلسطينيين إلى محيط البيت الأبيض، وأنه بحسب ما كشفته إحدى المجموعات الناشطة المشاركة فى الاحتجاجات أحاط المتظاهرون البيت الأبيض بلافتة حمراء يبلغ طولها ما يزيد على كيلومترين فى إشارة

> **الآلاف يتوافدون إلى واشنطن من الولايات الأخرى للانضمام للاحتجاجات**

إلى «الخط الأحمر» الذى يقولون إن الرئيس بايدن سمح لإسرائيل بانتهاكه فى رفح.

وتم إدراج أسماء أكثر من ٤٠ ألف شهيد فلسطينى قتلوا على يد القوات الإسرائيلية منذ ٧ أكتوبر على اللافتات الحمراء، بحسب تصريحات المنظمين لوسائل الإعلام.

وكشفت شبكة الإعلام الأمريكية أن الناشطين المؤيدين للفلسطينيين الذين يطالبون بإنهاء الحرب فى قطاع غزة ودعم الولايات المتحدة لإسرائيل، يخططون لاستمرار عمليات الاحتجاج والتظاهر ومحاصرة البيت الأبيض، حتى يتم وقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سلمية للقضية الفلسطينية.

وقالت بعض الجماعات المناصرة للفلسطينيين وجماعات من الناشطين مثل CODEPINK كود بنك ومجلس العلاقات الإسلامية الأمريكى إنه من المقرر استمرار تنظيم المظاهرات بمناسبة مرور ثمانية أشهر على الحرب الإسرائيلية فى غزة، والتى أودت بحياة عشرات الآلاف وتسببت فى أزمة إنسانية مع انتشار الجوع والدمار.

وبحسب ما تناقلته وسائل الإعلام العالمية أظهرت لقطات نُشرت على وسائل التواصل الاجتماعى بعض المحتجين وهم يشعلون قنابل دخان ويلقونها على حديقة

مؤيدون للفلسطينيين يغلقون «وول ستريت» منطقة الأعمال الأكثر تأثيرا أمريكيا وعالميا



رفض الإبادة الجماعية لإنقاذ الرهائن.. وضغوط لوقف إطلاق النار



البيت الأبيض تعبيرا عن رفض سياسات دعم إسرائيل.

وعرضت لقطات القنوات الفضائية أيضا منشورا آخر على منصة «X» أظهر قيام متظاهرين بالكتابة على تمثال أندرو جاكسون خارج البيت الأبيض عبارتي «غزة حرة» و«قاطعوا منتجات إسرائيل».

ووفقًا لما أوردته وسائل الإعلام العالمية ردا على حالة الغضب الشعبي المتزايد داخل الولايات المتحدة الأمريكية تم إقامة سياج حول البيت الأبيض تحسباً لأعمال عنف، وهو خط الدفاع الثاني بعد الحاجز الكبير المحيط بالأرض.

وقال متحدث باسم «الخدمة السرية» التابع لجهاز الشرطة الأمريكية: «استعداداً للاحتجاجات المتوقع أن تشهدها العاصمة الأمريكية واشنطن والتي من المحتمل أن تتجمع فيها حشود كبيرة، تم وضع تدابير إضافية للسلامة العامة بما في ذلك سياج مضاد للنطاق بالقرب من مجمع البيت الأبيض».

وأضاف المتحدث باسم جهاز الخدمة السرية الأمريكية، في تعليقه لصحيفة «The Hill»، أنه نظرا لهذه الأحداث المتوقع أن تشهدها العاصمة الأمريكية قامت الشرطة بإغلاق الطرق القريبة من البيت الأبيض.

وفي المقابل، أعلن أحد منظمي التظاهرات، والتي دعت إليها حركة «Codepink كود بنك» المناهضة للحرب الإسرائيلية، في غزة عن خطط لمحاصرة البيت الأبيض، على شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بها وتناقلتها وسائل إعلام أمريكية وعالمية.

وفي هذا السياق، نقلت واشنطن بوست تصريحات بعض الجماعات المنظمة للاحتجاجات قوله: «لا يستطيع بايدن رسم الخط الفاصل، لكننا نستطيع ذلك، سنجتمع معًا من



جميع أنحاء البلاد ونحيط بالبيت الأبيض».

وقالت جماعة أخرى من الجماعات المنظمة للمظاهرات على موقعها على موقعها الإلكتروني: «سنرتدي اللون الأحمر ونرفع مطالبنا عالياً، لنظهر للعالم أننا الخط الأحمر».

وأضافت المجموعة: «إننا نطالب بوقف فوري لإطلاق النار، وإنهاء فوري للحصار على غزة، وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين، وإنهاء احتلال فلسطين».

وفي سياق متصل، كشفت وسائل الإعلام الأمريكية أن الاحتجاجات الجامعية تشهد أعمال عنف من حين لآخر بينما تقوم أجهزة الشرطة الأمريكية باعتقالات في الجامعات لإخلاء المخيمات، وأنه بخلاف عمليات الاعتقال تعرض الناشطون المناهضون للحرب المعتصمون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس لهجوم عنيف من قبل حشد من مثيري الشغب منذ أسابيع.

وردا على تزايد في وقت سابق، صرح الرئيس بايدن والبيت الأبيض أنهما يدعمان الاحتجاجات السلمية ولكن ليس «الفوضى» والعنف.

وكشفت صحيفة «بيزنس انسايدر» الأمريكية عن توافد آلاف الأمريكيين من الولايات الأخرى إلى العاصمة واشنطن للانضمام لصفوف الاحتجاجات المندّدة بالسياسات الأمريكية الداعمة لإسرائيل وصمت إدارة بايدن أمام الانتهاكات الإسرائيلية للخطوط الحمراء التي أعلنت عنها الإدارة الأمريكية لوقف عمليات الإبادة الجماعية التي ترتكبها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعمليات إبادة جماعية.

ووصفت الصحيفة عمليات توافد آلاف الأمريكيين من مختلف الولايات إلى ساحة البيت الأبيض للمشاركة في المظاهرات المندّدة بالسياسات الأمريكية الداعمة لإسرائيل بـ «المذهلة» لافتة إلى أن «الأميال لا تهم» بالنسبة للآلاف الذين نزلوا إلى واشنطن العاصمة لدعم الفلسطينيين: قائلة «هذا أمر مذهل ومذهل».

وبحسب موقع صحيفة «بيزنس انسايدر» قال المنظمون إن مئات الحافلات نقلت الناس من جميع أنحاء البلاد إلى واشنطن العاصمة للمشاركة في مظاهرة حصار البيت الأبيض المؤيدة للفلسطينيين.

ورصدت وسائل إعلام أمريكية وعالمية تجمع آلاف المتظاهرين من المنددين بالدعم الأمريكي لإسرائيل في منطقة «وول ستريت» التي تضم البورصة الأمريكية والمنشآت الاقتصادية الأكثر تأثيرا في الاقتصاد العالمي.

وبحسب القنوات الفضائية العالمية ووكالات الأنباء سار المتظاهرون في شوارع مانهاتن، نيويورك، معلنين يوم الغضب، في محاولة لدعم وإعلان التضامن مع الشعب المضطهد الذي يتعرض للإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وتحركت الاحتجاجات وبحضور كبير في شوارع حي مانهاتن ومحطة مترو أنفاق وول ستريت في نيويورك ورددوا هتافات مؤيدة لفلسطين، ورفعوا شعارات تطالب بوقف فوري لإطلاق النار.

وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام العالمية تضمنت جموع المتظاهرين اليهود المناهضين للصهيونية والمنددين بالحرب في غزة والدعم الأمريكي لإسرائيل وحمل المئات من أنصار فلسطين في نيويورك، العلم الفلسطيني ولافتات تندد بجرائم الإبادة العرقية ضد سكان غزة.

ووفقا لما أوردته وسائل الإعلام العالمية، وصل أنصار فلسطين إلى مبنى ترامب في وول ستريت وتجمعوا أمام مبنى الرئيس الأمريكي السابق وهم يهتفون «غزة، غزة، غزة»، «عاشت الانتفاضة» و«تحرير فلسطين».

وردا على هذه الاحتجاجات تواجدت قوات الشرطة الأمريكية على نطاق واسع خلال المظاهرات المناهضة لإسرائيل في نيويورك واعتقلت عددا من المتظاهرين واعتدت عليهم بالضرب.



أعلن الجيش السودانى أنه تمكن من طرد ميليشيات الدعم السريع خارج حدود مدينة الفاشر، وقالت القوات المسلحة السودانية والقوات المشتركة من حركات سلام جوبا، إنها لقنت مرتزقة ميليشيا الدعم السريع الإرهابية المملوكة لأسرة دقلو درسًا فى الشجاعة والبسالة.
وأشارت القوات المسلحة السودانية إلى أنها تطارد فلول الدعم السريع الهاربة خارج حدود مدينة الفاشر، مخلفين خسائرهم فى المعدات والأرواح.

الجيش السوداني يطهر «الفاشر» من ميليشيات الدعم

حسام أبو العلا

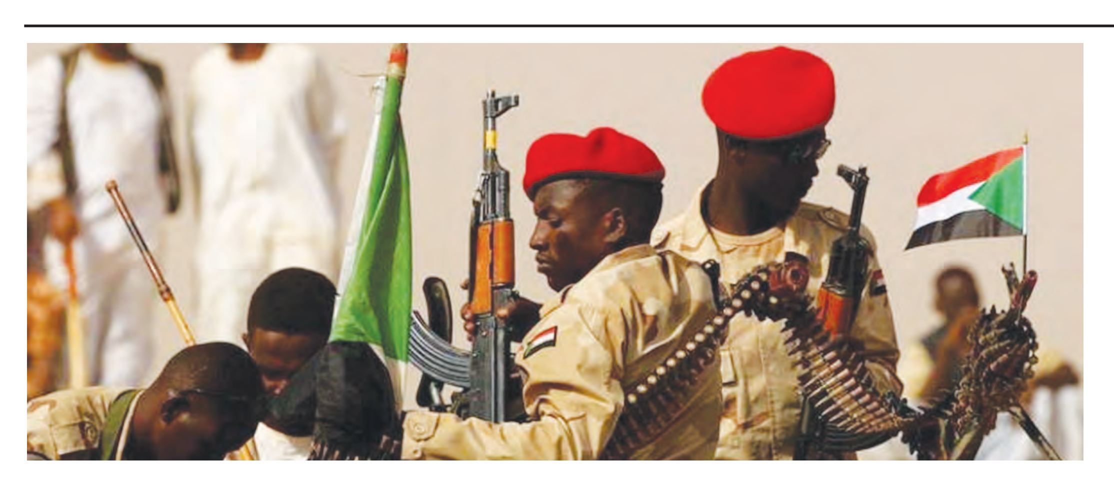
وصفت منظمة الصحة العالمية، الهجوم الأخير على مستشفى الفاشر جنوبى السودان بـ «المفزع»، لا سيما أنه المرفق الطبى الوحيد الذى يتمتع بقدرة جراحية.

وتسببت الاشتباكات بين الجيش السودانى وقوات «الدعم السريع»، فى إخراج المستشفى الرئيسى بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور (غرب) عن الخدمة.

وكشف عدد من الأطباء فى أحد المستشفيات الأخيرة العاملة فى مدينة الفاشر السودانية المحاصرة أنهم اضطروا إلى إغلاق المنشأة بعد تعرضها للهجوم، بحسب تقرير نشرته شبكة BBC البريطانية، ويحظى المستشفى بدعم منظمة أطباء بلا حدود الطبية الخيرية التى وصفته بأنه المستشفى الوحيد المتبقى فى الفاشر حيث يمكن للمدنيين المصابين أن يتلقوا العلاج.

وترددت أنباء عن سقوط قذائف على المستشفى الجنوبى بالمدينة، ما أدى إلى وقوع إصابات ووفيات، لكن شهود عيان قالوا إن مقاتلين من قوات الدعم السريع شبه العسكرية دخلوا المنشأة، ثم توجهوا بالسيارة إلى المستشفى وفتحوا النار، ونهبوا الأدوية والمعدات الطبية، وسرقوا سيارة إسعاف واعتدوا على الموظفين.


كريم خان



> تحقيقات جارية بشأن ارتكاب جرائم عنف فى دارفور والجنينة والفاشر بالسودان

واتّهم وزير الصحة بحكومة إقليم دارفور السودانى بابكر حمدين، قوات الدعم السريع، بتعمُّد إيقاف عمل المؤسسات الخدمية، خُصوصاً المستشفيات فى مدينة الفاشر.

على صعيد متصل، أعلن المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، عن حملة لتقديم المعلومات والتعاون فيما يتعلق بمزاعم ارتكاب جرائم دولية بولاية دارفور بما فى ذلك مدينة الفاشر فى السودان.

وصرح خان بأنه يوجد تحقيقات جارية بشأن ارتكاب جرائم عنف فى دارفور والجنينة والفاشر بالسودان، مشيرًا إلى أن جمع الأدلة بشأن ارتكاب تلك الجرائم لا يزال جاريًا.

وأفاد خان بأنه سيتم إصدار مذكرات توقيف بشأن المسئولين عن الانتهاكات فى ولاية دارفور بالسودان، وأوضح أن الأدلة التى تم جمعها تؤكد حدوث اعتداءات بمَا فيها جرائم الاغتصاب فى مخيمات النازحين فى دارفور بالسودان، مشيرًا إلى أن شروط توجيه اتهامات ارتكاب جرائم حرب فى السودان متوافرة من خلال الأدلة التى تم جمعها.

وطالب المدعى العام للجنائية الدولية، الدول والأفراد وكل من لديه وثائق بالتواصل مع المحكمة بشأن جرائم الإبادة فى دارفور والفاشر والجنينة بالسودان.

وحذرت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة من التداعيات الخطيرة المحتملة جرّاء خروج المستشفيات الرئيسية عن الخدمة، وعبّرت المنظمة عن فزعها الشديد من الهجوم الأخير على مستشفى الجنوب، وهو المرفق الوحيد الذى يتمتع بقدرة جراحية فى المدينة مما يزيد من تقييد الوصول إلى الخدمات المنقذة للحياة.

ومن جانبها أشارت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى «التأثير المدمر العميق» على المدنيين نتيجة للاشتباكات بين الجيش السودانى وقوات الدعم السريع فى الفاشر، محذرة من أن السكان والنازحين داخليا محاصرون فى المدينة ويواجهون خطر المجاعة الوشيك.

وتعتبر الفاشر واحدة من أهم المدن الاستراتيجية فى الإقليم الذى يربط حدود السودان بكل من ليبيا وتشاد وإفريقيا الوسطى.

كارثة قارب اليمن تكشف مافيا الهجرة غير الشرعية

هبة محمد

كارثة إنسانية شهدتها اليمن مؤخرًا.. حيث أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، ارتفاع عدد قتلى حادثة غرق قارب يحمل مهاجرين قبالة سواحل اليمن إلى ٤٩، فيما لا يزال ١٤٠ آخرون فى عداد المفقودين.

وقال بيان صادر عن المنظمة الأممية: لقى ٤٩ مهاجرًا على الأقل حتفهم و١٤٠ آخرين لا يزالون فى عداد المفقودين بعد انقلاب القارب الذى كانوا على متنه قبالة سواحل اليمن.



وأضاف البيان أن القارب الذى كان يحمل على متنه ٢٦٠ مهاجرًا انقلب بالقرب من نقطة الغريف فى محافظة شبوة جنوب اليمن، وكان من بين الذين فقدوا أرواحهم فى هذه المأساة المؤلمة ٣١ امرأة وستة أطفال.

ونقل البيان عن محمد على أبو نجيلة، الناطق باسم المنظمة الدولية للهجرة قوله إن هذه المأساة تؤكد أهمية معالجة تحديات الهجرة العاجلة وضمان سلامة المهاجرين الضعفاء على طول طرق الهجرة، وأضاف: قلوبنا مع الضحايا وأسرهم، ونؤكد التزامنا بدعم الناجين وتحسين جهود البحث والإنقاذ فى المنطقة.

وأفاد الناجون بأن القارب غادر من بوساسو فى الصومال وعلى متنه ١١٥ مواطنًا صوماليًا و١٤٥ إثيوبيا، بينهم ٩٠ امرأة، وفق البيان.

وتابع البيان: يؤكد هذا على الارتفاع الأخير فى أعداد المهاجرين من منطقة القرن الأفريقى القادمين إلى

الأمم المتحدة تؤكد التزامها بإيصال المساعدات لسكان غزة

جوتيريش

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، التزامه بإيصال المساعدات الإنسانية لسكان غزة رغم العراقيل ، إضافة إلى دعم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا».

وأشار الأمين العام إلى أنه لا يزال من الصعب للغاية دعم السكان الذين يتعرضون لإطلاق النار وفى ظل وجود العديد من القيود على دخول الإمدادات الضرورية للمساعدات الإنسانية، وخاصة فى خضم حملة التضليل طويلة الأمد لتشويه سمعة «أونروا».

وأكد على النطاق الهائل للدمار والموت الناجم عن تواصل الأعمال العدائية الإسرائيلية ضد سكان قطاع غزة والضفة الغربية خلال الأشهر الثمانية الماضية. وقال: شهدنا مستوى فريدا من الدمار ومن الضحايا فى صفوف الفلسطينيين خلال هذه الأشهر من الحرب لم يسبق له مثيل فى أى موقف آخر عشته بوصفى أمينا عاما للأمم المتحدة.

شهدنا مستوى فريدا من الدمار ومن الضحايا فى صفوف الفلسطينيين خلال هذه الأشهر من الحرب لم يسبق له مثيل فى أى موقف آخر عشته

من ناحية أخرى، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية (أوتشا) إن تصاعد الأعمال العدائية فى جميع أنحاء غزة لا يزال يعيق الوصول للرعاية الصحية فى القطاع.

وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق إنه وعلى الرغم من هذه التحديات، يصل شركاؤنا فى المجال الإنسانى حاليا إلى حوالى ٢٨٠ ألف شخص أسبوعيا فى غزة بالخدمات الصحية، وفى الوقت نفسه، يعيق نقص غاز الطهى وغياب إمدادات الطاقة العامة الجهود المبذولة للحفاظ على تشغيل المطابخ والمخابز المجتمعية.

من ناحية أخرى، حذرت منظمة اليونيسيف من أن آلاف الأطفال فى جنوب غزة انقطعوا عن العلاج مما يعرضهم لخطر الموت. وأبدت الوكالة قلقا أيضا من أن حالات سوء التغذية التى قد تستمر فى الارتفاع فى حال انهيار خدمات العلاج، حيث يعمل مركزان فقط من مراكز علاج الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد فى غزة.

بدوره، أكد السفير الدكتور هيثم أبو سعيد رئيس بعثة المجلس الدولى لحقوق الإنسان إلى الأمم المتحدة أن النتائج التى تم التوصل إليها وأثبت ارتكاب إسرائيل لجرائم إبادة جماعية فى غزة ليست جديدة.

وقال: أصدرنا بيانا يؤكد أن كل المعطيات التى توصلت إليها لجنة تقصى الحقائق فى الأمم المتحدة والتى أثبتت ارتكاب إسرائيل لجرائم إبادة فى غزة كنا من المتابعين لها وقد أشرنا إلى النتائج التى سنصل إليها إثر الأعمال العسكرية والإبادة والقمع والتنكيل الذى يقوم به الجيش الإسرائيلى ضد المواطنين العزل وضد الأطفال والنساء فى غزة.

وأضاف: ستكون هناك إجراءات سيتم تطبيقها والاعتماد عليها نتيجة لتلك التحقيقات ، منوها بأن أى محادثات أو أى تسويات فى قضية وقف إطلاق النار فى غزة وإدخال المساعدات لن ينطوى تحتها أى من العناوين التى نعمل من خلالها آلا وهى المحاسبة.

49 مهاجرًا لقوا حتفهم و140 آخرون فى عداد المفقودين

اليمن، حيث دفعتهم إلى الهجرة العوامل المتمثلة فى عدم الاستقرار السياسى والاقتصادي، إلى جانب الجفاف الشديد وغيره من ظروف الطقس المتطرفة فى دول مثل إثيوبيا والصومال.

يذكر أنه من بين ٧١ ناجيًا، احتاج ٨ مهاجرين إلى مزيد من الرعاية الطبية وتم إحالتهم إلى المستشفى، فى حين تلقى الناجون المتبقون البالغ عددهم ٦٣ الإسعافات الأولية، ورعاية الصدمات، وتضميد الجروح، وغيرها من العلاجات الأساسية من العيادة المتنقلة المتواجدة فى الموقع.

ذكر البيان أنه لا يزال ١٤٠ شخصًا فى عداد المفقودين، فى ظل استمرار الجهود لاستكشاف خيارات إضافية للبحث والإنقاذ مع تواصل انجراف المزيد من الجثث إلى الشاطئ فى مواقع مختلفة.

وكانت المنظمة الدولية للهجرة قد أفادت بمقتل ٤٩ مهاجرا وفقدان ١٤٠ آخرين فى حادث قبالة سواحل اليمن، وبشكل متكرر يتجه آلاف المهاجرين الأفارقة إلى اليمن، بغرض المرور إلى دول الخليج وخاصة السعودية، من أجل تحسين وضعهم المعيشي.

سلطنة عُمان تحقق مراكز متقدمة في السلامة الجوية

متجاوزة ١٢٧ دولة من دول العالم

سلطنة عُمان تحصد المركز الخامس عالميًا والثاني إقليميًا فى مؤشر الرقابة على السلامة الجوية

فى تقدير عالمي جديد، حققت سلطنة عمان فى مؤشر الامتثال للتنفيذ الفعال لعناصر الرقابة على السلامة الجوية لقطاع الطيران المدني المركز الخامس عالميًا، بعد أن كانت فى المركز ١٣٣ فى عام ٢٠٢٠م، متجاوزة ١٢٧ دولة من دول العالم، والمركز الثاني إقليميًا بعد أن كانت فى المركز العاشر، والثاني خليجيًا بعد أن كانت فى المركز السادس، فى قفزة نوعية لهذا المؤشر الذي يعد حصيلةً ٨ مجالات فرعية، بعد أن حققت نسبة ٩٥,٩٥٪ مقارنةً بنسبة ٤٧,٦٠٪ فى العام ٢٠٢٠م.

جاء الإعلان عن نتيجة سلطنة عُمان فى البرنامج العالمي للتدقيق على مراقبة السلامة الجوية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، خلال المؤتمر الصحفى الذي عقدته هيئة الطيران المدني اليوم فى مقرها بمسقط. ويهدف البرنامج العالمي للتدقيق على مراقبة السلامة الجوية لمنظمة الطيران المدني الدولي إلى تقييم مدى امتثال الدول الأعضاء فى (الإيكاو) لمعايير وتوصيات السلامة الجوية الصادرة عن المنظمة، حيث يتم ذلك من خلال عمليات تدقيق منتظمة، وتحليل بيانات السلامة لتحسين مستوى السلامة الجوية العالمي، والذي تنفذه منظمة الطيران المدني الدولي.

إنجازات فى ٨ مجالات

تعد هذه النتيجة حصيلة لثمانيةٍ مجالات فرعية أحرزت فيها سلطنة عمان تقدمًا ملحوظًا، حيث حققت سلطنة عمان المركز الأول عالميًا فى مجال تشريعات الطيران المدني الذي يأتي ضمن المجالات الفرعية لمؤشر الامتثال للتنفيذ الفعال لعناصر الرقابة على السلامة الجوية لقطاع الطيران المدني فى سلطنة عمان، بنسبة ١٠٠٪ مقارنة بالنسبة السابقة ٧١,٨٥٪ وبالتساوي مع ١٦ دولة أخرى من دول العالم، جاء ذلك نتيجة لتضافر الجهود على المستوى الوطني لتحديث وتطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بالطيران المدني لضمان سلامة وأنشطة القطاع.

كما حصلت فى المركز الأول فى مجال التنظيم الحكومي للطيران المدني، حيث ارتفعت النسبة من ٧٠٪ إلى ١٠٠٪ بالتساوي مع ٤٨ دولة أخرى من دول العالم، وذلك بعد العمل الجاد والمنهجي لتعزيز هيكلة التنظيم الحكومي وتفعيل دوره فى الرقابة على سلامة الطيران.

الجدارة الجوية والسلامة الملاحية

فيما حلت فى المركز الأول إقليميًا وخليجيًا والمركز ١١ عالميًا فى مجال الجدارة الجوية، بعد حصولها على نسبة ٩٩٪ بعد أن كانت ٧٩٪ فى العام ٢٠٢٠م، وذلك نتيجة للالتزام بتطوير معايير صلاحية الطيران وتطبيقها بفاعلية لضمان سلامة الطائرات والركاب.

وفى مجال سلامة الملاحة الجوية، ارتفعت نسبة الامتثال من ٥٠٪ إلى ٢٧,٩٧٪، وذلك نتيجةً للتحسينات فى إجراءات الرقابة والمتابعة لضمان سلامة الملاحة الجوية والتزامها بالمعايير الدولية. وبهذه النسبة حلت سلطنة عمان فى المركز الأول إقليميًا وخليجيًا، والثامن عالميًا.

سلامة وعمليات المطارات

وشهد مجال إجازات الطيران تقدمًا ملحوظًا، حيث ارتفعت النسبة من ٣٨,٥٢٪ إلى ٤٣,٩٦٪ بعد التحسينات الشاملة فى إجراءات إصدار الإجازات والرخص والموافقات وضمان توافقها مع المعايير الدولية. وبهذه النتيجة حلت سلطنة عمان فى المركز ٢٧ عالميًا وفى المركز الثاني إقليميًا وخليجيًا.

وفى مجال عملياتِ الطيران، ارتفعت النسبة من ٨٣,٦٧٪ إلى ٦٥,٩٥٪ نتيجةً لإعادة تنظيم ومراقبة عمليات الطيران، وفق أفضل الممارسات الدولية لضمان أعلى مستويات السلامة والكفاءة. وبهذه النتيجة حلّت سلطنة عمان فى المركز ٢٢ عالميًا وفى المركز الثاني إقليميًا وخليجيًا.

وحققت المركز الثالث إقليميًا والمركز الثاني خليجيًا والمركز ٢٤ عالميًا فى مجال سلامة المطارات والمركز، وارتفعت النسبة من ٢٨,٥٥٪ إلى ٩١,٩٠٪. بعد التحسين الذي شهدته إجراءات سلامة المطارات سلطنة عمان. وبهذه النتيجة حلت فى المركز الـ٢٤ عالميًا.

إلى جانب هذه المجالات التي تشرف عليها هيئة الطيران المدني؛ حلت سلطنة عمان فى المركز الرابع عالميًا والثاني إقليميًا وخليجيًا، محققة ارتفاعًا فى مجال حوادث وعوارض الطيران، الذي يشرف عليه مكتب سلامة النقل بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، فقد ارتفعت نسبة المؤشر من ٤٨,٦١٪ إلى ٩٦,٣٪، بعد الجهود المتكاملة بين مختلف الجهات لتعزيز قدرات سلطنة عمان فى التحقيق فى حوادث وعوارض الطيران وتطوير الإجراءات ذات الصلة.



معايير سلامة الطيران الدولية

وأكد المهندس «نايف بن علي العبري»، رئيس هيئة الطيران المدني، خلال المؤتمر إلى أن الهيئة تجاوزت النسبة المستهدفة (٨٥٪)، التي تم إدراجها ضمن بطاقة أهداف ومستهدفات الهيئة فى مؤشر الامتثال لمعايير سلامة الطيران الدولية خلال العام ٢٠٢٣م لتبلغ ٩٥,٩٥٪ مترجمة بذلك أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠».

مشيرًا إلى الجهود التي بذلتها الهيئة لتحقيق هذه النسبة، والتي شملت إصدار قانون الطيران المدني والأدلة الإرشادية، وإعادة هيكلة القطاع، بحيث يحتوي على مختلف التخصصات التي تحقق الرقابة الفعالة على سلامة الطيران وفق المتطلبات الدولية، واستقطاب الكفاءات الوطنية والعالمية، وإصدار وتطبيق الأنظمة واللوائح المنظمة للطيران المدني فى سلطنة عمان، وإصدار الإجازات اللازمة لأطقم الطائرات ومحطات الصيانة، وعقد الاتفاقياتٍ الجوية الثنائية بين سلطنة عمان والدول الأخرى، إضافةً إلى وضع السياسات والضوابط الكفيلة بأمن المطارات وسلامة النقل الجوي.

الجدير بالذكر أن جهود هيئة الطيران المدني فى تعزيز السلامة الجوية ترجمت مؤشرات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، والتي تشمل مؤشر الابتكار العالمي من خلال تطوير أنظمة تعزز الرقابة على السلامة الجوية باستخدام أحدث التقنيات والابتكارات، ومؤشر التنافسية العالمية - ركيزة المهارات من خلال تدريب وتأهيل الموظفين الفنيين على أفضل الممارسات فى مجال السلامة الجوية، ومؤشرات الحوكمة المتمثلة فى تطوير نظام مراقبة السلامة الجوية وتعزيز ممارسات العمل، بما يحقق الكفاءة الحكومية فى تنفيذ وظائفها ذات الصلة بالالتزامات الدولية. كما ترجمت أولويات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وهي التشريع والقضاء والرقابة من خلال تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي وضمان وجود تشرِيعات شاملة ولوائح فعّالة تضمن السلامة الجوية إضافةً إلى حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع من خلال تطبيق معايير حوكمة عالية فى الإدارة العامة للطيران المدني وضمان تنفيذ أنشطة السلامة الجوية بكفاءة وفعالية.

حركة التنمية المُستدامة

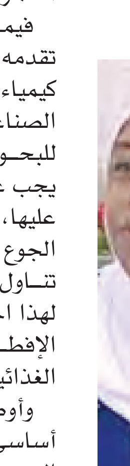
من جانبه، صرّح «ماجد بن سيف البارحي»، مدير عام الشؤون البحرية المُشرف على مكتب سلامة النقل بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بأن هذا الإنجاز يُعتبر إضافة للإنجازات التي تحققت فى سلطنة عمان فى شتى القطاعات، والدعم المنهجي اللامحدود الذي توليه الحكومة فى ظل القيادة الحكيمة للسلطان هيثم بن طارق لمختلف القطاعات التي تُسهم بشكل مُباشر فى دعم حركة التنمية المُستدامة وتعزيز الرؤى الاقتصادية المُمكّنة لرؤية «عُمان ٢٠٤٠»، مُنوّها بأن نجاح خطط سلامة النقل يُعتبر اليوم محورًا مُهمًا للحكومات يسهم فى توفير بيئة اقتصادية لجلب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الأموال من جانب وتنشيط الحركة الاقتصادية من جانب آخر، ومن أهم عناصر نجاحه رفع وتعزيز سلامة النقل الجوي.

وأشار البارحي إلى أن هذا الإنجاز الوطني تحقق ثمرة لتأسيس مكتب سلامة النقل كسلطة تحقيق مختصة بالتحقيق فى وقائع وحوادث الطيران وحوادث الشؤون البحرية وتبعيتها المباشرة لوزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وعبر تحديث قانون الطيران المدني والقانون البحري وإصدار اللوائح والإجراءات المتبعة وفق أعلى المعايير الدولية، وتوفير معدات التحقيق واقتناء أفضل الأنظمة الإلكترونية، ورفد المكتب بأفضل الخبرات الوطنية والدولية وتوقيع العديد من مذكرات التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة بقطاع الطيران والقطاع البحري، حيث عمل كل المختصين فى كل هذه المؤسسات كفريق واحد لرفع تصنيف سلطنة عمان فى هذا المجال لتتبوأ المراكز التي تليق بسمعتها على المستوى الإقليمي والدولي.

أوضح البارحي أن الوزارة تعمل على نطاق واسع مع شركائها وبرؤية مُوحدة على وضع استراتيجيات تتناغم مع كافة الجهود الوطنية لنجاح سلامة حركة الطيران، وقد تبنت فى سبيل ذلك سياسات داعمة لهذه الاستراتيجيات، الأمر الذي يُبرهن نجاح التقييم الدولي لسلطنة عُمان والنظرة المستقبلية الإيجابية.

نصائح غذائية لعيد أضحى بدون مشكلات صحية

منال سليم





يتميز عيد الأضحى المبارك بطابع مختلف فى التغذية وهو تناول اللحوم بأشكالها وأنواعها المتعددة حيث تكثر العزائم والولائم فى أيام العيد خاصة وتتربع اطباق اللحوم الحمراء على عرش المائدة.

فيما يلى أهم نصائح التغذية فى هذا الأمر تقدمه لنا الدكتورة ضحى محمد عبدة أستاذ كيمياء حيوية رئيس قسم التغذية معهد بحوث الصناعات الغذائية والتغذية بالمركز القومى للبحوث حيث قالت إنه فى عيد الأضحى يجب عدم إغفال وجبة الإفطار والحفاظ عليها، ومن أهم فوائد وجبة الإفطار أنها تمنع الجوع الشديد والمفاجئ وبذلك فهى تقلل من تناول كميات كبيرة من الطعام أثناء النهار لهذا احرصوا على بدء يوم العيد بتناول وجبة الإفطار الغنية والتى تحتوى على المجموعات الغذائية الرئيسية.

وأوضحت أن اللحوم الحمراء مصدر أساسى للعديد من العناصر الغذائية والمعادن الضرورية للجسم وخصوصاً البروتينات ويفضل تناول اللحوم المسلوقة أو المشوية وتجنب تناول اللحوم المقلية وتناول لحوم الرقبة أو الفخذ لمحتواها الأقل من الدهون.

يجب تناول اللحوم فى الوجبة الأساسية فقط، أى مرة واحدة خلال اليوم.

ينصح بتتبيل اللحم بإضافة الخل والليمون قبل الشوى لتقليل تكون المواد الضارة فى عملية الشواء.

وتنصح بأنه يجب تجنب الإفراط فى استهلاك اللحوم للوقاية من العديد من المشكلات الصحية، مثل اضطراب الجهاز الهضمي، والنقرس، وأمراض القلب والأوعية الدموية، وارتفاع مستويات الكوليسترول فى الدم، ومرض السكرى، والكبد الدهنى.

ويجب تناول الخضراوات والفواكه الطازجة للتقليل من الآثار الجانبية لتناول اللحوم وأيضاً حتى تساعد على الإحساس بالشبع مما يؤدى إلى تقليل الكمية المتناولة من اللحوم.

ويجب شرب كمية كافية من الماء والعصائر الطبيعية غير المحلاة والامتناع عن شرب المشروبات الغازية حتى لا تسبب عسر هضم وأيضاً لما لها من أضرار صحية بصفة عامة.

تناول الشاى الأخضر والمشروبات العشبية لما لها من فوائد صحية وتساعد على تحسين عملية الهضم وعدم حدوث انتفاخ .

تناول الطعام ببطء مع المضغ الجيد وإطالة المدة بين الوجبات حتى يتم الهضم بشكل صحيح ولا يحدث عسر هضم.

> د. ضحى: يجب عدم إغفال وجبة الإفطار والحفاظ عليها

إشراف: شيماء مكاوي

تحدت الظروف والعقبات فكانت امرأة بـ 100 راجل ساندت زوجها فى رحلة عمله خارج البلاد.. ولعشقها للمطبخ والطهى قررت اقتحام «السوشيال ميديا» والتواصل مع الآخرين عن طريق صفحة لتعليم فنون الطهي، وعندما عادت إلى مصر قررت الشيف سارة سمير أن تقتحم مجال الجزارة.. وفى السطور التالية تتحدث لـ «أكتوبر» عن حكايتها مع مهنة الجزارة.

حكاية الشيف التى تحولت إلى «جزارة»

زوجى أول من شجعنى لتحقيق حلم محل "الجزارة"

راندة فتحي

● كيف بدأ مشوارك فى الطهى؟

أنا ربة منزل عاشقة للطهي، ومنذ صغرى وأمى هى التى غرست بى حب الطهي، فأنا من محافظة المنوفية وهناك معظم السيدات بارعات فى طهى الطعام، «ستات شاطرة» وتعشق فن التدبير المنزلي، بمعنى استغلال جميع ما لدى من مكونات بسيطة فى صنع أشهى الأكلات، وعندما تزوجت سافرت مع زوجى بحكم عمله فى إحدى الشركات الكبرى بالسعودية وعشنا هناك ٦ سنوات، وبعدها سافرت معه الكويت وعشنا





٨ سـنوات، وفـى أواخر تلك الرحلـة الطويلة فى الكويـت ظهرت لدى فكرة تعليم فنون الطهى عن طريـق صفحة على فيسـبوك محتواها هو تعليم الطبـخ واسـتمرت لمدة عام تقريبـا وكنت أقضى معظم أوقات الغربة فى هذه الصفحة حتى اقطع مسافة كبيرة من مرارة السفر والغربة عن مصر، والحمد لله نجحت كثيرا واشتهرت وبعدها عدت إلى مصر.

كيف اقتحمت مهنة الجزارة؟

بعـد عودتى لمصر واجهت صعوبة شـديدة فى التعامـل مع الجزاريـن، فقد كنـت عندما اطلب قطعية لحـمة معينة يعطينى قطعية مختلفة عما أطلـب، كنت أطلب قطعة «مـوزة «يعطينى » فلتو «والعكـس صحيـح، وكان هنـاك موقـف طريف دائما مـع الجزار كنت دائما أطلـب «الكبدة «ولا أجدها ويقول لى « خلصانة » فقلت لنفسـى «لا مبدهاش بقى» وأقنعت زوجى أن يكون لنا محل جـزارة خاص بنا، وفـى البداية طبعا اسـتغرب، لكننى أقنعته أن الأمر سهل وليس بالصعوبة.

هل واجهـت صعوبات كونك جـزارة «امرأة» وليست رجلا؟

بالطبـع مهنـة الجزارة فـى الأغلـب للرجال، وبالفعـل تعرضـت للعديد من النقد الشـديد من أصدقائي، وقالوا لى أننى سأفقد أنوثتى وجمالى اهتمامى بمظهري،وسـأصبح «معلمة»، ولكننى لم أهتم بهـذا الكلام الـذى يهدد ويخـرب البيوت، فالجزارة لم تغير بى شـيئا ومازلـت أنثى جريئة اتمتع بالشخصية القوية فى التعامل مع الآخرين، ولكننـى فـى بيتى مثـل أى امرأة تقـدس زوجها وتهتم به وبأطفالها، وأهتم كثيرا بمظهري.

كيـف جـاءت الثقـة بينـك وبيـن العملاء والمتابعين؟

فـى البدايـة يتعاملـون معى بحـذر ولكن بعد ذلـك أصبحوا يقدمون لى كل الدعم واسـتوعبوا فكرة عملى فى الجزارة وهناك الكثير من الزبائن يشـجعونى على الاستمرار فى هذه المهنة، خاصة بعدما وجدوا أننى اختار اللحوم بعناية شديدة.

كيف نختار الخراف والعجول لذبحها؟

يجـب أن تكـون تربت فـى المراعـى الفلاحى وخاصـة مـزارع بحرى وهناك مـزارع مخصصة لتربيتهـم، والخراف يجب أن يكون رأس الخروف صغيـرة وفروته خفيفـة وتكون «الليـة» الخاصة بالخروف صغيرة هذا بالإضافة إلى الكشف عن أسنان الخروف حتى نعرف الخروف الصغير من الكبير، أما العجول يفضل أن تكون ذكورا صغيرة،

> **بعد عودتى لمصر واجهت صعوبة شديدة فى التعامل مع الجزارين**



> **تعرضت للعديد من النقد الشديد من أصدقائي، وقالوا لى أننى سأفقد أنوثتى**

و يجب ألا نضع اللحوم مباشـرة فى الأكياس بعد عملية الذبح فلابد من تشـميع اللحوم من خلال وضعهـا أمام المـراوح والتكييفـات للحفاظ على سلامة وجودة اللحوم.

تقومـين بعمل مصنعات اللحوم بنفسـك، فهل هذا صحيح؟

نعم مصنعات اللحوم من حواوشى و همبورجر وشـاورما وكفتة بأنواعها، ولها مذاق خاص أشاد بـه الكثيـرون وهو مـا جعـل المتابعـين يطلبونها خصيصـا، كمـا أقـدم أيضـا مصنعات الدجاج وليس اللحوم فقط، حتى يسهل على المرأة العاملة عملية الطهى.

هـل واجهت صعوبـة فى حركـة البيع على اعتبار أنك امرأة؟

لا بالعكس تماما حركة البيع جيدة جدا والأكثر حركة البيع «أونلاين».

شـراء اللحوم «أونلاين» أمـر صعب للغاية، هل هذا صحيح؟

نعـم بالفعل أنا مـن الناس الذيـن لا يمكن أن أشـترى لحومـا «أون لايـن» ولكـن ثقـة العملاء بمـا أقدمـه جعلهم يقبلون على الشـراء وهم فى منازلهم لأنهم يعلمون أن ما يطلبونه سيصل إليهم كمـا يريدونه وأفضل، كما أننى فى البداية طلبت مـن المتابعين شـراء «نصـف كيلـو» كتجربة حتى يثقوا فيما أقدمه.

تقدمين الآن برنامج الطهى الرئيسى على قنـاة صدى البلـد «مطبـخ البلد»، مـاذا عن هذه التجربة؟

فى الحقيقة كنت فى البداية أخشـى من فكرة الوقـوف أمـام الكاميـرا وتحمل تلك المسـئولية الضخمـة، ولكن زوجى والمتابعيـن وكل المحيطين بى شـجعونى كثيرا على خوض التجربة، ووجدت أنهـا تجربة ممتعـة للغاية والتواصـل مع جمهور التلفزيون له طعم خاص أيضا.

كيـف تسـتطيعين التوفيـق بـين مهـام الزوجة والأم، ومهمـة التواصل مع المتابعين على السوشيال ومتابعة الجزارة والبرنامج؟

الأمـر فى غايـة الصعوبـة ولكننى أحـاول أن أعطى لكل شـيء حقـه، ولا أقصر فى أى جانب من كل هذا وبالأخص دورى كأم وزوجة.

«وراء كل امرأة عظيمـة رجل» .. من الرجل الذى يقف خلف سارة سمير؟

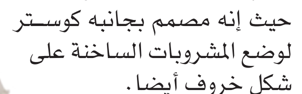
زوجى «هيثم» ورغم عمله كمدير مالى بشـركة كبيـرة عاد معـى إلى مصر حتى أبـدأ حلمى فى إنشاء محل الجزارة.

شمعة الخروف
لمسة ديكورية فى العيد

شيماء مكاوي



فـى أول أيام عيد الأضحـى المبارك لابد مـن إضفـاء لمسـة ديكورية مميـزة احتفالا بالعيد وتتحـدث مصممـة الشـموع رانيا الغزالـى عن تصميمها لشـمعة على شـكل خـروف وتقـول: فـى هـذا العـام أدخلت الخشـب كمجسـم للشـمعة والـذى قـام بتصميمه الفنان السـكندرى ياسـر بلتاجي، والـذى صمم الخروف من الخشـب المعالج ليناسب الشموع.



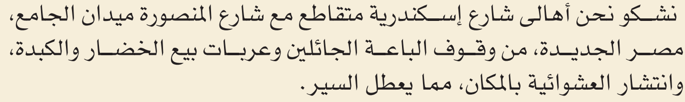
رانيا الغزالى

وتابعـت: قمـت بصب الشمع بداخلة مضيفـة لـه عطـور وألـوان مختلفة منها الكنتالـوب والمـوز والياسمين واللافندر لإضفاء رائحة مميزة للمنزل تسـاعد على الاسـترخاء والشعور بالهـدوء، خاصـة عنـد اسـتقبال الضيوف لأنه فى الأغلـب تكون رائحة الطهى طاغية خاصة رائحـة الفتة بالثوم واللحمة وغيرها من الأكلات الشهية.

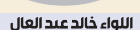
وأوضحت رانيا أن الخروف الخشب يعتبر قطعة مميزة تناسب أى مكان فى المنزل وتعد هدية يمكن أن نتهادى بها خلال العيد لتظل ذكـرى دائمة من الأهل والأصدقاء، حيث إنه مصمم بجانبه كوسـتر لوضع المشروبات الساخنة على شكل خروف أيضا.



عاجل إلى



محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن أهالى شارع إسكندرية متقاطع مع شارع المنصورة ميدان الجامع، مصر الجديدة، من وقوف الباعة الجائلين وعربات بيع الخضار والكبدة، وانتشار العشوائية بالمكان، مما يعطل السير.

الباعة الجائلون يفترشون الشارع ويضيقونه على السيارات والمشاة، وهناك حالة من الفوضى المستمرة على مدار اليوم، مما ترتب عليه انتشار القمامة الناتجة عن السوق وتؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة، وتشويه منظر الشارع، ونطالب بالتدخل لفضه ومنع الباعة من افتراش الطريق.

تم تقديم العديد من الشكاوى ولم يستجب الحي، لذا نناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، توجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

نور عماد

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن سكان شارع الأهرام بجوار مديرية الزراعة التابعة لحي العمرانية، وأهالي الطلاب بمدارس سميرة موسى ومدرسة بدر الابتدائية، من محاصرة أكوام القمامة للمنطقة والمدارس الموجودة بها، مما يثير فزعنا من تعرض أبنائنا للأوبئة والأمراض.

القمامة ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، تنتشر بشكل مفزع، فضلا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التى تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل، وتكليف المسئولين بالمحافظة لإزالة مخالفات القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم بسبب القمامة، حماية لأبنائنا.

فريد فوزي

محافظ المنيا


اللواء أسامة القاضي

نناشد نحن أهالى قرية حلوه مركز مطاي، بتكثيف الحملات التموينية على المخابز لضبط منظومة بيع رغيف العيش.

حالة رغيف الخبز سيئة، بالإضافة إلى نقص وزنه عن الطبيعي، وبه نسبة كبيرة من الردة، وصغير الحجم وملىء بالرمال مما يعرض صحة المواطنين لخطر الإصابة بالأمراض.

لذا نناشد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة ومجلس مدينة مطاي، والجهات المختصة بتفعيل دور مفتشي التموين وتنفيذ حملات تفتيش على الأفران لضبط المخالفين.

جمال حمدي





الخوف من الله تعالى شجاعة وعبادته حرية، والذل لله تعالى كرامة، ومعرفته يقين.

محمد متولي الشعراوي

ماكينات صراف آلي

نشكو نحن أهالي حى النحال، وسط البلد، قنا، من عدم وجود ماكينات صراف آلي بعدد مناسب، تعمل على توفير الوقت والمجهود على أرباب المعاشات.

المسنون والسيدات من أهالي الحي يبذلون مجهودا ضخما لصرف المعاشات حيث يضطرون «للف المركز عشان يلاقوا ماكينة فيها فلوس، فالماكينات الموجودة مفيهاش فلوس لعدم تغذيتها أو العديد منها معطل».

قلة عدد ماكينات الصرف الآلي، تؤدي إلى تكدس الأهالى مما يؤدي إلى زحام شديد على الماكينة «اللي فيها الفلوس»، مما يتسبب فى انتشار حالات السرقة وسط الزحام، وكذلك المشاكل بسبب الدور وأيضًا تعب كبار السن من الانتظار والوقوف فى الشمس لوقت طويل.

نناشد اللواء أشرف الداودي محافظ قنا، سرعة التدخل وتوفير ماكينات صرف آلي للتيسير على المواطنين ورحمتهم من المعاناة أثناء عملية سحب الرواتب والمعاشات.

عبد الله مغربي

أزمة صنافير

نعاني نحن أهالي قرية صنافير مركز قليوب محافظة القليوبية، من انتشار تلال القمامة، التى تهدد حياتنا، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد عبد الحميد الهجان محافظ القليوبية، سرعة التدخل لحل المشكلة، بعدما تجاهل شكوانا جميع المسئولين سواء فى الوحدة المحلية أو الصحية..

رامي سمير

كاميرات بالجهات الحكومية

تقوم الدولة بوضع الكثير من الكاميرات بالطرقات حتى يلتزم قادة السيارات بالسرعة المقررة وذلك حرصًا على سلامتهم وسلامة مستخدمي الطرقات وهو أمر محمود.

فنتمنى من الدولة وضع كاميرات بالجهات الحكومية التي يتم فيها التعامل مع الجمهور حتى يلتزم البعض من الموظفين المرتشين والمتقاعسين وخاصة المرضى بحب التعامل بتكبر مع المواطنين .

فبوضع هذه الكاميرات سنحافظ على سلامة جيوب المواطنين وإنهاء أعمالهم بدون تلكؤ..

شريف عبدالقادر محمد

كلاب مسعورة

تقدم أهالي منطقة العجيزي، شارع أحمد البدراوي فى طنطا بالعديد من الاستغاثات للمسئولين بمجلس المدينة بسبب وجود كلاب مسعورة تسبب خطرا عليهم، ولكن لم يتم الاستجابة لهم .

لذا يناشد الأهالي الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة ومجلس المدينة بحل المشكلة والتخلص من الكلاب الضالة بشكل سريع، خاصة وأنها مسعورة وهاجمت الأهالي قبل ذلك وتسببت فى إصابة أطفال ونساء.

إسلام عصام

تكاتك إسكندر إبراهيم

تسود حالة من الغضب بين سكان شارع إسكندر إبراهيم، حي ميامى، الإسكندرية، بسبب تردي الأوضاع بالمنطقة نتيجة انتشار مركبات "التوك توك" التي تؤدي إلى تعطيل حركة المرور، فضلا عن التلوث السمعي الناتج عن تشغيل الأغاني بها بصوت عال.

لذا يناشد الأهالي اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، بوضع حل جذري لتلك المشكلة، خاصة أن قائدي تلك المركبات معظمهم من الأطفال.

وائل إبراهيم

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

أوراق متساقطة.. خلطة كوريسماكى الساحرة



محمود عبد الشكور

لا يتوقف المخرج الفنلندى الكبير آكى كوريسماكى عن إدهاشنا بأفلامه الساحرة، وبتلك الخلطة العجيبة، التى لا يستطيعها سواه، بالمزج بين عناصر جادة، وأخرى ساخرة، أقرب الى عالم الأحلام، بين الواقع بخشونته، وعالم أقرب إلى أفلام الأربعينيات الرومانسية والميلودرامية، مع استخدام فذ للأغنيات والموسيقى، وبراعة فى التقاط المشاعر والأحاسيس الإنسانية، لشخصيات مهمشة بسيطة للغاية، تنتمى إلى الطبقة العاملة، يختار أن يجعلها أبطالاً، ويضعها فى قلب الصور والحكايات.

سر كوريسماكى فى تلك التوليفة السلسة الممتعة، وفى نجاحه فى اختيار ما يحتاجه بالضبط لسرد قصة عادية، لكن بطريقة غير عادية.

أول ما يرد إلى ذهنك وأنت تشاهد أفلامه، وتمتلئ بتلك الطاقة الإنسانية، وبروح المحبة والبهجة والتفاؤل، أن الأمر سهل التقليد، وأنه يمكن أن يصنع الآخرون أفلامًا على هذا المنوال، لكن تحليل الفيلم يثبت أن كوريسماكى يقدم مزيجًا معقدًا للغاية، وأن هذه البساطة ظاهرية، بينما يكمن فى الأعماق قراءة مهمة للبشر وللظروف، واستلهام ذكى لتراث الأفلام، ورؤية عارفة وملهمة للموسيقى وللغناء، إنها البساطة القادمة من امتلاك الأدوات، والتمكن من الحرفة، والمعرفة بجوهر الأشياء والموضوعات، وحذف كل ما ليس له لزوم.

فيلم كوريسماكى "أوراق متساقطة"، الذى عرض فى المسابقة الرسمية لمهرجان كان ٢٠٢٣، وفاز فى نفس الدورة بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، نموذجى تمامًا لشرح عالم وطريقة وأسلوب هذا المخرج المتفرد، فالحكاية هى البساطة الكاملة، بل لعلها تكرار لحكايات الحب بين اثنين من الشخصيات المهمشة من الطبقة العاملة، وبحبكة متناهية البساطة، لكن طريقة المعالجة، وتفاصيلها، وبناء الفيلم، والمزيج العجيب الذى يلتحم فى سبيكة واحدة، هو الذى يجعل من الفيلم، الذى لا تزيد مدة عرضه بالمناسبة على ٨١ دقيقة، عملاً مميزًا، لا يمكن أن يحكى عنه فقط، لكن يجب أن يُشاهد، وهو شأن كل الأعمال العظيمة، التى لا يكون فيها الفيلم هو ملخص الحدوتة، لكنه كل عناصر الفيلم، وجميع مشاهده.

الطرف الأول فى العلاقة الفتاة إنسا، التى تعيش وحيدة، تعمل فى سوبر ماركت، لكنها تُفصل بعد أن حصلت على منتج منتهى الصلاحية، واحتفظت به فى شنطتها، فتلتحق بالعمل فى حانة، تغسل الصحون والأكواب، لكن الشرطة تقبض على صاحب الحانة، بتهمة الاتجار فى المخدرات، فتلتحق إنسا بالعمل فى مصنع، لكن الأهم من عملها هو أنها منعزلة تماما فى شقتها، وتشعر بالغضب مما تسمعه فى الراديو من قتل للمدنيين فى أوكرانيا فى حربها مع روسيا.

الطرف الثانى هو العامل لاهوبا، لن نعرف أبدًا اسمه الأول، سنعرف فقط أنه يتعاطى الخمر حتى أثناء العمل، يعمل فى مجال لحام المعادن، لديه صديق وحيد يهوى الغناء، ويحلم هذا الصديق بأن تكتشفه شركات الإسطوانات!

عندما يفصل لاهوبا من عمله الأول بسبب تعاطى الخمر، ينتقل إلى العمل فى مجال البناء، يعانى لاهوبا من الاكتئاب، لا يبدو متحمسًا لشيء، ولا يبدو متفوقًا فى شيء، حياته محصورة بين العمل والحانات، ويستمع أيضًا بأسى لأخبار الدمار وقتل المدنيين فى الحرب الأوكرانية الروسية.

لقاء الصدفة فى حانة بين إنسا ولاهوبا، يتطور إلى عزومة على فيلم سينمائي، يختاره لاهوبا من نوعية أفلام الزومبى (!!) تكتب له إنسا عنوانها، لكن العنوان يضيع من لاهوبا، إنه حتى لا يعرف اسمها، فيقرر أن يأتى ليقف أمام السينما، فربما تعود إلى المكان، يتحقق ذلك فعلا، يراها مرة أمام السينما، تعزمه على بيتها، يتناولان الطعام، تكتشف إدمانه للخمر، ترفض ذلك لأن والدها مات بسبب الإدمان، يرفض هو أن يتلقى منها الأوامر، ويغادر منزلها غاضبًا.

يكتشف لاهوبا أنه يحب إنسا، فيقرر أن يبتعد عن الخمر، يتصل بها ويبلغها الخبر، تدعوه من جديد، يصدمه قطار، ويقع فى غيبوبة، تؤنسه بالحكايات أثناء فترة غيابه، يستفيق أخيرًا، تنتظره أمام المستشفى مع كلبة صغيرة تبنّتها، يسير الثلاثة معا: إلسا والكلبة ولاهوبا الذى يسير بجوارهما مستخدما العكاز، ينتهى الفيلم البديع.

هذه خطوط الحكاية العادية جدًا، والساذجة ربما، لكن التفاصيل والأجواء وأداء الأبطال المنضبط والسخرية الذكية والأغنيات الرومانسية العذبة، كل ذلك ينقلنا إلى أجواء غريبة ومدهشة، بل إنك لو تأملت بعد مشاهدة الفيلم، لوجدت كوريسماكى قد مزج ببراعة بين عالمين متنافرين تمامًا: أحدهما واقعى تماما، يرثى لظروف هؤلاء العمال، الذين يمكن فصلهم فى لمح البصر، والذين يعملون فى ظروف صعبة، وباستخدام معدات بالية، ويرثى الفيلم أيضا لأحوال وظروف هذا العالم، الذى يدفع فيه المدنيون ثمن الحروب، مثل الحرب بين أوكرانيا وروسيا.

على الجانب الآخر، فإن هذه الواقعية الجادة والمؤلمة تقابلها رومانتيكية قادمة مباشرة من الأفلام، خصوصا من سينما الأربعينيات، حيث المشاعر والأحاسيس المتدفقة، وحيث أغنيات الراديو والأسطوانات، وحيث المفارقات الميلودرامية الغريبة، بل إن كوريسماكى يستخدم نفس تكنيك هذه الأفلام، فلا نرى مثلاً حادثة القطار، لكننا نسمع صوت التصادم، ويسخر كوريسماكى بوضوح من أفلام معاصرة تتحدث عن الزومبي، يراها أفلاما كوميدية، بينما ينحاز الى سينما المشاعر والأحاسيس، فيحاكيها بذكاء وتمكن.

يبدو لى أن معادلة كوريسماكى تحقق على النحو التالي: هذا الواقع القاسى لا يمكن الصمود أمامه إلا بحكايات رومانسية موازية أقرب إلى حكايات أفلام الأربعينيات، ولا يمكن لهذه الشخصيات المهمشة أن تحقق ذاتها إلا بالحب، ولا شيء يواجه قبح أخبار الحروب إلا تلك الأغنيات البديعة الرومانسية.

تبدو الشخصيات نفسها مغتربة عن واقعها، وكأنها شخصيات من زمن آخر، أو كأنهم أبطال فيلم قديم ألقى بهم فى عصرنا البائس، وهاهم يعودون إلى فيلمهم القديم.

حكاية إنسا ولاهوبا أقرب إلى حلم أو فاصل أو هدنة من العالم القبيح، وهى أيضًا دليل على أن هذه الشخصيات البسيطة، تمتلك قلوبًا من ذهب، ولديها أحلام جميلة تريد أن تحققها، وتمتلك أيضًا إرادة للحياة.

أما الأسلوب فهو البساطة المتناهية المناسبة تماما للموضوع وللحكاية وللشخصيات، الكاميرا ثابتة فى معظم المشاهد، والاعتماد على التعبير بالوجه، وبالإضاءة والألوان، وبالموسيقى والأغاني، لا توجد حركة تشغلك عن محتويات الصورة الثرية، ولا توجد ثرثرة من أى نوع، لا فى السرد ولا فى الحوار، بل إننا أمام كلمات حوار قليلة ومركزة، وكأن كوريسماكى يستقطر أهم ما فى المشهد، وأهم ما فى الحياة، ويعتمد على التفاصيل الضرورية وحدها، يختار بالضبط متى يؤثر بالموسيقى؟! ومتى يجعلك تتأمل وتفكر؟!

إننا أمام أسلوب متفرد يجمع بين عناصر كلاسيكية وتقليدية جدا، بنفس الدرجة الذى يمكن أن تصفه أيضًا بالحداثة، وربما بعالم ما بعد الحداثة أيضًا، فيه من الكلاسيكية بساطة السرد والحبكة، والبناء التقليدى من خلال البداية والوسط والنهاية والعقدة والحل، وفيه من عناصر الحداثة وما بعد الحداثة، تلك الروح الانتقادية الساخرة، وتقديم التحية للأفلام القديمة، فيه أيضا تلك البصمة الخاصة، والتى صارت عنوانا على أفلام هذا المخرج بالذات، بحيث تعرف الفيلم من مشاهده، وطريقة سرده، حتى لو لم يكتب على التترات اسم كوريسماكي.

لعل كوريسماكى يرى فى السينما وأفلامها عالمًا أكثر حقيقة من عالم اليوم، لأنها تعرفنا ببساطة على جوهر الإنسان المفقود، ولأنها تعبر بسلاسة عن ذلك، ولا ننسى أن لقاء العودة بين البطلين كان أمام دار السينما، بينما لم يمنحنا عالم اليوم، سوى كائنات وحيدة منعزلة، تهرب بالخمر، وتعيش مكتئبة وبائسة، يهددها القلق وغياب المستقبل، وفقدان الوظائف، والحياة الكريمة.

يحدث ذلك فى فنلندا، التى تعتبرها التقارير الدولية أفضل مكان يمكن أن يعيش فيه البشر، بسبب برامج التنمية والرعاية الصحية، فما بالنا بدول وأماكن أخرى، تعيش مأساة الحرب والموت والدمار والهجرة؟!

سينما كوريسماكى هى قصيدة حب للمشاعر وللروح الإنسانية البسيطة والنبيلة، وهى أيضًا قصيدة حب للسينما، بوصفها مستودعا لكل هذه المشاعر العظيمة.

> **إننا أمام أسلوب متفرد يجمع بين عناصر كلاسيكية وتقليدية جدا، بنفس الدرجة الذى يمكن أن تصفه أيضًا بالحداثة، وربما بعالم ما بعد الحداثة**

إشراف: محمد رفعت



يشهد موسم عيد الأضحى السينمائى هذا العام، منافسة شديدة بين عدد من كبار النجوم، الذين أعلنوا قبول التحدى والمنافسة على لقب الأفضل والأكثر جماهيرية والفائز الأكبر بالـ"العيدية" وكعكة إيرادات شباك التذاكر، وهو ما سنعرفه منهم بالتفصيل من خلال السطور التالية..

نجوم أفلام العيد يتحدثون

ولاد عز

لأول مرة فى مشواره مع التمثيل، يشارك النجم الوسيم أحمد عز فى موسم العيد الكبير السينمائى بفيلمين وهما " ولاد رزق٣" و"عنبر الموت".

ويقول "عز": "لم أقصد على الإطلاق أن أنافس نفسي، ولكنها الصدفة البحتة ومقتضيات الإنتاج والتوزيع وخريطة عرض الأفلام، هى التى وضعتنى فى هذا الموقف الصعب، ولكن عزائى الوحيد هو أن أدوارى فى الفيلمين تختلف تماماً رغم أن الفيلمين ينتميان إلى نوعية سينما "الأكشن" والمطاردات".

ويستطرد: "الجزء الثالث من حكاية اولاد رزق والتى تحمل عنوان "أولاد رزق.. القاضية"، فيلم يواكب الافلام العالمية ويمثل نقلة فنية كبيرة جدا وانتاج ضخم، جعلنا نرفع من سقف احلامنا وطموحاتنا فى الفيلم، وأشكر هيئة الترفية السعودية والمستشار تركى آل الشيخ على هذا الدعم للعمل".

ويضيف أحمد عز: "الفيلم به اكشن لا يقل عن الأفلام العالمية، والعمل يشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين وضيوف الشرف معنا، يشاركنى البطولة عمرو يوسف وآسر ياسين ونسرين أمين وكريم قاسم وأحمد فهمى وماجد الكدوانى وإياد نصار وفيدرا محمد لطفى وسيد رجب، كما أن صديقى وحبيبى كريم عبدالعزيز ضيف شرف الفيلم وإضافة كبيرة لنا، ولا تنسى أن الفيلم من تأليف صلاح الجهينى وإخراج طارق العريان".

عز: الصدفة جعلتنى أنافس نفسى ورهانى على الجمهور

الخط آسر

من المفارقات المدهشة فى موسم العيد السينمائي، مشاركة الفنان آسر ياسين مع النجم أحمد عز فى بطولة فيلميه "ولاد رزق ٣"و"فرقة الموت".

ويقول آسر: "لم يكن لدى أى فكرة على الإطلاق عن موعد عرض فيلم "ولاد رزق"، ولكنى كنت أعلم منذ فترة أن "فرقة الموت" سيعرض هذا الصيف، وحقيقى مرعوب من فكرة عرض فيلمين لى لأول مرة فى نفس التوقيت، والاثنان من نوعية "الأكشن"، وأرجو أن تكون النتيجة مرضية ويتقبل الجمهور وجودى مع "عز" فى عملين فى السينما فى وقت واحد!"

وعن دوره فى فيلم فرقة الموت، يقول آسر: " الفيلم حقق لى أمنية غابت عنى منذ فترة طويلة وهى تجسيد شخصية شريرة على الشاشة، خاصة وأن هذه الشخصية هى "خُط الصعيد"، وهى شخصية ثرية جداً درامياً وبها مساحات كبيرة من التمثيل، كما أن الشخصية التى أقدمها فى "فرقة الموت" بعيدة كل البعد فى طريقة التناول عن الشخصية التى قدمها الزعيم عادل إمام من قبل فى أحد أفلامه".

آسر: أقدم خُط الصعيد بطريقة تختلف عن الزعيم

فيلم "فرقة الموت" بطولة أحمد عز، آسر ياسين، منة شلبى، محمود حميدة، بيومى فؤاد، عصام عمر، خالد كمال، رشدى الشامى، جيهان الشماشرجى ، والعمل من تأليف صلاح الجهينى وإخراج أحمد علاء الديب، وتدور الأحداث فى إطار اكشن مثير ويجسد أحمد عز شخصية ضابط شرطة من أبناء الصعيد، وهى المرة الأولى فى تاريخه الفنى التى يجسد فيها دور الصعيدي، وكُلف بإلقاء القبض على «خُط الصعيد»، الذى يجسد دوره آسر ياسين، وتحدث بينهما مواجهات ومغامرات عديدة قبل أن ينجح فى الإيقاع به.

اللعب مع إمام

أعرب النجم الشاب محمد إمام عن سعادته بتجربة فيلم اللعب مع العيال، وقال: "سعيد بتجربة فيلم اللعب مع العيال جدا، رحلة جميلة مع كل أبطال العمل، ومن زمان كان نفسى اشتغل مع الأستاذ الكبير شريف عرفة، وكان حلم من أحلامي، وكان نفسى اشتغل مع باسم سمرة".

الفيلم تدور قصته حول شاب يتعرض لعدد من الأزمات والمواقف الصعبة التى تقلب حياته رأسا على عقب فى إطار كوميدي، ويشارك فى بطولته مع محمد إمام كل من أسماء جلال وباسم سمرة وحجاج عبدالعظيم وويزو ومصطفى غريب وغيرهم، من تأليف وإخراج شريف عرفة وهو العمل الأول الذى يجمعه بـ محمد عادل إمام.

هنيدى الجواهرجي

يراهن النجم الكوميدى محمد هنيدى فى فيلم "الجواهرجي" على العودة لتصدر إيرادات السينما مرة أخرى، بعد أن تراجعت إيرادات أفلامه الأخيرة عن المستوى المعروف عن رائد الموجة الكوميدية المعاصرة فى السينما المصرية، والتى بدأت بفيلمه "صعيدى فى الجامعة الأمريكية" فى أواخر التسعينيات.

ويجسد "هنيدي" فى الفيلم دور تاجر مجوهرات يقع فى العديد من المتاعب والمواقف المحرجة بسبب زوجته، وهو ما يؤدى إلى دخوله مستشفى الأمراض النفسية والعصبية، وتعتمد أحداث الفيلم على الكوميديا والتشويق والإثارة، ويتزوج من الفنانة منى زكى خلال أحداث الفيلم.

فيلم «الجواهرجي» يعيد هنيدى ومنى زكى للتعاون معا بعد نحو ٢٥ عاما ، ويشارك فى بطولة الفيلم أيضاً لبلبة، وأحمد صلاح السعدنى وتارا عماد، باسم سمرة، وعارفة عبدالرسول ، والعمل من تأليف عمر طاهر، وإخراج إسلام خيري.

عصابة فهمي

يحاول الفنان أحمد فهمى الاستفادة من صداقته بالنجم أحمد السقا واجتذاب جمهوره لمشاهدة فيلمه الجديد"عصابة الماكس" ، والذى يظهر فيه "السقا" كضيف شرف مع بقية بطلات وأبطال الفيلم وهم: روبى ومحمد لطفى وحاتم صلاح وأوس أوس، ومن إخراج حسام سليمان فى أولى تجاربه الإخراجية.

وقال فهمي: "سعيد بظهور السقا معنا كضيف شرف وعودة التعاون بيننا مرة أخرى، فهو بمثابة صديق وأخ عزيز، كما أنه النجم الوحيد الذى لا يرفض الظهور فى أى عمل من أعمال زملائه مهما كان اسم ونجومية البطل وبلا مقابل، ولقد تعلمت منه هذا الأمر".







يبدو أن الضغوط الشديدة التى يعانى منها الفنانون خلال الفترة الأخيرة، بسبب تفشى ظاهرة "الشللية" وحرمان الكثيرين منهم من إسناد أعمال فنية لهم، فى الوقت الذى نشاهد فيه فنانين آخرين يمثلون بالعملين والثلاثة فى نفس الوقت، فضلاً عن الهجوم الشرس الذى تتعرض له بعض النجمات على مواقع التواصل الاجتماعى لأسباب مختلفة، وكذلك الأسباب الصحية التى تجبر البعض على اعتزال الفن دون رغبة منهم، وهو ما نناقشه بالتفصيل من خلال ذلك التقرير..

تعددت الأسباب.. والاعتزال واحد!

شيرين رضا آخر الفنانات المعتزلات والسبب غامض!

اعتزال شيرين

أحدث الفنانات المعتزلات هى الفنانة شيرين رضا، والتى طالما أثارت الجدل بسبب تصريحاتها الجريئة فى لقاءاتها التليفزيونية، واختارت شيرين صفحتها على موقع الصور "إنستجرام"، لتعلن فيه إعتزالها الفن بدون ذكر أية أسباب وكتبت : "كفاية بقى أنا قررت الاعتزال"، مما أثار الجدل والتساؤل عن حقيقة اعتزالها الفن، أو أن الجملة مقصود بها اعتزال السوشيال ميديا ومنصات التواصل الاجتماعى.

يذكر أن الظهور الأخير لشيرين رضا كان أثناء حضورها الخميس قبل الماضى حفل زفاف الفنانة جميلة عوض على المونتير أحد حافظ، والذى أقيم بالقلعة وسط حضور فنى كثيف.

وكانت آخر أعمال شيرين رضا الدرامية مسلسل "وبينا ميعاد" الجزء الثاني، والذى شاركها بطولته صبرى فواز، بسمة، مدحت صالح، وفاء صادق، محمد سليمان، تسنيم مطر، اية سليم، يوسف الكدواني، يوسف إبراهيم، وأسامة الهادي، أميرة أديب، وهو من تأليف وإخراج هانى كمال.

فهم خاطئ

الفنانة ميرهان حسين، استخدمت هى الأخرى نفس موقع تبادل الصور والفيديوهات "إنستجرام"، لإعلان اعتزالها قبل أن تعود فى قرارها بعد فترة قصيرة للغاية، قائلة: "أولاً وحشتونى جدًا، وآسفة إنى اختفيت عنكم الفترة دي، واختفيت عشان أرجع أحسن من الأول، بجد مش عارفة أشكركم ازاى على حبكم واهتمامكم اللى شوفته الفترة اللى فاتت".

وتابعت ميرهان: "شكرًا لكل أصحابى وأهلى زمايلى والناس اللى بتحبنى وفعلاً لولاهم مكنتش هعرف أعدى الأيام اللى فاتت دي، وبخصوص موضوع اعتزالي، أنا مكنتش أقصد إنى بعتزل الفن أنا كنت أقصد إنى بعتزل السوشيال ميديا، أعتزل الناس لفترة عشان كان عندى إحباط وعديت بفترة فيها إحباط زى أى بنى آدم ممكن يعدى بفترات حياته بيتعب ويكتئب".

يذكر أن "ميريهان"، قدمت فى ماراثون رمضان الماضى إثنين من أنجح أعمالها الفنية من خلال مسلسلى "حق عرب" و"أمير العوامري".

تردد إنجي

مع نهاية العام الماضي، كشفت الفنانة إنجي شرف سبب اتخاذها قرار اعتزال التمثيل مؤخرا، وإعلانها عن القرار من خلال منشور عبر حسابها فى موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك.

وقالت إنجي : "من ٣ سنوات وأنا أفكر فى قرار الاعتزال ومترددة، وكل ما يتم ترشيحى لعمل أقول ده ماتش اعتزالي، والسبب إن مؤخرا الأعمال التى تعرض على أنا غير راضية عنها ١٠٠٪ وأقبل أحسن الوحشين، رغم إن فى بدايتى كانت تعرض على فرص أحسن بكثير فى مسلسلات منورة".

وأضافت: "طول عمرى مضحوك علينا فى الأجر، من ساعة ما بطلنا نشتغل تبع الحكومة فى قطاع الإنتاج وصوت القاهرة، لما كان لنا أجر ثابت، مش كل مسلسل حد يقلل أجرك، ولما كنت مع العدل جروب من بدايتي، لكن العدل جروب بعد مسلسل حارة اليهود لم ترشحنى لأى عمل".

عايزة أشتغل

أما الفنانة منى فاروق، فلم تعلن اعتزالها بسبب عدم رضاها عن الأدوار التى تعرض عليها أو عن أجرها فى الأعمال الفنية، ولكن بسبب عدم وجود عروض لها من الأساس.

ونشرت منى عبر خاصية "الاستوري"، خلال حسابها الرسمى بموقع الصور والفيديوهات الشهير "إنستجرام" منشورًا قائلة: "تعبت وأشعر بعدم التقدير لشخصى ولموهبتي، ولم أعتد البقاء فى مكان ومع أشخاص لا تقدرني، تعبت ولذلك اعتزل".

وقالت منى : "إعلان اعتزالى ليس بسبب الحصول على تريند أو أى شيء من هذا القبيل، أنا فقط أبحث عن عمل"، مشيرة إلى أنها "طوال الخمس سنوات الماضية تواصلت مع كل شركات الإنتاج، وأشرف زكى نقيب الفنانين، ولم يتم توافر أى فرصة للعمل لي"، معترفة : "أنا بمر بحالة نفسية صعبة، وفكرت فى الانتحار، وناشدت كل الجهات وشركات الإنتاج ونقابة الفنانين، (أنا عايزة اشتغل)".

وأضافت: "اجازة مفتوحة من السوشيال ميديا، مش هكون موجودة ومش عايزة حاجة من حد ولا حد يعوز منى حاجة، واللى زمان انا عيشته لغيري، دلوقتى هعيشه لنفسي".

وأكملت: "محتاجة أكون نفسي، محتاجة سلام نفسي، واللى بيحبونى شكرًا وكتر خيركم، واللى مش بيحبونى من شيلونى من حساباتكم لحد ما أقدر أواجه الحياة الظالمة دى تاني".

شيرين

كلام فى الفن



محمد رفعت

ورش التمثيل وتحذير "ذكي"!

الأخبار التى تنشرها الصحف والمواقع الإلكترونية باستمرار عن الأجور الخيالية التى يحصل عليها نجوم الفن، شجعت على ظهور بعض الكيانات الفنية الوهمية التى تحاول إيهام الناس بأنهم سيصنعون من أبنائهم نجوماً ومشاهير فى مجالات الغناء والتمثيل، ليحصلوا على أموالهم أو يستغلونهم فى أشياء أخرى غير مشروعة.

وقد انتشرت فى السنوات الأخيرة إعلانات على مواقع التواصل الاجتماعى، تطلب موهوبين جدد فى الغناء والتمثيل وكتابة الأغاني، أو تعلن عن ورش تمثيل ودورات لاكتشاف وتدريب المواهب الجديدة ، مع وعود بإتاحة الفرص لهم للظهور فى الأعمال الفنية، ورغم أن بعض تلك الورش يقوم بالتدريب فيها بالفعل أسماء كبيرة ومعروفة فى عالم الفن، إلا أن الكثير منها مجرد "سبوبة"؟ أو "نصباية" لاستغلال حلم الكثيرين بالشهرة والثراء، للتحايل عليهم وتحصيل مبالغ مالية منهم دون وجه حق.

ومع انتشار تلك "الورش" فى الفترة الأخيرة، وإدعاء بعضها بأنها حاصلة على ترخيص بالعمل من النقابات الفنية المختلفة، قامت نقابة المهن التمثيلية بإصدار العديد من البيانات الواضحة والصريحة للتحذير من استغلال العديد من ورش التمثيل للشباب الحالمين بدخول مجال التمثيل وتحقيق حلم النجومية، وخداعهم والحصول منهم على مبالغ مادية طائلة بزعم ترشيحهم لمكاتب "الكاستينج" من أجل إشراكهم فى بطولات الأعمال الفنية.

وفى ظل تكرار شكاوى الشباب من تعرضهم للنصب على يد القائمين على كثير من تلك الورش الفنية المزعومة ، خرجت نقابة المهن التمثيلية، ممثلة فى رئيسها الفنان أشرف زكى محذراً من التعامل مع تلك الكيانات الوهمية، وكتب منشوراً على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك"، يؤكد فيه أنه لا علاقة للنقابة بورش التمثيل، وأن النقابة غير مسؤولة عن تعرض الشباب الذين يتعاملون معها للنصب فى مبالغ مالية طائلة.

ورغم أهمية الخطوة التى اتخذت نقابة المهن التمثيلية ونقيبها، إلا أنها ليست كافية وحدها لحماية الموهوبين من محاولات استغلالهم والتجارة بأحلامهم، فى ظل غياب واضح لهيئة الرقابة على المصنفات الفنية، خاصة وأن الأمر لا يقتصر فقط على التحايل المالي، ولكن إعلاناً صغيراً فى جريدة مجهولة أو موقع على الإنترنت أو صفحة على مواقع "السوشيال ميديا"، قد يكون بداية لانحراف شاب أو فتاة ، يتم التغرير بهم بدعوى فتح أبواب الأضواء والنجومية أمامهم.

وحتى يعود دور الدولة من جديد فى اكتشاف وتبنى المواهب الجديدة فى كافة المجالات وإتاحة الفرص الحقيقية لها للظهور والتألق، فإن الحل الوحيد لانقاذ الشباب والفتيات من هذه الشركات الوهمية هو وجود رقابة حقيقية ومتابعة دقيقة لمثل هذه الاعلانات التى يتم نشرها فى الصحف والمجلات وعلى مواقع التواصل الاجتماعى بدون رقيب أو حسيب، حتى لا تتحول الى أبواب خلفية لتجارة الرقيق الابيض أو دكاكين تبيع للشباب وهم الشهرة الكاذب.

إشراف: يوسف رفعت

أنجز منتخب مصر الأول لكرة القدم 70% تقريبًا من أهدافه في فترة التوقف الدولي الأخيرة (يونيو 2024)، فقد حقق نتائج طيبة نوعًا ما؛ قللت من سهام نقد تراجع الأداء وسوء المستوى وأبعدت الأعين ولو قليلاً عن كوارث وقعت خلف الكواليس داخل معسكر الفراعنة.

وحصد منتخب مصر 4 من أصل 6 نقاط، بفوزه على بوركينا فاسو وتعادله مع غينيا بيساو في الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2026، لكن الأداء كان مخيبًا للآمال ففي المباراة الأولى تراجع المستوى بشكل ملحوظ وكاد الفوز يضيع بسبب عدم قدرة المدير الفني، حسام حسن، على قراءة اللعب بشكل جيد، وفي الثانية دخل المنتخب للأجواء متأخرًا بعدما وجد نفسه مهزومًا قبل أن يدرك التعادل.

انفلات وتمرد وشللية ..

لاعبو الفراعنة يستقوون بـ«الملك» على «العميد»

محمد هلال

منتخب مصر انتظم فى معسكر مغلق بداية شهر يونيو الجاري؛ شهد فى بدايته جدلاً واسعًا بشأن أنباء عن عزم قائد الفراعنة وهداف ليفربول الانجليزي، محمد صلاح، الاعتذار عن الانضمام إليه بسبب الخلافات مع الجهاز الفني بقيادة حسام حسن، واحتاج الأمر لتواجد وزير الشباب والرياضة، دكتور أشرف صبحي، داخل المعسكر وفى أكثر من يوم، لتقريب وجهات النظر بين ملك ليفربول وعميد الفراعنة.

صلاح تجاهل جميع اتصالات الجهاز الفني للفراعنة واتحاد كرة القدم قبل المعسكر؛ فهو يكتفى بالتواصل مع وزير الشباب والرياضة مباشرة، كما أرسل ناديه ليفربول خطابًا رسميًا يؤكد من خلاله أن هدافه سوف ينضم فى الموعد الرسمي للأجندة الدولية والمحدد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، لكن نجم الريدز فاجأ الجميع بالانتظام فى التدريبات قبل الموعد الرسمي بيومين ليؤكد للجميع فى المنتخب أنه سيد قراره.

معسكر الفراعنة فى القاهرة قبل مواجهة بوركينا فاسو؛ اتسم بسوء التنظيم وشهد فوضى عارمة بعدما سمح بتواجد عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم السابق؛ حازم الهواري وشقيقته وزوجته وحماته من أجل التقاط الصور التذكارية مع محمد صلاح، وهو نفس الأمر الذي تواجدت من أجله ابنة حسام حسن.

كما قام لاعب خط وسط الأهلي، مروان عطية، باصطحاب أحد أصدقائه وهو مالك مصنع عسل للتصوير مع لاعبي منتخب كنوع من الدعاية له.

وفى المحاضرة الفنية الأخيرة التي سبقت مواجهة بوركينا فاسو؛ رفض حارس مرمى الأهلي، مصطفى شوبير، الحضور بعدما علم باستبعاده خارج قائمة المباراة لصالح زميله محمد الشناوي الذي شارك أساسياً وحارس الزمالك، محمد عواد، البديل.

وفى مباراة بوركينا فاسو؛ شاهد الجميع خروج لاعب خط الوسط؛ إمام عاشور، من الملعب عند استبداله وهو غاضب ورفض مصافحة الجهاز الفني، قبل أن يخرج مدير المنتخب؛ إبراهيم حسن، ليدافع عنه أمام وسائل الإعلام، ليتم اصطحابه بشكل طبيعي لمواجهة غينيا بيساو ويدفع به كبديل فى الشوط الثاني.

وأمام غينيا بيساو؛ كان صلاح بطل واقعة جديدة برفضه قرار حسام حسن باستبداله وإدخال لاعب بيراميدز، مصطفى فتحي، بدلاً عنه، فالمدير الفني للمنتخب طلب من الأخير إجراء عمليات الإحماء استعدادا للدفع به فى المباراة بدلاً من نجم ليفربول، لكن مدرب الفراعنة تفاجأ بإشارة من قائد المنتخب برفضه الخروج ورغبته فى استكمال اللعب



تحديات كولر تواجه أزمات الدوري المتكررة

محمد هلال

يواجه السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للنادي الأهلي العديد من التحديات الفترة المقبلة من الدوري الممتاز، منها الأزمة المتكررة فى كل موسم وهي ضغط المباريات بسبب كثرة المؤجلات للفريق، التي أسفرت عن مشاركة الفريق فى دوري الأبطال والفوز باللقب الـ١٢ فى تاريخه، والمشاركة فى الدوري الإفريقي والسوبر المصري وكأس العالم للأندية فى بداية الموسم مع تلاحم المواسم مع بعضها البعض.

ويضع كولر العديد من السيناريوهات لرفع الضغوط من على اللاعبين وتجديد الدوافع لديهم بعد الانتهاء من بطولة دوري الأبطال والاحتياج للحفاظ على بطولة الدوري الممتاز، فى منافسة شرسة مع متصدر جدول الترتيب نادي بيراميدز ، ويواصل الفريق الاستعداد للمواجهات المؤجلة المنتظرة فى الدوري، التي تصل إلى تسع مباريات متتالية، ويحتل الفريق المركز الثامن بجدول ترتيب الدوري برصيد ٣٣ نقطة، حصدها الفريق من ١٥ مباراة، ويضع المدير الفني ومجلس الإدارة المنافسة الدوري الممتاز ضمن أهداف النادي الأساسية، والسعي فى الحفاظ عليها فى ظروف تشبه مواسم سابقة لم يستطع الفوز باللقب المحب لجماهير النادي نتيجة ضغط المباريات والإصابات.

وتأتي هذه المنافسة الشرسة مع فريق بيراميدز المتصدر للمسابقة فى ظل التأجيلات الكثيرة للأهلي والزمالك، والاستقرار الفني الذي يشهده الفريق تحت قيادة الكرواتي كرونسلاف يورتشيتش، متصدر المسابقة برصيد ٥٣ نقطة بفارق ٧ مباريات كاملة عن الأهلي

حتى النهاية، ليعود فتحي للجلوس على دكة البدلاء.

وحاول اتحاد كرة القدم السيطرة على الموقف ومحاولة تجنب إشعال نيران الخلاف مجدداً بين الطرفين، بإصدار بيان سريع يؤكد من خلاله أن صلاح لم يرفض الاستبدال وأن حسام حسن قرر إجراء تبديل واحد فقط بنزول لاعب الزمالك؛ ناصر ماهر، والتراجع عن قرار إدخال مصطفى فتحي، لكن الواقعة حقيقية وتناقلتها وسائل إعلام عالمية فى مقدمتها صحيفة ميرور البريطانية.

وهناك شعور سائد بين صفوف منتخب مصر، بأن محمد صلاح غير قابل للمس هو واللاعبين المقربين منه وأي لاعب ينضم إليهم، بل باتوا يتصرفون كما يريدون داخل معسكر المنتخب دون أي اعتبار للجهاز الفني، فمع أي صدام معه سوف يلجأون مباشرة إلى ملك ليفربول الذي يتحين الفرصة مع أول تعثر للفراعنة لإجبار اتحاد الكرة على الإطاحة بجهاز العميد.

نجم ليفربول لم ينس الهجوم الشرس الذي شنه حسام حسن عليه عندما كان الأخير يعمل كمحلل فني بإحدى القنوات التليفزيونية.

وأبدى نجم ومدرب الزمالك السابق؛ محمد صلاح، استغرابه من إشادة حسام حسن، بأداء منتخب مصر مؤخرًا، وقوله «انظروا للمنتخب كان فين وبقى فين»؛ ويقول: «عليه مراجعة النتائج السابقة؛ كنا نمتلك ٦ نقاط من مباراتين، ومعه حصدنا ٤ نقاط من مباراتين!».

وأضاف: «ما زال المشوار طويلاً، يتبقى لنا ٦ مباريات يمكن أن يحدث فيها الكثير، لذلك على حسام حسن التركيز مع المنتخب وعدم الانشغال بالرد على انتقادات الإعلام والجماهير وإن كان أغلب تلك الانتقادات على حق ومنطقي».

وتابع صلاح: «للأسف حسام هو غير مقنع لكثير من لاعبي المنتخب الحاليين رغم أن تاريخه يفوق الكثير منهم بمراحل، لكن لاعبي الجيل الحالي حتى ضعاف المستوى منهم يتسلحون بجماهير أنديتهم والسوشيال ميديا».

واختتم: «أمام حسام حسن الوقت الكافي لمراجعة حساباته لإعادة الانضباط والهيبة لمنتخب مصر قبل استئناف التصفيات مجدداً العام المقبل، وعليه البحث عن لاعبين جدد قادرين على تنفيذ أفكاره أو عليه استغلال قدرات اللاعبين الحاليين، وقتها نأمل أن نشاهد أداء جيدًا من المنتخب».

منتخب مصر سوف يستأنف مشواره فى منافسات التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦، خلال شهر مارس ٢٠٢٥، عندما يلتقي مع منتخبي إثيوبيا وسيراليون.



التأمين ضد إصابات الملاعب خطوة ضبابية في مصر



مصطفى يحيى

أقدمت أندية حديثة العهد فى الإنشاء وتابعة لعدد من الشركات بمصر فى تنفيذ خطوة التأمين على جميع عناصر اللعبات المختلفة فيها من لاعبين ومدربين ضد إصابات الملاعب بكل أنواعها، وهي خطوة لا تزال معظم الأندية، خاصة الجماهيرية منها بعيدة عنها كل البعد باستثناء أندية كالأهلي والزمالك والإسماعيلي وإن كانوا ليسوا فى كل اللعبات فى الوقت الذي تضمن فيه تلك الخطوة حياة أفضل للرياضيين المنتسبين للأندية.

وأعلنت تلك الأندية الحديثة خطة عمل ورؤية شاملة لملف التأمين ضد إصابات الملاعب على مسئولين الملف الرياضي بالأندية فى مقدمتهم نجم الكرة المصرية أحمد حسام ميدو المسئول عن ملف كرة القدم وفى كرة اليد إبراهيم المصري والإسكواش بطل العالم رامي عاشور.

الأندية المصرية تقوم بالتأمين على أبرز لاعبيها فى اللعبات الأشهر ككرة القدم واليد والسلة والطائرة بينما لا يمتد الأمر لعناصر الناشئين إلا فى حالات نادرة، بينما دول العالم المتقدمة كرويا تهتم بمسألة التأمين على كل عناصر اللعبة ومنها الجماهير أحيانا فى البطولات الكبرى مثلما يحدث فى بطولات كأس العالم، وبالنسبة للاعبين تقوم الشركات الكبرى بالتأمين على أجزاء معينة من جسدهم مثل ليونيل ميسي، الذي امتلك بوليصة بقيمة ٩٠٠ مليون دولار على قدمه اليسرى خلال كأس العالم ٢٠٢٢.

ورغم أن المادة ٨٢ من قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧ تنص على: «تكفل الأندية والهيئات الخاضعة لأحكام القانون وفقا لوضعها المالي إبرام وثيقة تأمين إجباري ضد الأخطار الناشئة عن الأنشطة الرياضية مع أحد شركات التأمين المرخص لها من الهيئة العامة للرقابة المالية»، إلا أنه لا يوجد فى لائحة شئون اللاعبين بالاتحادات الرياضية الـ٢٣ أي بند للتأمين على الرياضيين عدا اتحاد كرة القدم، الذي يلزم الأندية بالتأمين الإجباري بوثيقة الحوادث الشخصية خارج الملاعب وتبلغ قيمتها ٢٥٠ ألف جنيه، لكنها لا تتضمن أي تعويض للاعبين داخل الملعب سواء عند الإصابة أو الوفاة، بما يعني أنه تأمين وهمي فالخطر الأساسي داخل الملعب بما قد يبعده كثيرا عن الملاعب أو يجبره على الاعتزال أو يؤدي إلى وفاته.

وتختلف أنظمة أندية أبرز الدوريات الأوروبية فى طبيعة تأمينها الطبي على لاعبيها المحترفين، ففى الدوري الإنجليزي تتبع الأندية آليات تأمين خاصة بها مع شركات مختلفة، وتبدأ مع إبرام العقد مع اللاعب وتختلف شروطها وقيمتها تبعا لأهميته وقيمة عقده، وتتضمن تعويض النادي ماليا عند تعرض لاعبها لحادث أثناء التدريبات والمباريات وتغطية مصاريفه الطبية مع دفع راتبه الشهري أثناء العلاج دون تدخل من رابطة الدوري أو الحكومة المحلية.

قال مصطفى فصيح، مدرب كرة يد بنادي المعادي: إن ملف التأمين الصحي على لاعبي جميع اللعبات وليس كرة القدم فقط التي ينصب عليها معظم الأندية المصرية أمر حتمي وضروري، خاصة فى ظل الإصابات، التي يتعرضون لها وتؤثر على مسيرتهم أو تعرضهم للموت المفاجئ.

وواصل بأن ما يزيد من أهمية ذلك الملف هو انتشار الإهمال الطبي فى الأندية، خاصة الصغيرة منها وتعرض كثير من لاعبي عدد من اللعبات حتى الفردية منها لحالات وفاة داخل الملعب أو خارجه أو اقترابهم من الوفاة مثل نموذج أحمد رفعت، لاعب كرة القدم.

يبدو أن موسم الانتقالات الصيفية المقبلة قد يشهد تغييرًا في وجهة العديد من اللاعبين المصريين المحترفين بالدوريات الأوروبية المختلفة، في ظل تفكير البعض في العودة للدوري المصري عن طريق بوابة القطبين الأهلي والزمالك وإنهاء مسيرتهم في الملاعب المصرية، والبعض الآخر يتمسك بالبقاء خارجيًا حتى لو في أحد الأندية الخليجية.



معركة فض الاشتباك لحسم بطاقة الصعود للممتاز

محمد الفرماوي

دخلت دورة الترقي الرباعية مراحلها النهائية لحسم بطاقة التأهل إلى الدوري الممتاز، فتنطلق آخر المواجهات بين الفرق الـ٤؛ لتحديد الطرف الثالث في مثلث الصاعدين إلى الدوري لينضم إلى نادي بتروجيت وغزل المحلة، ليكتمل عقد الثلاثي الصاعد إلى الدوري المصري الممتاز.

واقتربت منافسات دورة الترقي من الوصول إلى مراحلها الأخيرة منذ خوض الفرق الـ٤ المشاركة الـ١٦ مباراة، بواقع ٦ لقاءات لكل فريق بنظام الذهاب والإياب؛ ليصعد الأعلى حصدا للنقاط إلى دوري الشهرة والأضواء، وفى حالة التساوي فى النقاط بين فريقين أو أكثر، يتم الاحتكام إلى المواجهات المباشرة بين الفريقين، وفى حالة استمرار التعادل يكون الفيصل هو فارق الأهداف بين الأهداف المسجلة والأهداف المستقبلة، وإن حدث وتعادل الفريقان، تكون الغلبة للفريق صاحب الأهداف الأكثر فى الـ٦ جولات.

ويتنافس على المقعد الثالث أندية الترسانة وحرس الحدود، منتخب السويس، سبورتنج، يأتي نادي الترسانة من أبرز الأندية المشاركة فى دورة الترقي تحت قيادة المدير الفني حسين شكري الباحث عن العودة إلى دوري الأضواء والشهرة بعد غياب ١٥ عاما، الذي حقق لقبها موسم ١٩٦٣، وشارك الترسانة فى مسابقة الدوري الممتاز فى ٤٤ مناسبة، وكان آخر ظهور له فى موسم ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩، وشارك الترسانة فى الدورة عن طريق تصدره جدول ترتيب مجموعة الصعيد «ب»، قبل أن يفوز على ديروط متصدر مجموعة الصعيد «أ».



ويأتي نادي حرس الحدود ثاني أبرز الأندية، الذي يتصدر ترتيب الدورة حتى الآن، ويقدم الفريق الذي احتل المركز الثالث بجدول دوري المحترفين بقيادة محمد مكي، المدير الفني للفريق مستوى متميزا؛ بحثا عن العودة إلى الدوري الممتاز للمرة الـ١٨ فى تاريخه بعد هبوطه الموسم الماضي، وقدم حرس الحدود مواسم تاريخية فى الدوري الممتاز، واستطاع الحرس دخول المربع الذهبي وتحقيق المركز الثالث فى الدوري كأفضل إنجاز له فى المسابقة خلال موسمي ٢٠٠٣–٢٠٠٤ و ٢٠٠٤–٢٠٠٥، ونجح الحرس فى التتويج بـ ٣ ألقاب بواقع لقبين لكأس مصر موسمي ٢٠١٠ و٢٠١١، بالإضافة إلى سوبر محلي فى ٢٠٠٩.

ويحاول منتخب السويس صاحب الجماهيرية بقيادة سعد فاروق، المدير الفني للفريق فى العودة إلى الدوري الممتاز بعد غياب ٢٤ عاما، حيث كان آخر ظهور له بدوري الأضواء والشهرة موسم ١٩٩٩– ٢٠٠٠، وشارك منتخب السويس ١٥ مرة فى مسابقة الدوري الممتاز، وكان أفضل ترتيب له المركز السادس «مرتين» وتأهل منتخب السويس إلى دورة الترقي بعد تصدره مجموعة القاهرة «أ»، بدوري القسم الثاني «ب»، قبل أن يفوز على كهرباء الإسماعيلية متصدر مجموعة القاهرة «ب» ليتأهل إلى الدورة الرباعية المؤهلة إلى الدوري الممتاز.

ويأتي نادي سبورتنج من بعيد بقيادة أحمد فاروق، ويسعى سبورتنج صاحب الفرص القليلة نظرا لتزيله ترتيب الدورة فى التأهل إلى الدوري الممتاز لأول مرة فى تاريخه، ووصل سبورتنج إلى دورة الترقي بعد أن تصدر مجموعة بحري «ب»، بدوري القسم الثاني «ب»، قبل أن يفوز على المنصورة متصدر مجموعة بحري «أ».

مشاكل بالجملة

وشهدت دورة الترقي مجموعة من المشاكل، التي اعترضت عليها الأندية الأربعة المشاركة، بداية من إقامة المباريات بدون جمهور وإقامة مباريات الدورة فى الخامسة عصرا فى ظل ارتفاع درجات الحرارة، التي تؤثر بالسلب على المستوى الفني وعلى حركة وأداء اللاعبين داخل الملعب، وطالب مسئولي الأندية إقامة المواجهات المتبقية من الدورة ليلًا تحت الأضواء الكاشفة، كما طالبت بضرورة الحضور الجماهيري وتوفير تقنية الفيديو لتحقيق العدالة بين الجميع فى ظل المواجهات المتبقية المثيرة، التي تحدد مصير موسم كامل أنفقت خلاله الأندية أموالاً كثيرة؛ لتحقيق الهدف المنشود بالصعود إلى الدوري الممتاز.



أمام الكعبة


عاطف عبد الغني

أنا هنا فى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وصلت قبل ٤ أيام من كتابة هذا الكلام الذى تقرأه.. خرجت من بيتى محرما، وفى اليوم الأول لوصولى أديت عمرة التمتع، ثم تحللت من إحرامى فى انتظار العودة إليه مرة أخرى مع بداية الانخراط فى مناسك الحج، أعظم وأجل رحلة لأقدس مزار يمكن أن يتوجه إليه المسلم؛ وشرط الرحلة التى يسعى فيها المسلم لنيل القبول، أن يصل إلى بيت الله وقد أدرك، إدراكا تاما، عظم وجلال المزور والزيارة، فيقبل على الله ورسوله بكليته، ولن يكون هذا بالاجتلاب وإن سعى إليه الزائر غير صاف النية، فهذا هو الشرط الأول للقبول، أن تصفى نيتك وأنت ذاهب للقاء ملك الملوك.. خالقك.. ربك ورب كل شىء، وأن تهيأ عقلك وقلبك لما أنت مقبل عليه، ليس مطلوب منك أن تكون درويشا، لتصل إلى مبتغاك، وإلا ما جعل الله الحج فريضة منضبطة، لا تصح إلا بأداء مناسك محددة، فرضها الله على المسلم، ولزمها الأخير منذ أداها الرسول محمد بن عبد الله أول مرة، وإلى اليوم. فى الحرم المكى رأيت البشر أشكالا وألوانا فأدركت بعمق قول الله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) الحجرات، وأمام الكعبة فى انتظار صلاة الفجر فتحت المصحف وقرأت وتوقفت عند قول المولى تعالى فى سورة البقرة: {مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفاً مُّسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ} (آل عمران: ٦٧) وطرأ على خاطرى سيرة أبى الأنبياء الذى رفع القواعد من البيت، وطهره للناس، ليعود مزارا ورمزا لتوحيد رب العالمين، وهذا التوحيد وإفراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة.. التوحيد لم تخل الأرض منه لحظة ولم تسكت عنه مخلوقاته طرفة عين منذ أن خلق الله الأرض واستخلف بنى، آدم عليها. وواصلت الإمعان فى كلام الله تعالى ليزداد ادراكى للمعان التى وردت خاصة بسيرة أبى الأنبياء ، خليل الله، إبراهيم عليه السلام، وعهد الله معه، وشرط توريث هذا العهد لخلفائه، ومرة أخرى توقفت عند قول الله تعالى: "وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ"، وسألت نفسى: من الظالمين من ذرية إبراهيم؟.. الذين لن ينالوا عهد الله.



هل تُوقف إسرائيل الحرب بعد وضعها على قائمة العار ؟


مهنى أنور

هل توقف إسرائيل الحرب وتقبل بوقف إطلاق النار، بعد أن قام الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو جوتيريش"، بالتوقيع على قرار بإدراجها على قائمة العار؛ بسبب قتل الأطفال والانتهاكات التى تمارس ضد الأطفال فى الأراضى المحتلة، خاصة غزة، حيث كان لهذا القرار رد فعل إيجابى من كثير من الدول والحكومات والشعوب فى العديد من الدول التى شاهدت المذابح والمجازر فى غزة على شاشات التليفزيون على مستوى العالم، حيث استخدمت إسرائيل أعنف الأسلحة وأكثرها فتكا، وكان أكثر الضحايا من الأطفال والنساء طبقا لإحصائيات الأونروا والأمم المتحدة لشهداء هذه الحرب، فقد التحقت إسرائيل وجيشها بقائمة العار أى قتلة الأطفال وهى قائمة سوداء عن الجيوش التى تقتل الأطفال، وتفتك بهم دون رحمة وتستخدم ضدهم أسلحة محرمة دوليا وهو ما جعل نتنياهو يهدد بتكرار محرقة المدنيين فى غزة مرات ومرات حتى تحرير الرهائن.

وبهذا القرار، فإن جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة الحالى يعتبر ثانى أمين عام للأمم المتحدة بعد الراحل بطرس غالى الذى يتصدى للممارسات الإسرائيلية وجرائمها الشنيعة حينما أعلن عن نتائج تحقيقات الأمم المتحدة فى مذبحة قانا التى ارتكبتها إسرائيل فى التسعينيات من القرن الماضى ولم يرضخ لتهديدات إسرائيل أو أمريكا وكان العقاب عدم



التجديد أو المد له فترة ثانية كأمين عام للأمم المتحدة، ولكنه دخل التاريخ من أوسع أبوابه دفاعًا عن الحق وقد دخل جوتيريش التاريخ من باب غزة والحرب الإسرائيلية على المدنيين فى غزة بحجة تحرير الرهائن وتدميرها وحرب الإبادة ضد المدنيين واستخدام سلاح التجويع ضد الفلسطينيين.

❑ مصر مع الكبار.. لاحظنا ذلك بعد انتهاء زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى للصين والاستقبال الرسمى الذى يليق وتوقيع الشراكة الاستراتيجية بين مصر والصين، جاء بعدها إلى مصر وفد من وزارة الأمن العام الصينية والتقى مع اللواء محمود توفيق وزير الداخلية وكبار قيادات وزارة الداخلية، حيث تم الاتفاق على مد جسور التواصل بين الأجهزة الأمنية بين البلدين وتعزيز آليات التنسيق والتعاون الأمنى الثنائى وتبادل الخبرات مع الجانب الصينى، وتضافر جهود البلدين لمحاصرة، وتقويض كل الظواهر السلبية الناجمة عن الإرهاب والجرائم المنظمة والجريمة الإلكترونية.

❑ وفى الأسبوع الماضى أيضا استقبل اللواء محمود توفيق وزير الداخلية السيد جيمى كليفرلى وزير الداخلية بالمملكة المتحدة، والذى أشاد بالجهود التى تبذلها وزارة الداخلية المصرية فى مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، ومكافحة الهجرة غير الشرعية والاستقرار فى مصر.

آخر كلام


محسن حسنين

➤ دا راجل مفترى بصحيح..!

فمدرس الجيولوجيا اللى عمل درس خصوصى فى استاد رياضى عينى عينك؛ أثبت بالدليل القاطع والبرهان الساطع إنه راجل جبروت؛ وإن كل أجهزة الدولة بوزاراتها ومؤسساتها وهيئاتها وسلطاتها وبابا غنوجها بعافية حبتين..!

فالرجل تحدى الكل عينى عينك تحت شعار" إحنا هنا.. لاحكومة بتهمنا ولاسجن بيلمنا"..!

➤ بالمناسبة..قبل أن تحاكموا ذلك الرجل عليكم أولا أن تحاكمواالعشرات قبله فى وزارات التعليم والرياضة؛ مرة لإنهم إتقفوا باليل "من تحت الترابيزة" لتسهيل ارتكابه لجريمته ..!

وحاكموهم مرة أخرى لإنهم سبب الحالة المتردية والفوضى السائدة فى مجالات التعليم والرياضة؛ والتى سمحت لشخص مغامر بأن يفعل مافعله تحت سمع وبصر الجميع دون أن يحرك أى أحد ساكنا..!

أنا على يقين من أن أحدا لن يحاسب أحدا.. لكننى أقولها من باب تبرئة الذمة لا أكثر.. ألا قد بلغت..اللهم فاشهد.

➤ الناس هاتك ياتريقة و"نأوذة".. على الساحل الشرير اللى وصل فيه إيجار الليلة الواحدة إلى ٧٥٠ ألف جنيه..!

يا جماعة الخير إهدوا شوية على نفسكم.. فإذا عرف السبب بطل العجب..!

فاللى بيأجر ليلة واحدة بالمبلغ ده بياخد شهادتين مهمين جدا مختومين بختم النسر:

الشهادة الأولى بتؤكد إن المستأجر مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؛ حتى ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر..!!

أما الشهادة التانية فهى بتدى المستأجر الحق فى دخول الجنة بلا حساب ولاسابقة عذاب..!!

آه يا دماغى..!

➤ قول ياترعة المفهومية يافيلسوف الحمير..!

ف "اللوز" فايز الدويرى ؛الذى تسوقه لنا قناة الجزيرة، بوصفه "خابور" استراتيجى ماولدتوش ولادة؛ لاهم له إلا الهجوم على مصر وجيش مصر؛ وتلقيح الكلام، كالنسوان، عليها وعلى جيشها البطل.

فمن الواضح أن هذا "الخابور" يلعب دورا مشبوها لتشويه دور مصر المهم فى المنطقة..

أموت وأعرف هو جاب خبرته العسكرية والاستراتيجية اللوذعية منين..؟!

فمن الواضح إنه لم يدخل معركة حقيقية واحدة فى حياته؛ بل إننى أشك أصلا إنه دخل الجيش..دا بالكتير شافه فيديو فى بيت الست خالته..!

➤ يا جماعة سيبكوا بقى من الهرى والكلام الفاضى عن قطع الكهربا وارتفاع أسعار الفراخ واللحمة والهم اللى ما يتلم؛ وخلونا فى المهم.. هو "الهضبة" ضرب المعجب بالقلم على وشه؛ ولا وش المعجب هو اللى ضرب إيد الهضبة..؟!

دا سؤال مهم جدا مش بعيد يجيبوه فى امتحانات "السنوية العميا" السنة دى..!

➤ منتخب وطنى إيه اللى عايزينه ينافس ويجيب لنا كاس العالم لكرة القدم..؟!

دا المنتخب دا مايعرفش يجيب لنا إلا الضغط والسكر.. وحرقة الدم..؟!

صباح جديد



بهاء زيتون

لماذا مدبولي ؟

السـؤال الذى يتبادر إلى أذهان الكثيرين هو: لماذا اختار الرئيس عبد الفتاح السيسـي، الدكتور مصطفى مدبولى وتكليفه بتولى الوزارة الجديدة للمرة الثانية؟.. رغم عدم اسـتطاعته من ضبط الأسـعار بالقدر الـذى كان ينتظره منه الكثير من المواطنين؟..

والحقيقـة أن تكليـف الرئيس لمدبولى بتولى رئاسـة الوزارة الجديـدة لم يأت من فراغ وإنما جاء لاسـتطاعته التعامل – بحرفية – فى مواجهة العديد من التحديات المحلية والدولية الصعبة والطارئة التى واجهت مصر فى الـ ٦ سنوات الأخيرة التـى تولـى فيها رئاسـة الوزارة المسـتقيلة ومنهـا تداعيات فيروس كورونا وما أحدثه من أضرار خطيرة على اقتصادنا.. وكذلـك تداعيـات الحـرب الروسـية الأوكرانيـة وأحداث الحرب الإسـرائيلية على غزة إلى الزيادة السكانية المطردة والتى وصلت لقرابة ١٠٥ مليون نسمة وغيرها..

ولولاها لتعرض الاقتصاد المصرى للانهيار وإعلان إفلاسه.

فقـد نجـح مدبولى رغـم كل هـذه التحديـات الصعبة بالعبـور بمصر إلى بر الأمان.. ونجاحه فى إيقاف جماح ارتفاعات الأسعار عند هذا الحد وعدم تجاوز ارتفاعاتها لأكثر من ذلك.

كما جاء تكليفه بتولى الوزارة الجديدة – أيضا – لاستكمال مـا بدأه مؤخـرًا من مشـروعات وصفقات للسـيطرة على جمـاح ارتفاعات الأسـعار وآخرها نجاحه فى إبرام صفقة "رأس الحكمة" التـى ضخت لخزانة الدولة ٣٥ مليار دولار – فـى خبطة واحدة – كنا فى أشـد الحاجة إليها ولولاها لتضاعفـت الأسـعار "عمـا إحنا فيه" الآن لأكثـر من ذلك، وأيضا لاسـتكمال ما بدأه مـن برامج للإصلاح الاقتصادى والتى أشادت بها المنظمات الدولية.

كل المطلـوب من د. مدبولى فى تشـكيله الوزارة الجديدة أن يراعـى التدقيق فـى اختيار الكفـاءات والتى تتطلبهم المرحلة المقبلة.. وما أكثر الكفاءات فى مصر.

وإن كنـت أتمنـى أن يراعى عنـد اختياره لأفـراد وزارته الجديـدة اختيار مجموعـة اقتصادية على أعلى مسـتوى للخـروج من النفـق المظلم لارتفاعات الأسـعار والتى أدت إلى تسوية المصريين على الجنبين!

فالأمـر يتطلب من مدبولى ووزارتـه الجديدة أن يضعوا ملف ضبط الأسـعار ومواجهة التضخم "نصب أعينهم"..

فهنـاك ٤ ملفـات مهمـة لابد أن يضعهـا مدبولى "نصب عينيه" فى وزارته الجديدة.. الملف الأول مواصلة الإصلاح الاقتصـادى وضبـط الأسـعار والحـد مـن ارتفاعاتها..

والملف الثانى الاهتمام ببناء الإنسـان من خلال الاهتمام بالتعليم والصحة.. بالاستمرار فى تطوير التعليم ليواكب سـوق العمـل وظائف المسـتقبل.. والانتهاء مـن الثانوية العامـة الجديـدة، وأن يـرى المجلس الوطنـى للتعليـم النـور المزمع إنشائه والذى يختص برسـم السياسـات التعليمية فى مصر والتـى تلزم أى وزير بتولى حقيبة التعليم بالسير على نهجها وعدم الخروج عنها.. إضافة إلى استكمال مشـروع التأمين الصحى الشامل وتطوير المستشـفيات الحكومية والارتقـاء بالخدمة العلاجية..

والملف الثالث التشجيع على نمو القطاع الخاص وجذب الاستثمارات الأجنبية على غرار صفقة "رأس الحكمة"..

والملف الرابع توفير فرص العمل للشباب.

عمومًا.. علينا أن ننتظر ماذا سـتفعله الحكومة الجديدة، فهـل ينجـح مدبولـى فى وزارتـه الجديدة فيما فشـل فيه فى وزارته القديمة؟

هذا ما ستجيب عليه الأيام القادمة.. ولننتظر.



برلمان التحرير

خداع إسرائيلي فى النصيرات



سوسن أبو حسين

تعتمـد واشـنطن خـلال العقـد الحديث على خطـط الخـداع، تعلن شـيئا وتفعل شـيئا آخر وتقوم باسـتخدامه كعنصـر مفاجأة وكأنه تطور للأوضـاع وهـو فـى الحقيقـة ضمـن خططها فـى المنطقـة وتقوم بنفـس السياسـة الحكومة الإسـرائيلية الحالية وهو ما حـدث فى منطقة النصيرات حيث دخلت قوات مختلفة من الجيش بملابـس نسـاء وبهـدف إدخـال مسـاعدات..

هل هذا هو الانتصار من وجهة نظر نتنياهو؟

بـات مـن الواضح أن أهـداف تل أبيـب إبادة الشـعب الفلسـطيني بدليـل أن تحريـر أربعـة رهائن أدى إلى سـقوط أكثر من ٨٠٠ مواطن فلسـطيني ما بين شـهيد وجريـح معظمهم من الأطفال والنسـاء، إضافة لقتل ثلاث أسرى من الإسرائيليين وحوالى ١٨ ضابطا إسرائيليا وفق روايـات إعلاميـة مـن داخل تل أبيـب ثم يخرج المدعـو نتنياهو ليعلن عـن انتصار كيانه ووصف قواتـه التي قتلت مدنيين أبرياء بالجيش الملتزم ويشـيد بأخلاقـه وهنـا نقـول عـن أي أخلاق تتحـدث وقـد تم قتل أكثر مـن ٣٧ ألف مواطن على مدار تسـعة أشهر من حربكم كما تدعون- على حمـاس – وعن أي كذب تتحدثون وحربكم صوت وصـورة على الهواء مباشـرة ولم تتضرر إسـرائيل بهدم طوبة واحدة أو قتل مواطنيها – إن مـا يحدث فى قطاع غزة جريمة لن تسـقط بالتقادم والحقوق سترد إلى أصحابها فى طرفة عـين ولا تفرحـوا وتهللوا لقتل الأبريـاء وتدمير منازلهم وحصارهـم وتجويعهم ومطاردتهم على الطرقات.

إن تحرير أربعة من الأسـرى تم بخطة خداع وليـس بقوة الجيش كما يدعي نتنياهو، إن القوة الخاصة وصلت إلى مسرح العملية منقسمة إلى فرقتـين: الأولـى من خلال شـاحنتين تجاريتين تحمـلان علامات لشـركات فلسـطينية محلية تعمـل فـى غـزة، والثانيـة مـن خلال سـيارات مدنيـة إحداها كانت تحمل اسـم منظمة دولية تُعني بالمسـاعدات، والثانيـة كأنها تنقل نازحين من مـكان إلى آخر. ووفق المصادر، فقد تقدمت السـيارة التي تحمل أفراداً مـن القوة الخاصة، وكانـوا يرتـدون ملابـس رجاليـة ونسـائية، وبحوزتهم أمتعة محمولة، للإيهام بأنهم نازحون إلى مكان الشقق المستهدفة، بينما عملت المركبة التـي كانت تحمل شـعار منظمة دوليـة للتمويه، ووقفـت شـاحنة ثالثة فى منطقـة قريبة وكأنها جزء من عملية مسـاعدات يجري نقلها للمخيم، وسـيارة رابعـة تمركـزت فى مكان آخـر بهدف وضع الأسرى بداخلها بعد تحريرهم.

والسـؤال الكبيـر كيف يتم بنـاء رصيفا بحريا لتقديـم المسـاعدات الإنسـانية بغزة ثـم يتضح أنـه مجـرد قاعـدة عسـكرية وقـد ظهـر هذا الأمـر بالأمس حين حطـت طائـرات الاحتلال الإسـرائيلي بهـذا الرصيـف باعتبـاره قاعـدة عسكرية وقامت بضرب مخيم النصيرات للقيام بعملية تحرير الرهائن الأربعة مقابل استشـهاد المئـات من النازحـين، ما يعني تواطـؤ الولايات المتحدة مع إسرائيل فى هذه المجزرة.

سطر وسطر

قالوا عنه ملاك الخراب



حسين خيري

سـألوا رجـل الأعمـال الإسـرائيلى "أرنـون ميلتشـين"، الشـاهد الرئيسـى ضـد رئيس وزراء الاحتـلال بنيامـين نتنياهـو فـى ملف تلقي الرشـاوى منـه، وكان خلال اسـتجوابه فـى المحكمـة المركزية بالقدس المحتلة، سـئل إذا كان نتنياهـو صديقه أم لا؟.. رد ميلتشـين بالقـول لنتنياهـو لا يوجد له أصدقـاء، لديه صديق واحد وهو نتنياهو نفسه.

ووصـف نتنياهـو نفسـه بالمؤسـس الثالث لإسـرائيل، ويغفل أنه معول هدم فى سقوط الكيان الصهيونى، برغم أن طول بقائه على كرسي رئاسـة الوزراء اسـتطاع فى تحقيق مكاسـب عديدة لدولة الاحتلال، وفى نفس الوقت أغـرق دولته فى صـراع مفتوح على كل الأصعدة مع الشـعب الفلسـطينى حتى ظـن أن المسـجد الأقصى والضفـة الغربية انتزعهما فعليا.

وأكد رئيس الوزراء الإسـرائيلى الأسـبق إيهود باراك فى مقال نشره بصحيفة هآرتس العبرية أنه "من الهذيان الاعتقاد بأن من جلب الفشـل التـام قـادر الآن علـى تحقيق النصـر الكامل، وفى عام ٢٠٠٠ بصم بالعشـرة إسـحاق شامير أن نتنياهـو "ملاك الخـراب والتدمير"، وقالها فى مقابلة أجرتهـا معه إذاعة جيش الاحتلال، وطالب وقتها حزب الليكود بعدم إعادة نتنياهو لرئاسة الحزب، لافتًا إلى أن نتنياهو لم يتغير. وفضحه البروفيسور "شاؤول كيمحى" الرئيس السـابق لقسـم علم النفس بجامعـة تل أبيب، وانهال عليه بسـيل من النقد اللاذع فى دراسة حديثـة له، وقـال إن لديه تضخـم ذات كبير، ونعتـه بأنـه رجل غيـر جدير بالثقة، ويسـرد فـى وصفه ويقول إن نتنياهو يسـتغل الآخرين كالأمريكيـين فى تحقيق طموحه الشـخصى، ثـم يتلاعـب بالمقربيـن لـه ويتصـرف بأنانية مفرطـة دون الرجـوع إليهـم، ويصفـه كذلك بالمخادع المصر على عدم الوفاء بوعوده.

ويزيد من الشعر بيتا ويصفه بالمرتاب الشكاك، ويعتقـد أن المحيطـين بـه يدبرون لـه المكائد، ويضفى البروفيسور شاؤول على نتنياهو صفة الـذكاء، ويرجعهـا إلـى تمتعه بذاكـرة ممتازة وقـدرة قوية على التحليل والتمييز البصرى، ولـم يقتصر علـى ذلك ويوضح أنه شـخصية نرجسـية تحمـل فـى طياتها جنـون العظمة، ويربط مصير إسـرائيل بمصيره الشـخصى، ويخـون الأمانـة اعتقادًا منه أنه يأخذ المسـار الصحيح نحو تحقيق أهدافه النبيلة.

وأشـار "يـورام يوفـال" عالـم الاجتمـاع الإسـرائيلى فـى مقـال قـد نشـره بصحيفة يديعوت أحرونـوت إلى أن نتنياهو لديه صفة سـيئة، وهـى أنه جبان، بـل الأكثـر جبنًا فى تاريـخ رؤسـاء الحكومات الإسـرائيلية، وتعد مشـكلة كبيـرة، وبات يخـاف من ظلـه الذى يلازمـه، لذلك فهو يهـرب ويهرب ويمتنع عن الحسم لأى شىء.

نجوميات

جماعات العنف وهواتف الخلافة!



محمد نجم

مازالت الأيام والأحداث تكشف عن بعض العلاقات والتشابكات الخفية بين المنتسبين للإسلام السياسى ومنهم؛ الجماعة الإسلامية، والسلفيون، والجهاديون وبين التنظيم الأم.. الأقدم والأخطر.. الإخوان المسلمين!.

وقد قرأت مؤخرًا كتابين مهمين – صدرا من عدة سنوات– الأول عن جماعات العنف المصرية، وتأويلاتها للإسلام للمهندس أبو العلا ماضى، عضو مجس الشورى الأسبق، ووكيل مؤسسى حزب الوسط السلفى!

وترجع أهمية الكتاب لأن مؤلفه من الرعيل الأول المؤسس للجماعة الإسلامية، والتى قاد فرعها فى الصعيد العنف المسلح ضد الدولة بداية من عام ٨١ وحتى ١٩٩٧، وهو عام المراجعات بعد حادث الأقصر الشهير، والذى راح ضحيته أكثر من ٦٧ سائحا أجنبيا.

فالكتاب يتحدث عن جذور هذا الفكر المتطرف والأسس الفكرية لما سمى بالجهاد ضد الدولة، ثم يتناول أسباب المراجعات وتداعياتها.

ويشرح أبو العلا فى كتابه خريطة هذه المنظمات، مثل مجموعات الجهاد وتفريعاتها ومؤسسيها، ثم مجموعات الجماعة الإسلامية فى بحرى والصعيد، المهادن منها والعنيف ثم الجماعات المتطرفة، مثل التوقف والتبين، والتكفير والهجرة.

ويختم بالأسباب المغذية للعنف دوليا ومحليا، ثم القصور فى الفهم والتفسير الخاطئ للفقه، وسوء تأويل الفتاوى التى صدرت من مئات السنوات لأسباب وظروف مختلفة.

أما الكتاب الثانى "هاتف الخلافة"، فهو عبارة عن مذكرات شاهد عيان وأحد الشركاء فى تنظيم الفنية العسكرية – أول إعلان للفكر الجهادى فى مصر – والذى جرى فى ١٨ أبريل عام ١٩٧٤، وراح ضحيته ١٣ قتيلا.. من أعضاء التنظيم والجنود المكلفين بالحراسة.

والكتاب حرره وقدم له الباحث د. كمال حبيب الذى كان قبل ذلك "ناشطا" فى الإسلام السياسى، ثم تاب وأناب بعد أن لبث فى السجن بضع سنين.

ولكن يدهشك أن هؤلاء الشباب الغض – طلاب الجامعة – حاولوا إعادة قيام الخلافة الإسلامية باستخدام الحبال والسكاكين.. لاقتحام كلية عسكرية والاستيلاء على السلاح الموجود بها.. ثم التحرك للاستيلاء على الحكم.

ولكن ربنا ستر – وقتها – وانتبه أحدهم وهو صاحب الشهادة الحالية د. أحمد الرجال وسارع بالذهاب إلى منزل السادات والإبلاغ عن التنظيم.. ولكن الحرس تعامل معه بالاستكبار وعدم التصديق!

على أية حال.. يهدى الشاهد والمحرر هذا الكتاب للشباب الغض المغرر به من قبل الجماعات المتطرفة وعلى رأسها تنظيم داعش!

حفظ الله مصر.. وألهم شبابها الرشد والصواب

فى حب مصر

دعم الطبقة المتوسطة والحوار الوطني



حاتم فاروق

هناك اتفاق تام بين خبراء الاقتصاد من جهة، ومؤسسات الدولة من جهة أخرى، أن الطبقة المتوسطة فى المجتمع المصرى، هى المحرك الرئيسى لنمو الاقتصاد الوطنى والداعم الأول للناتج المحلى الإجمالى للوطن والعمود الفقرى لحركة الأسواق المصرية ونمو القطاعات الاقتصادية المحلية.

أسباب كثيرة ومتنوعة جعلت الطبقة المتوسطة فى المجتمع تقود نمو الاقتصاد الوطني، منها أنها تمثل الشريحة الأكبر من القوة الشرائية بالمجتمع، فضلاً عن كونها الطبقة التى لا تحمل الميزانية العامة للدولة أية أعباء مالية فى برامج الدعم والرعاية الاجتماعية، وفى المقابل تعد هذه الطبقة الممول الأول للحصيلة الضريبية والجمركية فى الموازنة العامة، والمحرك القائد لحركة الأسواق والتجارة والإنتاج الصناعى.

ويتفق الجميع أيضًا أن الطبقة المتوسطة فى المجتمع المصرى هى الطبقة التى تحملت بجسارة فاقت قدرتها فى كثير من الأحيان، الأعباء المتتالية لفاتورة برامج الإصلاح الاقتصادى على مدار أربعة قرون مضت، فى الوقت الذى تقلصت فيه قدرتها المالية على تحمل أعباء الحياة نتيجة ارتفاع أسعار السلع والخدمات بدون ارتفاع مواز لدخلها من المرتبات والمعاشات.

ومع بدء العد التنازلى لجولة جديدة من جولات الحوار الوطنى، والتى من المنتظر أن يكون محور النقاشات فيها حول برامج الدعم والرعاية الاجتماعية المقدمة للفئات غير القادرة، لم يعد مقبولاً أن تنحصر تلك المناقشات فى المقارنة بين الدعم العينى ومثيله النقدى وهى القضية التى قتلت بحثا فى عصور وأزمنة سابقة، فلا داع من الرجوع إلى المربع صفر فى هذه القضية المحورية التى تمس حياة المواطن المصرى.

يتوجب على المجتمعين فى حوارهم الوطني أن تنحصر مناقشاتهم فى إعداد تصور قابل للتنفيذ على أرض الواقع يستهدف توسيع وتعزيز قاعدة المستفيدين من برامج الدعم والرعاية الاجتماعية، لتشمل إلى جانب الفئات غير القادرة، الطبقة المتوسطة فى محاولة لتعويض خسائر تلك الفئة من المجتمع جراء تحملها أعباء برامج الإصلاح الاقتصادى التى طالت مدخراتهم الحياتية، وأرزاقهم اليومية، ما أدى إلى تراجع مستوى معيشتهم خلال السنوات القليلة الماضية.

مطلوب أفكار جديدة من برامج الدعم المبتكرة المبنية على دراسات واعية بطبيعة معاناة الطبقة المتوسطة بالمجتمع المصرى، تهدف فى المقام الأول الحفاظ على هذه الطبقة المحركة للاقتصاد وبذل المزيد من الجهد للنهوض بمستوى الخدمات والرعاية المقدمة لهذه الطبقة، حتى لا تنزلق هذه الفئة من المجتمع نحو المستويات غير القادرة على مواجهة تحديات وأعباء المعيشة، وما ينتج عن ذلك من تداعيات خطيرة على مسيرة النمو الاقتصادى وتراجع حركة الأسواق ودخولها لمراحل جديدة من الركود وانخفاض مستويات الإنتاج والتصنيع.

أهلاً بكم



سعيد صلاح

لبيك يا وطن

قلوبنا تخطفها التكبيرات فى هذا التوقيت من كل عام، وتبقى عيوننا معلقة نحو ستار الكعبة تواقة إلى رؤيتها والاستمتاع بالقرب منها، ومناجاة الله الذى تعطر أفواه ضيوفه – ونحن معهم – بالتكبيرات الخالدة "لبيك اللهم لبيك".

نحن فى هذه الأيام نعيش أجواء مباركة، وتحيط بنا وبالكون كله نسمات ربانية تحمل ريح الجنة لمن استقام وطاع ولبى النداء، وتبتل عيوننا وتغتسل متطهرة بدموع الرجوع والتوبة لمن أخطأ ثم أناب وعزم على ألا يعود.

اللهم اكتب لى ولكل المصريين وللأمة الإسلامية كلها حلاوة القرب منك، وجائزة النظر إليك ومجاورة خير الخلق مصطفاك وحبيبك.

اللهم لا تحرمنا السكينة والسلام فى عالم طاشت فيه العقول وتحجرت فيه القلوب وسكن الرعب الفرائس فتزلزلت زلزالا، اللهم آمن روعة إخواننا فى فلسطين والسودان وليبيا ولبنان وسوريا واليمن وفى كل بلاد الإسلام وانصرهم على أعدائهم وعلى نفوس الضالين منهم.

اللهم ثبت المصريين وانصرهم على أعدائهم فى الداخل قبل الخارج، فقد تغولت شرورهم وفاحت رائحة نواياهم الخبيثة ومرادهم.. اللهم رد كيدهم وولى نحورهم دبورهم وألهم مصر وشعبها الصواب وأرشدهم إلى طريق الخير والصلاح دائمًا وأبدًا.

إننى أثق فى فراسة كل مصرى، وأظن أنه فى هذه الأيام المباركة تقوده روحه نحو النعم من عطايا الله ومنح الله عز وجل، فلا يتوقف عن الدعاء والرجاء بأن يحفظ الله مصر – سماؤها وترابها وماؤها – خاصة فى هذه الفترة التى باتت تشبه صندوق بارود ألقى فيه ثقاب مشتعل.

إن المصريين فى كل بقاع الدنيا ومن لبى منهم نداء الله وذهب للحج هذا العام يحملون وطنهم فى قلوبهم بآماله وطموحاته وأحلامه، ولم يتوقفوا ثانية واحدة عن تلبية نداء الوطن.. ذلك النداء المقدس الذى نحمله جميعا نحن المصريون فى قلوبنا منذ أن سمعت الدنيا أول صرخاتنا.

وهذه الأيام التى نسعد فيها بنسمات الحج وأيامه المقدسة، نسعد أيضا باقتراب أيام لها فى نفوسنا ذكرى طيبة، أيام جرى فيها تلبية نداء الوطن من الشعب والجيش.

فى هذه الأيام تقترب الذكرى السنوية لثورة ٣٠ يونيو المجيدة مع أيام الحج المباركة وتتوافق المساعى بين تلبية نداء الله، وحج بيته المعمور، وتلبية نداء الوطن فى الزود عنه وحمايته من أى شرور.

لقد لبى الشعب المصرى فى مثل هذه الأيام نداء الوطن عندما استغاث به لينقذه من هوة سحيقة كاد الإخوان أن يلقوه فيها بلا رجعة، فخرج الشعب المصرى كله ملبيا النداء، حاميا له ولثوابته ومقدساته.

ثم نادى الشعب، الجيش، واستغاث به لحمايته وحماية الوطن، فاستجاب الجيش ولبى النداء وكان مشهدًا تاريخيًا فى ٣ يوليو أعلن فيه الجيش على لسان قائده عبد الفتاح السيسى الاستجابة لنداء الوطن.

إن كنا قد استجبنا لنداء الوطن فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، فعلينا ألا نتوقف ونظل نردد فى نفوسنا (لبيك يا وطن)، نرددها فى كل وقت وحين واضعين الوطن نصب أعيننا باستمرار حتى يستطيع أن يعبر أزماته ويتجاوز تحدياته.

الوطن الآن فى حاجة ماسة لنا جميعا، لأنه يواجه تحديات كبرى تتطلب منا أن نصطف خلف قيادتنا الوطنية لنحافظ على ما أنجزناه ولا نعطى فرصة لأحد، فيعيدنا للوراء أو ينال من نصرنا وإنجازاتنا.. لبوا نداء الوطن فى كل وقت وحين ولا تتوقفوا عن ترديد "لبيك يا وطن"، ليعلم كل قاصى ودانى أن فى وطننا مصر (شعب وجيش) يحميه.

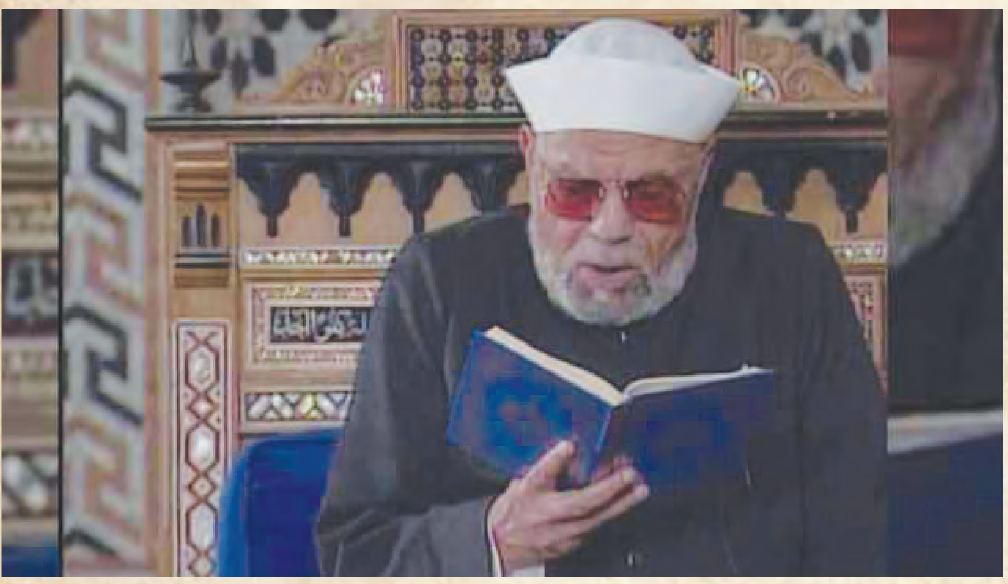
حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

الحكمة والموعظة الحسنة .. السبيل إلى إصلاح شبابنا

إن الشباب يسمعون قيمًا ويرون فى السلوك الواقعى ما ينافى هذه القيم، حسب الطالب أن يرى من أستاذه إهمالاً فى كل شىء ليسجله عليه.. حسب الطالب أن يرى عدم إخلاص الكلمة من مُدرّسه.. حسب الطالب أن يرى إهمال الأستاذ فى بعض واجباته وقضاء الوقت دون مدلول هذا الوقت.

يأخذ الطالب هذه الصورة فى نفسه فيعلم أن الكلمة شىء والسلوك الواقعى شىء آخر.. كذلك ينظر إلى حركة أمه وإلى حركة أبيه وإلى حركة إخوته إن كانوا أكبر منه، ولذلك يحكى الله هذا التداخل الجيلى «أى الأجيال» ويقول: «وَاللَّه جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً»، مادام رزقكم بنين وحفدة تكون مرتبة الجد.. حينئذ تتداخل الأجيال.. أن يقع بصر الطفل على شىء يتمثل فى ورع الجد وإتزان حركته ووفرة تجربته.. ويرى أيضا نشاط إبنه فى الحياة ويرى أيضا من إخوته الكبار ما يصلح له نموذج ويقع له مثلا بحاول هو أن يحتذيها.. ليتكون من ذلك المزيج الذى تحتاجه الحياة من حركة تتمثل فى نشاط الوالد والولادة ومن وقار ومن ورع وسكون وإتزان يتمثل فى حركة الجد هنا حين تتداخل الأجيال يصبح الإنسان سوي التفكير، فإذا ما فاتنا أن نربى وفاتنا أن نؤدب فقد صعبنا المسألة تصعيبًا يحتاج منا لا أن نواجه الشباب علاجا ولكن أن نواجه من يقومون على تربية الشباب.. أسرة ومجتمعا.. ودولة.. وإعلاما.



الشيخ محمد متولى الشعراوي

كل ذلك لأن المؤثرات الأولى كانت تنحصر فى الأبوين وتنحصر فى البيئة القريبة للإنسان، ولكن المؤثرات الآن أصبحت تدخل على الناس بيوتهم وتفرع على الناس أسماعهم وإن لم يشاءوا أن يسمعوا وليت هذه المؤثرات التى تقرع علينا الآذان وتقتحم علينا حجاب الرؤية ليتها مأمونة..

إذن.. لأن الأمر ولكنها فى الأغلب الأعم غير مأمونة ومن هنا يتضح فى ذهن الشباب شىء اسمه إدارة التبرير، حين تطلب من الشاب أن يكف عن انحرافاته فى شهوة ما يحاول جاهدًا أن يبرر لنفسه الانقلاب، فلا أقل من أن يناقش فى القضية من أساسها وربما يقتضيه الأمر أن ينكر قضية الدين التى يرتبط بهذه القيم لأنه لا يريد أن يكون مخالفا لأمر هو حق، فهو يريد أن يثبت أن هذا الأمر ليس بحق، ولذلك نجد الذين يحاولون تبرير لسلوكهم بعد أن تهدأ شدتهم فى الحياة يحاولون أن يتمسحوا فى القيم ويحاول كل منهم أن يتصل بمن يعوض له أمر انحرافاته فى السابق، وإلا فالذى يشب على شىء من المعقول جدا أن يرتقى فيه ولكنهم حين يشبون، يشبون على الانحراف فإذا هدأت قوتهم ابتدأوا يتطلبون الاستقامة وابتدأوا يسألون عن منهج القيم.

الآفة الآن أننا حين نرى الشباب ينقلب من أمر التربية وينفلت من أمر التأديب لا يواجه بمجتمع يقسو عليه قسوة الرحيم، ومعنى قسوة الرحيم أنه لا يقسو عليه لأنه يكرهه ولكن يقسو عليه لأنه يحبه ومادام يحبه فيجب أن ينغرس فى نفس الشاب الذى أصابته أدواء الحياة وانحرافاتها إلى حب معالجة وأن يعتبره أمينا عليه لا أن يعتبره مكروها منه، وكثيرا من الناس لا يعرفون متى يعالجون انحراف الشباب.. لماذا؟.. لأنهم يظهرون له بمظهر الكاره لعمله ولكن أحب أن ينظروا إليه نظرة المحب لصفاته، الإنسان منا حين يعالج هذا الأمر لابد أن يعالجه بحكمة، هذه الحكمة بالتى هى أحسن.. لماذا؟ حتى لا تثير فيهم العناد، لأن العناد يورث المخالفة وقد تكون المخالفة لا لأنه يقتنع بالأمر المخالف فيه ولكنه يريد أن يغيظ من يأمره بغير هذا الأمر المخالف وربما لو أنه استتر عنك لفعل ما تريد ولكنه أمامك يصر على أن يكيدك وأن يغيظك، إذن فالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى أحسن هى الوسيلة التى يجب أن تستحيل بها الشباب الذى انفلت من دور التربية وانفلت من دور التأديب وأصبح له من الذاتية التى يشعر بها ومن القدرة التى يتمتع بها ما يعينه على المخالفة.

الشيخ محمد متولى الشعراوي

نشر بمجلة أكتوبر فى يونيو 1978م – 1398هـ

«هدى الله» يستضيف المليونير لاتسيس

المليونير اليونانى لاتسيس صاحب أكبر أسطول بحرى تجارى فى العالم كان ضيفا فى البرنامج الدينى «هدى الله».

كان محور الحديث الرئيسى هو الدين وأن تطرق للعمل.. فالعمل أيضا جزء من العبادة.. وتحدث المليونير فى صراحة بالغة وقال عن سر تعاطفه من المسلمين رغم كونه مسيحيا ويمثل هذا التعاطف فى بنائه للمساجد والمعاهد الدينية، وقال: كان على أن أتعرف على احتياجات ركاب بواخرى من الحجاج وقد استجبت لها وكان بين البحارة ضابط يونانى يجيد العربية فترجم لى معانى القرآن من العربية إلى اليونانية، وعن تعاطفه مع المصريين بوجه خاص قال لاتسيس: مصر قريبة من اليونان وأننى بحكم تعاملى مع المصريين واحتكاكى بهم لأكثر من ٤٠ سنة وجدت منهم كبشر ما حببنى فيهم وهذه هى مشاعر عائلتى أيضا تجاه المصريين والعرب.

وهناك كثرة بل أغلبية من العاملين معى من العرب إلى جانب غيرهم من الأوروبيين والأمريكان ورغم هذا فالمراكز الكبيرة للمصريين وذلك لأن المصرى هو الوحيد الذى يقدم أفضل النتائج بقليل من التوجيه.

جيمى كارتر «الصغير».. فى القاهرة

وضعت جمالات سليم محمود زوجة جاد الرب محمود سليمان، أمين سر محكمة استئناف القاهرة مولودًا أسمياه «جيمى كارتر» جاد الرب.. وأكد والده أن هذه التسمية ترجع إلى شعوره الفياض بالمشاركة فى خدمة قضية السلام القائم على العدل وأنها تعبير بسيط من مواطن مصرى يقف خلف قائده وزعيمه الرئيس أنور السادات الذى حقق الأمن والأمان والحرية والسلام وأعلن أننا شعب فتحنا عقولنا وقلوبنا ومددنا يدينا بيضاء ناصعة بكل صدق وحب لكل شعوب العالم وخاصة الشعب الأمريكى الصديق وحكومته ورئيسه.






تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بالممولين الملزمين

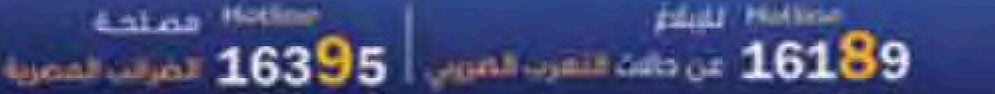
بمنظومة الفاتورة الإلكترونية

سرعة الإلتزام بالتسجيل على المنظومة

وإصدار فواتير ضريبية إلكترونية على المنظومة

تجنبا لوقوعهم تحت طائلة القانون
حيث سيتم الإحالة إلى النيابة العامة لتلك الشركات.







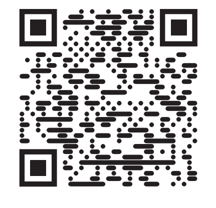



السحب في ثواني

اسحـــب فـلــوسـك
مــن مـاكـيـنـات POS
في محطات البنزيــن
أو الهــايـبـر مــاركـت



لمعـرفـة المـزيـد







تُطبق الشروط والأحكام



رقم التسجيل الضريبي ٢٠٠-٤٦٢-٠٠٠-٢٠٠